



الحاق بموسم عيد الأضحى يؤثر على جودة الأفلام

16ص 4



ستيفن مونشين حارس مفاتيح الدولار الأميركي في عصر حرب العملات

12ص 4



تونس تترقب خارطة المتنافسين على مقعد الرئيس

4ص 4



www.alarab.co.uk

أول صحيفة عربية يومية تأسست في لندن 1977

الخميس 2019/08/01

29 ذو القعدة 1440

السنة 42 العدد 11425

Thursday 01/08/2019

42nd Year, Issue 11425

العرب

التحالف مع الميليشيات يؤثر علاقة السراج بالمبعوث الأممي

الإفراج عن المحتجزين تعسفا أو المختطفين عنوة، وتبادل رفات القتلى، وتتهم قوى سياسية وليبية حكومة الوفاق بأنها لا تكتفي بالاستسخر على مطرفين، بل تعمل على إعادة تاهيلهم والاستفادة من تجاربهم القتالية وإتفاق أموال طائلة لتسليحهم وشراء ولائهم، وهو ما يمس من صفتها كحكومة وفاق، وانتقد سلامة بشكل مبطن حكومة الوفاق حين المصح إلى أنها وراء التصعيد الأخير عندما اعتبر في كلمته أمام مجلس الأمن أن "النطاق الجغرافي للعنف اتسع بعد قيام قوات حكومة الوفاق للمرة الأولى منذ 26 يوليو، بشن هجوم جوي على القاعدة الخفية الرئيسية للجيش في الجفرة".

وما يزيد من الإحراج هو اتهام الحكومة بتعريض مطار معيتقة للخطر من خلال استخدامه لأغراض عسكرية، في الوقت الذي عملت فيه حكومة السراج لفترة طويلة على استثمار استهداف المطار لتهام الجيش الوطني بقيادة حفتر باستهداف المدنيين، وتعرض مطار معيتقة خلال الحرب التي تشهدها ضواحي طرابلس منذ أبريل الماضي، لهجمات عديدة بطائرات حربية وقذائف هاون ما أدى إلى تكرار إيقاف حركة الملاحه الجوية وتحويلها إلى مطار مصراتة شرق طرابلس.

وفي الضفة المقابلة يقول الجيش الوطني إنه يضع على رأس أولوياته حماية المدنيين قبل أي خطوة، وهذا سبب رئيسي في تأخير هجوم طرابلس وهو ما أشار إليه طلال الميهوب رئيس لجنة الدفاع والأمن القومي بالبرلمان الليبي حين قال إن "حماية المدنيين هي السبب الرئيسي وراء تأخير تحرير العاصمة من قبضة الميليشيات الإرهابية التي سيطرت عليها طيلة السنوات الماضية"، وأن "الجيش الوطني لا يمكنه المجازفة بأرواح هؤلاء المدنيين أو تعرضهم لأخطار القتال كما يفعل الآخرون".

وقال الميهوب إن أغلب أهالي طرابلس يؤيدون دخول الجيش، لكنهم مغلوبون على أمرهم تحت سيطرة تلك العصابات الإجرامية".



طلال الميهوب
الحديث عن خلافات داخل الجيش
مزامع إخبارية 7ص 4

طرابلس - بات رئيس المجلس الرئاسي لحكومة الوفاق الوطني فايز السراج في وضع صعب بعد الإفادة التي قدمها المبعوث الأممي إلى ليبيا غسان سلامة أمام مجلس الأمن، والتي اتهم فيها "الوفاق" بالتحالف مع مقاتلين مطرفين، وكذلك استخدام مطار معيتقة لأغراض عسكرية، وهي إفادة قالت أوساط سياسية ليبية إن سلامة من خلالها قد رفع الغطاء عن حكومة السراج وثبتت التهم التي توجهها لها بشكل مستمر مؤسسة الجيش بقيادة المشير خليفة حفتر.

وأخرجت حقائق سلامة أمام مجلس الأمن السراج عن طوعه، حيث باهر إلى تقديم مذكرة احتجاج إلى المبعوث الأممي، على ما أسماه بـ"المغالطات" حول الوضع في ليبيا، وهو ما يعكس انزعاج رئيس حكومة الوفاق من الجراة الصادمة للمبعوث الأممي الذي وضع النقاط على الحروف، ما يجعل الحكومة المعترف بها دوليا في صورة الحكومة الراعية للإرهاب والتي تهدد أمن المدنيين باستعمال مطار مدني في مهام عسكرية.

وفي وقت سابق، قالت رئاسة الأركان العامة لقوات حكومة الوفاق، إنها "تتخذ كافة الإجراءات لمنع التحاق أي إرهابي أو منطرف بتصنيف دولي لعناصرها"، مهددة بـ"ملاحقة المبعوث الأممي، غسان سلامة، قانونيا، إذا لم يقدم قوائم بالإرهابيين الذين قال إنهم يقاوتها في صفوفها".

ويصر متابعون للشأن الليبي أن مذكرة الاحتجاج ونبرة الغضب تخفيان حرجا شديدا من ورطة بات واضحا أن حكومة الوفاق بدت عاجزة عن تطويقها، خاصة أنها باتت تفقد التفهم الخارجي فيما يحوز خصمها حفتر على اعتراف وحظوة في المحيط الإقليمي ولدى دول وإزنة مثل الولايات المتحدة وفرنسا. وكان سلامة قد ضمن إحاطته التي قدمها لمجلس الأمن، الإثنين، اتهامات لأطراف الصراع في ليبيا، بـ"زيادة وتيرة تجنيد واستخدام المرتزقة".

وحذر في إحاطته من سعي "بعض العناصر المتطرفة إلى اكتساب الشرعية من خلال الانضمام إلى المعركة"، فيما حث "الأطراف المتنازعة على النأي بنفسها عن أي عناصر متطرفة تستخدم العنف".

ودعا إلى "هدنة بمناسبة عيد الأضحى تكون مصحوبة بتدابير لبناء الثقة بين الطرفين لتشمل تبادل الأسرى

المعارضة التركية تدعم انتفاضة الغاضبين داخل الحزب الحاكم

الانفتاح على المنشقين عن أردوغان لخلق مناخ سياسي جديد



أكرم إمام أوغلو: نظام الرجل الواحد له أضرار أكثر من الفوائد

انتقادات حادة، وتتهمه بالخروج عن المسار الديمقراطي، معربة عن استعدادها للانشقاق عن الحزب والانضمام للحزب الجديد، سواء كان حزب علي باباجان أو حزب أحمد داود أوغلو.

وتتسبب الانشقاقات التي يشهدها حزب العدالة والتنمية في حالة من الهلع بالنسبة لرئيس الحزب أردوغان، مما دفعه إلى اتهام داود أوغلو وباباجان وغول بالخيانة، مهددا بأنهم "سيدفعون ثمن ذلك باهظا"، في محاولة منه لترهيب وتهديد أعضاء الحزب الذين يفكرون في القفز من سفينة الحزب الغارقة.

وإلى ذلك، فإن النظام الرئاسي إلى تعرض تركيا لحالة من الإفلاس في جميع جوانب الحياة؛ الاقتصاد والقانون وحقوق الإنسان والبيئة ووضع المرأة. ويؤكد المحلل التركي إرغون باباهان أن هذا الوضع لا يمكن أن يستمر، وأن نهاية هذا النظام ستكون كذلك التي حدثت لحزب "جمعية الاتحاد والترقي"، بشرط إذا توحدت المعارضة وأعدت نظاما برلمانيا قويا وموازنا.

وأضاف باباهان في تصريح لـ"العرب"، "لست متأكدا من حزب داود أوغلو، لكنني متأكد من أن حزب غول-

حوار صحفي له مع موقع "دي بليو" الألماني في نسخته التركية، حيث لفت إلى أن كلا من داود أوغلو وباباجان له ماض قوي في الحياة السياسية. وقال "إنهم (المنشقون عن العدالة والتنمية) أشخاص تحملوا مسؤولية رفيعة المستوى. سيظهر الوقت كيف سيكون تفاعل الشارع معهم. القرارات الحاسمة مهمة للغاية في السياسة. إذا كانوا يؤمنون بما يفعلون عليهم ألا تراجعوا عن هذه الخطوة. تركيا تحتاج إلى مثل هذه الودقات الحاسمة. ما أقصده أن تركيا تحتاج إلى خطاب سياسي جديد".

ويعتقد محللون سياسيون أن من مصلحة المعارضة أن تنجح مشاريع هؤلاء الذين غادروا مربع أردوغان وحسروا من ضغوطه، ما يمكنهم من أن يصارحوا جمهور العدالة والتنمية بحقيقة ما يجري وكيف أن الحزب مهدد بخسائر جديدة بعد انتخابات إسطنبول، وأن القيادات الموجودة تحتاج إلى أن تقف بقوة بوجه أردوغان قبل أن يخسر الحزب كل ما حققه في سنوات طويلة. وبدات الفترة الأخيرة تشهد ظهور أسماء جديدة داخل حزب العدالة والتنمية توجه إلى الرئيس أردوغان

انقرة - تراهن المعارضة التركية على التحولات الداخلية في حزب العدالة والتنمية لإضعاف سلطة الرئيس رجب أردوغان خاصة مع توسع الرهان على المنشقين عن الحزب الحاكم والدور الذي يمكن أن يلعبوه من خارجه لإعادة تركيا إلى مسار النأي بالنفس عن الأزمات التي ورطها فيها الرئيس الحالي.

وتثير حركة المنشقين، وبينهم قيادات بارزة مثل الرئيس السابق عبدالله غول، وكذلك وزير الخارجية ورئيس الحكومة السابق أحمد داود أوغلو، ووزير الاقتصاد السابق علي باباجان، حالة من الإرباك داخل حزب العدالة والتنمية وفي محيط أردوغان لكون هذه القيادات قادرة على جذب جزء من جمهور الحزب خاصة أنها قيادات مؤسسة وتحسب لها الفترة الوردية للحزب اقتصاديا.

وقال رئيس بلدية إسطنبول الجديد، المنتمي إلى حزب الشعب الجمهوري المعارض، أكرم إمام أوغلو، تعليقا على تحركات وزير الاقتصاد السابق علي باباجان لتأسيس حزب جديد "هناك تطورات قوية. والوقت سيظهر كيف سيتعامل الشارع مع هؤلاء".

وفي الوقت الذي يشهد فيه حزب العدالة والتنمية انشقاقات داخلية كبرى، قال أوغلو "أتمنى أن ينشرك جميعا في أعمال جميلة. ما أقصده أن تركيا تحتاج إلى خطاب سياسي جديد. نحن نرى أن نظام الرجل الواحد له أضرار أكثر من الفوائد".

وبات واضحا لدى أنصار المعارضة كما لدى أنصار الحكومة أن المشكلة تكمن بالأساس في تحويل النظام إلى رئاسي وإعطاء صلاحيات غير محددة لأردوغان تعطيه الحصانة وتشجعه على خوض معارك على أكثر من جبهة دون أن تكون لتركيا أي فائدة منها، وعلى العكس فقد جلبت لها مشكلات بلا حصر من ذلك توتر علاقاتها بالولايات المتحدة وأوروبا ودول عديدة في العالم العربي والإسلامي.

وجاءت تصريحات رئيس بلدية إسطنبول في



إرغون باباهان
حزب غول-باباجان سيؤدي إلى تآكل قاعدة الحزب الحاكم

واشنطن تمدد استثناء العراق من العقوبات على إيران

ثلاثة أشهر إضافية أمام بغداد لشراء الكهرباء والغاز الإيرانيين

بغداد - كشف مسؤول عراقي رفيع أن الحكومة العراقية تلقت تلميحا أميركيا بشأن تمديد الاستثناء الممنوح لها لاستيراد بعض الكهرباء والغاز من إيران.

وأبلغ المسؤول "العرب" بأن الإدارة الأميركية، أبلغت العراق بأن لا مانع من تمديد مدة الاستثناء ثلاثة أشهر أخرى، ليكون بمقدور بغداد شراء الكهرباء والغاز الإيرانيين، دون خوف من العقوبات، حتى نهاية العام الجاري.

ويعود آخر استثناء حصل عليه العراق إلى يونيو الماضي، ويسري لثلاثة أشهر.

واستيراد السلع عبر هذه البورصة، فضلا عن تقديم الاستشارات القانونية والفنية المتعلقة بسوق رأس المال".

ويعتقد مراقبون أن الحكومات العراقية أنفقت عبر السنوات الماضية مليارات من الدولارات على مشاريع إنتاج الطاقة الكهربائية وفشلت، وأنه

وكشف رئيس منظمة البورصة الإيرانية شابور محمدي، عن توقيع مذكرة تعاون مع العراق، "من أهم أهدافها إنشاء صناديق استثمارية مشتركة، وتوحيد النظام القانوني لسوق رأس المال الإيراني والعراقي"، موضحا أن "المذكرة تشمل إنشاء فرع لبورصة السلع الإيرانية في العراق، وإيجاد أرضية تصدير



شابور محمدي
سنود النظام القانوني لسوق رأس المال الإيراني والعراقي

ويعتقد مراقبون أنه بإمكان العراق استيراد الكهرباء والغاز من دول أخرى، وربما بكلفة أقل، ما يؤكد أن العقود المبرمة مع إيران في هذا المجال، تحقق أهدافا سياسية، أبرزها تأثير ضغط العقوبات الأميركية على إيران. ولا تقتصر المساعدة العراقية لإيران على قطاع الطاقة، إذ تتعداه لتشمل أشكالاً مختلفة من التعاون الاقتصادي، حولت العراق إلى رئة للاقتصاد الإيراني في الأشهر الأخيرة.

وفي آخر صحيفات المناورات الإيرانية للالتفاف على العقوبات الأميركية، أعلنت طهران عن فتح فرع لبورصتها التجارية داخل العراق.

وينص الاستثناء الأميركي على أن يدفع العراق بدل الطاقة التي يشتريها بأي عملة عدا الدولار. وتفضل إيران أن تحصل على مستحقاتها باليورو. وتسد الطاقة الكهربائية المستوردة من إيران، نحو 5 بالمئة من حاجة البلاد الإجمالية، لكن الاعتماد الأكبر يكون على الغاز الإيراني، الذي يشغل قطاعا مؤثرا من محطات التوليد العراقية.

وتقول وزارة الكهرباء إن الطاقة الإيرانية لعبت دورا مؤثرا خلال أشهر الصيف الحالي، عندما أسهمت في تغطية احتياجات محافظات جنوبية، تجاوزت في بعضها درجات الحرارة حاجز الخمسين مئوية.

ويعتقد مراقبون أن العراق يحتاج إلى مزيد من الدعم من واشنطن لتجاوز العقوبات الأميركية، خاصة في ظل الأزمة الاقتصادية التي يشهدها البلاد. وقال مسؤول عراقي رفيع، "الولايات المتحدة بحاجة إلى مزيد من الدعم من واشنطن لتجاوز العقوبات الأميركية، خاصة في ظل الأزمة الاقتصادية التي يشهدها البلاد. وقال مسؤول عراقي رفيع، "الولايات المتحدة بحاجة إلى مزيد من الدعم من واشنطن لتجاوز العقوبات الأميركية، خاصة في ظل الأزمة الاقتصادية التي يشهدها البلاد".

الوساطة الأفريقية في السودان ترفض تأجيل توقيع الإعلان الدستوري

وجاءت الواقعة في وقت يتصاعد فيه التوتر بين المجلس العسكري وتحالف الحرية والتغيير، وأدت إلى تأجيل المحادثات المتعثرة أصلاً للتوصل إلى اتفاق بشأن الإعلان الدستوري، الذي يشكل المحطة الأخيرة قبل البدء في تشكيل مؤسسات المرحلة الانتقالية. وأشارت الواقعة المخاوف من عودة المجلس العسكري والتحالف المدني إلى المربع الأول، خاصة وأن الوضع الأمني والاقتصادي في البلاد لا يحتمل. وشدد المتحدث باسم تجمع المهنيين على أن "تظاهرات الخميس لن تعيق أو تعطل مسار التفاوض بين قوى الحرية والتغيير، والمجلس العسكري". وتوقع أن "تنتقل جلسات التفاوض الخميس"، متوقفاً أن "تحسم قضية الإعلان الدستوري سريعاً". وقال النجاشي إن "اللجان الفنية تعمل على الانتهاء من وثيقة الإعلان الدستوري".



إسماعيل التاج
تظاهرات الخميس لن
تعيق أو تعطل مسار
المفاوضات

وسيدد "الإعلان الدستوري" واجبات ومسؤوليات مجلس السيادة، المقترح لإدارة شؤون البلاد خلال مرحلة انتقالية تنتهي بإجراء انتخابات.

وتولى المجلس العسكري الحكم منذ أن عزلت قيادة الجيش في 11 أبريل الماضي عمر البشير من الرئاسة (1989-2019)، تحت وطأة احتجاجات شعبية منددة بقدرتي الأوضاع الاقتصادية.

ووقع المجلس العسكري وقوى التغيير في 17 يوليو الماضي اتفاق "الإعلان السياسي" بشأن تقاسم السلطة خلال المرحلة الانتقالية.

وعلى خلاف باقي المناطق لم تشهد الأبيض، المدينة الواقعة على بعد 350 كلم جنوب غرب الخرطوم، تظاهرات كبيرة ضد البشير خلال حركة الاحتجاجات التي انتهت بإطاحته في 11 أبريل، وإنهاء نظام حكم بالحديد والنار.

ويواجه البشير اليوم تهماً عدة بينها قتل المتظاهرين والتورط في قضايا فساد، وسبها محاكمة في 17 أغسطس، على ما قال محاميه بعد أن تعذر نقل البشير الأربعاء إلى مقر المحاكمة في وسط الخرطوم لأسباب أمنية.

غارات مجهولة تستهدف القوات السورية بالقامشلي

من الحدود التركية مستبعد وفق نظر الكنديين، حيث أنه ورغم حرصها على إقلاق واحة الإيرانيين على وجه الخصوص إلا أنها تتجنب الانخراط في الصراع بشكل أكبر.

ويرى خبراء عسكريون أن الحادثة قد تكون معزولة وليست متعمدة، خاصة وأنه إلى اليوم يبدو أن كل طرف على الأرض ملتزم بالخطوط المرسومة في شرق الفرات وغربه، وإن كانت إيران وتركيا تحاولان إعادة تشكيله.

ودفع الجيش التركي، فجر الأربعاء، بتعزيزات عسكرية جديدة على الحدود مع سوريا، وسط تهديده باجتياح منطقة شرق الفرات وطرد وحدات حماية الشعب الكردي منها.

ووفق وكالة الأناضول التركية فإن التعزيزات الجديدة وصلت منطقة "جبلان بينار" التابعة لشانلي أوفكا، في فوج مكون من 12 مركبة عبارة عن حاملات جنود مدرعة، وسط إجراءات أمنية متنددة.

وقم تسليم هذه التعزيزات لقيادة الفوج الأول حدود بمنطقة "جبلان بينار"، ومن المنتظر القيام بنشرها بعد من المواقع على خط الجبهة المتاحم للحدود السورية.

وكان أردوغان قد توعد في وقت سابق برمد الأكراد تحت الأرض، في رسالة بدت موجهة أساساً للولايات المتحدة للضغط عليها للقبول بطرحه لكيفية إدارة منطقة أمنة مزعمة هناك.

الخرطوم - دعا الموفد الأفريقي الخاص بالسودان محمد الحسن ولد لبات الأربعاء إلى تقديم الجناة في مقتل تلاميذ خلال احتجاجات بمدينة الأبيض السودانية إلى المحاكمة سريعاً.

وحدث ولد لبات المجلس العسكري الحاكم وائتلاف المعارضة على توقيع إعلان دستوري محل خلاف بين الطرفين منذ أسابيع.

وقال في مؤتمر صحافي إن الاتحاد الأفريقي يرفض "أي تأخير أو تباطؤ في توقيع وثيقة الإعلان الدستوري".

ولفت ولد لبات إلى أن موعد توقيع الوثيقة الدستورية سيتحدد بعد اجتماع اللجنة القانونية المشتركة الأربعاء، معرباً عن أمله في أن يحدث ذلك قريباً.

وهناك شكوك في أن التحالف المدني الممثل في قوى الحرية والتغيير يحاول التمسك من توقيع الاتفاق، بالصيغة المطروحة، من خلال الاستثمار في حادثة مدينة الأبيض.

ويقول مراقبون إن التحالف أو شقا به يدفع باتجاه تصعيد الموقف في الشارع على أمل حصد تنازلات جديدة من المجلس العسكري الذي يجد نفسه اليوم في موقف شبيه بذلك الذي تعرض له على خلفية عملية فض اعتصام المدنيين أمام مقر القيادة العامة في 3 يونيو الماضي.

وطالب تجمع المهنيين السودانيين، الأربعاء، المجلس العسكري بحماية التظاهرات التي يعتزم تنظيمها الخميس، احتجاجاً على "أحداث الأبيض".

جاء ذلك في مؤتمر صحافي لإسماعيل التاج، المتحدث باسم التجمع، قائد الحراك الاحتجاجي بالبلاد.

وأضاف التاج "سنحمل المجلس مسؤولية أي أحداث عنف تقع خلال تلك التظاهرات".

وطالب المتحدث باسم التجمع، والي شمال كردفان المكلف، اللواء الركن الصادق الطيب عبدالله، "بالقبض الفوري على مرتكبي مجزرة الأبيض".

ومساء الثلاثاء، دعا تجمع المهنيين السودانيين إلى مليونية، أسماها "القصاص العادل"، في كافة مدن البلاد، الخميس، على خلفية "أحداث الأبيض".

ووفق أحدث حصيلة للجنة المركزية لأطباء السودان (معارضة)، قتل 6 محتجين، بينهم أربعة طلاب، وأصيب 62 آخرون، الإثنين، خلال فض مسيرة طلابية في الأبيض، احتجاجاً على تقرير لجنة

تقصي الحقائق حول فض الاعتصام، وشح المواد الأساسية.

وخلقت صحيفة "ديعوت أحرنتوت" إلى أنه من المتوقع أن يعرض ترامب خطة السلام في كامب ديفيد دون الخوض في التفاصيل، وسيوافق على إقامة "كيان فلسطيني" ولكن ليس بالضرورة "دولة فلسطينية"، وسيوافق على "وجود فلسطيني في القدس" ولكن ليس بالضرورة كعاصمة.

وفي تأكيد لما جاءت به الصحيفة قال السفير الأميركي لدى إسرائيل، ديفيد فريدمان إن الإدارة الأميركية تؤمن بالحكم الذاتي والمدني الفلسطيني، وليس الدولة الفلسطينية.

وأوضح فريدمان في مقابلة مع شبكة الأخبار الأميركية (سي.أن.أن) "نحن نؤمن بالحكم الذاتي والمدني الفلسطيني، نعتقد أن الحكم الذاتي يجب أن يمتد حتى النقطة التي يتداخل فيها مع الأمن الإسرائيلي، إنه وضع معقد جداً".

وفريدمان، هو أحد أعضاء الفريق الأميركي الذي يتراسه كوشنر، المكلف

ديفيد فريدمان، هو أحد أعضاء الفريق الأميركي الذي يتراسه كوشنر، المكلف

ديفيد فريدمان، هو أحد أعضاء الفريق الأميركي الذي يتراسه كوشنر، المكلف

ديفيد فريدمان، هو أحد أعضاء الفريق الأميركي الذي يتراسه كوشنر، المكلف

ديفيد فريدمان، هو أحد أعضاء الفريق الأميركي الذي يتراسه كوشنر، المكلف

ديفيد فريدمان، هو أحد أعضاء الفريق الأميركي الذي يتراسه كوشنر، المكلف

ديفيد فريدمان، هو أحد أعضاء الفريق الأميركي الذي يتراسه كوشنر، المكلف

العاهل الأردني لكبير مستشاري ترامب: لا بديل عن خيار الدولتين



لقاء غير مريح

وسبق أن قدم له ترامب خلال الحملة الانتخابية السابقة دعماً مهماً باعتزافه بالجنود السوري المحتل أرضاً إسرائيلية.

وقد يكون التوجه لتسريع إعلان الشق السياسي من صفقة القرن في قمة كامب ديفيد مرتبطاً برغبة ترامب في تقديم جرعة دعم قوية لنتنياهو أو "بيبي" كما يحلو للإسرائيليين مناداته.

وكانت المؤشرات في الفترة الماضية تميل إلى إرجاء الإدارة الأميركية طرح رؤيتها السياسية لحل الصراع، على خلفية الرفض الفلسطيني وعدم حماسة العرب واليهود في المقاطعة الفلسطينية والحضور العربي الباهت لورشحة البحرين التي خصصت لعرض الجزء الاقتصادي من الصفقة.

وهذه المؤشرات عبر عنها العاهل الأردني في أحد تصريحاته عقب ورشة المناصة، حين قال إنه من غير المرجح أن يكون هناك جديد إضافي خلال الصائفة الحالية، ولكن يبدو أن لإدارة ترامب رايًا آخر.

ولفت صحيفة "ديعوت أحرنتوت" إلى أنه من المتوقع أن يعرض ترامب خطة السلام في كامب ديفيد دون الخوض في التفاصيل، وسيوافق على إقامة "كيان فلسطيني" ولكن ليس بالضرورة "دولة فلسطينية"، وسيوافق على "وجود فلسطيني في القدس" ولكن ليس بالضرورة كعاصمة.

وفي تأكيد لما جاءت به الصحيفة قال السفير الأميركي لدى إسرائيل، ديفيد فريدمان إن الإدارة الأميركية تؤمن بالحكم الذاتي والمدني الفلسطيني، وليس الدولة الفلسطينية.

وأوضح فريدمان في مقابلة مع شبكة الأخبار الأميركية (سي.أن.أن) "نحن نؤمن بالحكم الذاتي والمدني الفلسطيني، نعتقد أن الحكم الذاتي يجب أن يمتد حتى النقطة التي يتداخل فيها مع الأمن الإسرائيلي، إنه وضع معقد جداً".

وفريدمان، هو أحد أعضاء الفريق الأميركي الذي يتراسه كوشنر، المكلف

ديفيد فريدمان، هو أحد أعضاء الفريق الأميركي الذي يتراسه كوشنر، المكلف

ديفيد فريدمان، هو أحد أعضاء الفريق الأميركي الذي يتراسه كوشنر، المكلف

ديفيد فريدمان، هو أحد أعضاء الفريق الأميركي الذي يتراسه كوشنر، المكلف

ديفيد فريدمان، هو أحد أعضاء الفريق الأميركي الذي يتراسه كوشنر، المكلف

ديفيد فريدمان، هو أحد أعضاء الفريق الأميركي الذي يتراسه كوشنر، المكلف

ديفيد فريدمان، هو أحد أعضاء الفريق الأميركي الذي يتراسه كوشنر، المكلف

ديفيد فريدمان، هو أحد أعضاء الفريق الأميركي الذي يتراسه كوشنر، المكلف

ديفيد فريدمان، هو أحد أعضاء الفريق الأميركي الذي يتراسه كوشنر، المكلف

كوشنر يروج في المنطقة لكامب ديفيد جديد

العاهل الأردني لكبير مستشاري ترامب: لا بديل عن خيار الدولتين

كبير مستشاري الرئيس الأميركي جاويد كوشنر عاد مجدداً للمنطقة وفي حوزته مقترح جديد يتمثل في عقد قمة عربية إسرائيلية في كامب ديفيد، ذلك المنتجع الذي ارتبط في الذهن العربية باتفاق السلام الذي وقعته مصر مع إسرائيل.

القدس - قام مستشار الرئيس الأميركي جاويد كوشنر الأربعاء بزيارة المتحدة ومصر وقبلها استقبال الرئيس الفلسطيني محمود عباس لتوحيد الموقف بشأن القضية الفلسطينية والإمارات وقطر في سياق الترويج وحشد الدعم لخطة السلام الأميركية المعروفة بصفقة القرن.

ونكرت تسريبات إسرائيلية أن الجولة الجديدة لكوشنر ليست تفاوضية بالمعنى الحرفي للكلمة، بل الغاية منها طرح جملة من المقترحات على الدول العربية أهمها عقد مؤتمر قمة في منتجع كامب ديفيد برعاية الرئيس دونالد ترامب.

ولهذا المنتجع رمزية خاصة حيث احتضن محادثات مباشرة للمرة الأولى بين إسرائيل ودولة عربية وهي مصر في العام 1987 انتهت بتوقيع الرئيس المصري أنور السادات ورئيس الوزراء الإسرائيلي مناحيم بيغن أول معاهدة سلام، وذلك في 17 سبتمبر من العام ذاته برعاية الرئيس الأميركي جيمي كارتر.

وجدد العاهل الأردني خلال استقباله كوشنر والوفد المرافق له الذي يتضمن المبعوث الأميركي الخاص للشرق الأوسط جيسون غرينبلات والمبعوث الخاص لإيران برايان هوك التأكيد على موقف بلاده الثابت لجهة "قيام دولة فلسطينية تعيش بآمن وسلام إلى جانب إسرائيل".

ويظن الأردن بارتياح شديد لخطة السلام الأميركية والتي تنسّف على ما يبدو مشروع حل الدولتين وتسقط حق عودة الملايين من اللاجئين المنتشرين في دول الجوار بينها المملكة، وتخسّن عمان على ضوء ذلك من أن تحيي الخطة الموعودة فكرة "الوطن البديل".

وكان العاهل الأردني الملك عبدالله الثاني قد استبق جولة كوشنر

ديفيد فريدمان، هو أحد أعضاء الفريق الأميركي الذي يتراسه كوشنر، المكلف

ديفيد فريدمان، هو أحد أعضاء الفريق الأميركي الذي يتراسه كوشنر، المكلف

ديفيد فريدمان، هو أحد أعضاء الفريق الأميركي الذي يتراسه كوشنر، المكلف

ديفيد فريدمان، هو أحد أعضاء الفريق الأميركي الذي يتراسه كوشنر، المكلف

ديفيد فريدمان، هو أحد أعضاء الفريق الأميركي الذي يتراسه كوشنر، المكلف

ديفيد فريدمان، هو أحد أعضاء الفريق الأميركي الذي يتراسه كوشنر، المكلف

ديفيد فريدمان، هو أحد أعضاء الفريق الأميركي الذي يتراسه كوشنر، المكلف

ديفيد فريدمان، هو أحد أعضاء الفريق الأميركي الذي يتراسه كوشنر، المكلف

القدس - قام مستشار الرئيس الأميركي جاويد كوشنر الأربعاء بزيارة المتحدة ومصر وقبلها استقبال الرئيس الفلسطيني محمود عباس لتوحيد الموقف بشأن القضية الفلسطينية والإمارات وقطر في سياق الترويج وحشد الدعم لخطة السلام الأميركية المعروفة بصفقة القرن.

ونكرت تسريبات إسرائيلية أن الجولة الجديدة لكوشنر ليست تفاوضية بالمعنى الحرفي للكلمة، بل الغاية منها طرح جملة من المقترحات على الدول العربية أهمها عقد مؤتمر قمة في منتجع كامب ديفيد برعاية الرئيس دونالد ترامب.

ولهذا المنتجع رمزية خاصة حيث احتضن محادثات مباشرة للمرة الأولى بين إسرائيل ودولة عربية وهي مصر في العام 1987 انتهت بتوقيع الرئيس المصري أنور السادات ورئيس الوزراء الإسرائيلي مناحيم بيغن أول معاهدة سلام، وذلك في 17 سبتمبر من العام ذاته برعاية الرئيس الأميركي جيمي كارتر.

وجدد العاهل الأردني خلال استقباله كوشنر والوفد المرافق له الذي يتضمن المبعوث الأميركي الخاص للشرق الأوسط جيسون غرينبلات والمبعوث الخاص لإيران برايان هوك التأكيد على موقف بلاده الثابت لجهة "قيام دولة فلسطينية تعيش بآمن وسلام إلى جانب إسرائيل".

ويظن الأردن بارتياح شديد لخطة السلام الأميركية والتي تنسّف على ما يبدو مشروع حل الدولتين وتسقط حق عودة الملايين من اللاجئين المنتشرين في دول الجوار بينها المملكة، وتخسّن عمان على ضوء ذلك من أن تحيي الخطة الموعودة فكرة "الوطن البديل".

وكان العاهل الأردني الملك عبدالله الثاني قد استبق جولة كوشنر

ديفيد فريدمان، هو أحد أعضاء الفريق الأميركي الذي يتراسه كوشنر، المكلف

ديفيد فريدمان، هو أحد أعضاء الفريق الأميركي الذي يتراسه كوشنر، المكلف

ديفيد فريدمان، هو أحد أعضاء الفريق الأميركي الذي يتراسه كوشنر، المكلف

ديفيد فريدمان، هو أحد أعضاء الفريق الأميركي الذي يتراسه كوشنر، المكلف

ديفيد فريدمان، هو أحد أعضاء الفريق الأميركي الذي يتراسه كوشنر، المكلف

ديفيد فريدمان، هو أحد أعضاء الفريق الأميركي الذي يتراسه كوشنر، المكلف

ديفيد فريدمان، هو أحد أعضاء الفريق الأميركي الذي يتراسه كوشنر، المكلف

ديفيد فريدمان، هو أحد أعضاء الفريق الأميركي الذي يتراسه كوشنر، المكلف

ديفيد فريدمان، هو أحد أعضاء الفريق الأميركي الذي يتراسه كوشنر، المكلف

الأزمة الاقتصادية تدفع الأردن لرفع سعر المحروقات

وكانت المملكة قد شهدت منذ العام الماضي تحركات احتجاجية رداً على السياسات الحكومية الترقيعية، من خلال ترفيع الأسعار والزيادات الضريبية. ويقول خبراء إن مجال المناورة لدى حكومة الرزاز يبدو ضيقاً، خاصة وأنها تجد صعوبة في الحصول على الدعم الخارجي الذي تقلص بشكل ملحوظ في السنوات الأخيرة، فضلاً عن استمرار تذبذب المبادلات التجارية مع الجارتين العراقية والسورية لأسباب مختلفة.

750 فلساً (1.05 دولار) للتر الواحد في يوليو الماضي، شاملة الضرائب. كما يرتفع سعر لتر البنزين 95 أوكتان اعتباراً من مطلع الشهر المقبل، بنسبة 3 بالمئة، إلى دينار واحد (1.4 دولار) بدلاً من 970 فلساً (1.3 دولار). كذلك، ترتفع أسعار لتر الكاز والديزل بنسبة 2.5 بالمئة، إلى 605 فلساً (85.3 سنت) بدلاً من 590 فلساً (83.2 سنت). وقالت الوزارة إن الزيادة تأتي في ضوء الارتفاع الملحوظ في أسعار المشتقات النفطية خلال يوليو الماضي.

عمان - رفعت الحكومة الأردنية مجدداً، الأربعاء، أسعار المحروقات بنسب وصلت حتى 5.2 بالمئة، بدخل تنفيذها اعتباراً من منتصف ليل الأربعاء الخميس، حتى نهاية أغسطس. وتأتي الخطوة في وقت تواجه فيه حكومة عمر الرزاز أزمة اقتصادية خانقة. وحسب بيان لوزارة الطاقة والثروة المعدنية، ترتفع أسعار البنزين 90 أوكتان (الأكثر شعبية)، بنسبة 3.3 بالمئة إلى 775 فلساً للتر (1.09 دولار) بدلاً من

مزايدات إعلامية وراء تضخيم زيارة وفد خفر السواحل الإماراتي لإيران

اجتماع تقني اقتصر جدول أعماله على قواعد الصيد البحري ومكافحة التهريب



تجاوز الصيادين للحدود البحرية أمر شائع الحدوث في الخليج وكذلك التنسيق بشأنه

إلى طهران حيث نقلت وكالة الأنباء الإماراتية الرسمية "وام" عن سالم محمد الزعابي مدير إدارة التعاون الأمني الدولي بالوزارة قوله "إن الاجتماع يأتي استكمالاً للقاءات الدورية السابقة للجنة المشتركة بين البلدين والتي تم تشكيلها لبحث مسائل تجاوز الصيادين للحدود البحرية للبلدين وحل مسائل الإفراج عن المخالفين لقواعد الصيد ومكافحة عمليات التهريب، ويأتي في سياق حرص الإمارات على شؤون مواطنيها بمن فيهم الصيادون". كما أبدى ارتياحه للنتائج التي أسفر عنها الاجتماع، مؤكداً أهمية هذه الاجتماعات في ظل الاحتياجات العملية المتعلقة بالحدود البحرية.

أدنى من التنسيق الأمني بغض النظر عن العلاقات السياسية في ما بينها. وحاولت طهران تسريب إبياعات سياسية بشأن زيارة الوفد الإماراتي، حيث قال محمود واعظي مدير مكتب الرئيس الإيراني "إن الإمارات تشعر بالقلق بشأن أمن الخليج وتحرص على التعامل مع إيران في هذا الصدد"، فيما قال قائد قوات حرس الحدود الإيراني وابوظلي "تشكل جسراً بين الجانبين". غير أن الجانب الإماراتي التزم في خطابه، بشأن الزيارة، بالمسائل الفنية التي ذهب الوفد الإماراتي لإجلها

وقال قرقاش عبر حسابه الرسمي على تويتر "نقف مع المبادرات التي تحفظ أمن المنطقة وتباعد شبح المجاهدة عنها، ونذكر أن الاستقرار أداته الدبلوماسية واحترام السيادة وعدم التدخل". ويعود الاجتماع التقني الخامس بين خفر السواحل الإماراتي والإيراني إلى أكتوبر 2013 وقد احتضنته طهران آنذاك لمدة يومين. وقال مصدر خليجي مطلع إن حاجات فنية خالصة استعدت عقد الاجتماع السادس، مشيراً إلى أن مثل هذه الاجتماعات تعقد بين مختلف دول العالم وأن من الصعب على الدول المتجاورة وخصوصاً تلك التي تشترك في حدود بحرية أن تستغني عن حد

سابق، معلناً على عمليات استهداف السفن "كي تكون جادين (في تحديد الطرف المسؤول على الاعتداءات) يجب أن تكون الأدلة واضحة ودقيقة وعلمية ويقتنع بها المجتمع الدولي"، مضيفاً "نحن في منطقة مضطربة ومهمة للعالم ولا نريد المزيد من الاضطرابات والقلق، ولكن نريد المزيد من الاستقرار والتنمية". وأعاد وزير الدولة الإماراتي للشؤون الخارجية أنور قرقاش تأكيد الموقف المبدئي لبلاده والقائم على اعتبار "المبادرات الدولية بشأن أمن الملاحة حول مضيق هرمز إشارة صريحة من المجتمع الدولي تجاه محورية أمن الملاحة والطاقة في المنطقة للعالم".

خفر السواحل الإيراني بهدف مناقشة جملة من المسائل التقنية ذات الصلة بتأمين الحدود البحرية المشتركة. وحرصت دولة الإمارات في تعاطيها مع موجة التصعيد الحالية في المنطقة على التزام الوضوح والهدوء في الوقت ذاته، وهو ما تجلّى في موقفها من عمليات استهداف عدد من البواخر في الخليج وبحر عمان داعية إلى عدم التسرع والتزام المهنية في تحديد المسؤوليات وذلك لتجنب أي خطوات غير محسوبة من شأنها أن تفضي إلى نتائج غير متوقعة. وقال وزير الخارجية والتعاون الدولي الإماراتي الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان، في وقت

اجتماع وفد من خفر السواحل الإماراتي بنظرته الإيرانية إجراء روتيني تقني مرتبط بمسائل أمنية لا يمكن للدول المتجاورة والمشاركة في حدود بحرية أن تستغني عن حد أدنى من التنسيق بشأنها مهما كانت طبيعة العلاقات السياسية القائمة بين تلك الدول. أما إعطاء الاجتماع بعداً سياسياً فلا يتجاوز كونه توظيفاً إعلامياً متوقفاً سلفاً في أجواء التصعيد الحالية وفي ظل المعركة الإعلامية التي تستخدم فيها أدنى التفاصيل مهما كانت هامشية.

أبوظبي - استبعدت دوائر سياسية على اطلاع واسع بالشؤون الخليجية انطواء زيارة وفد من خفر السواحل الإماراتي لإيران على أي تغيير في الموقف الإماراتي من قضية أمن الممرات البحرية وسلامة الملاحة الدولية، مؤكدة أن إخراج الزيارة من سياقها التقني الصرف، هو عمل دعائي محض يدخل في باب الاستئثار الإعلامي للزيارة، ومشيرة إلى أن الموقف الإماراتي من أي قضية يتخذ من جهات أعلى ويعلن عنه بشكل واضح لا يقبل اللبس.

ورات الدوائر ذاتها أنه يكاد يكون من الطبيعي والمتوقع سلفاً في أجواء التصعيد الحالية، أن تلتقط إيران وبعض الجهات الموالية لها عقد الاجتماع الدوري السادس بين خفر السواحل الإماراتي والإيراني وتستغله في الحرب الإعلامية التي تخوضها لتروج لفكرة عدم عزلتها عن محيطها القريب وإسماها بزماء المبادرة في ما يتعلق بأمن الممرات البحرية الاستراتيجية في المنطقة.

أنور قرقاش

الاستقرار أداته
الدبلوماسية واحترام
السيادة وعدم التدخل

وكان قد أعلن في وقت سابق عن وصول وفد من سبعة مسؤولين في خفر السواحل الإماراتي إلى طهران لحضور سادس اجتماع مشترك مع نظراء لهم في

الحوثيون
يصفون خصومهم
بسلح الإعدام

طغاء - أصدرت محكمة تخضع لجماعة الحوثي المسيطرة على العاصمة اليمنية صنعاء، حكماً بإعدام اثنين من موظفي جهاز الأمن السياسي التابع للجماعة ذاتها.

وكشف حقوقيون ومحامون أن المحكمة الجزائية بصنعاء أصدرت حكماً بإعدام شخصين يعملان في سكرتارية الأمن السياسي بتهمة "نقل معلومات للعدو"، في إشارة إلى التحالف العسكري الذي تقوده السعودية في اليمن.

وكثيراً ما نُهتت جهات حقوقية محلية ودولية عن أن تهمة "التخابر" التي يستخدمها الحوثيون بكثافة وتفضي إلى حكم الإعدام، هي إحدى وسائل تهديد خصوم لهم أو أفراد داخل المؤسسات التي يديرونها بظهور علامات رفض أو انتقادات للطريقة التي تدار بها تلك المؤسسات، فضلاً عن مجاهرة البعض بمعارضة صريحة لحكم الحوثيين أو بالولاء لجهات على خصومة معهم مثل الرئيس السابق علي عبدالله صالح الذي قتله الجماعة في ديسمبر 2017. وتقول الجهات ذاتها إن الإعدام وسيلة فعالة لدى الحوثيين لإرهاب المعارضين وقمع أي تملل من داخل العاصمة صنعاء. وأوضح أحد المحامين لوكالة الأناضول أن الحكمين الاثنين معتقلان في سجن الجهاز منذ حوالي 3 سنوات، وتتهمهم الجماعة بتسريب معلومات إلى التحالف العربي الداعم للحكومة الشرعية، وتزويده بإحداثيات ومعلومات عن تحركات الحوثيين العسكرية. وأفاد بأن المحكمة تمت دون محامين عن المتهمين رغم شروع محام في إعداد الدفاع عنهما والإطلاع على ملفهما إلا أنه فوجئ بصور الحكم عليهما.

ضغوطاً كبيرة على العراق وتهدد حصته المائية خصوصاً بإقامتها سدّ اليسو الضخم على نهر دجلة والذي يثير دخوله مرحلة التعبئة قلقاً بالغا للحكومة العراقية.

أنقرة تستخدم ملف المياه
في مساومة العراق على
حرية حركة جيشها داخل
أراضيها وفتح أسواقها أمام
منتجاتها

وتقول مصادر عراقية مطلعة إن بغداد تركز في معالجتها ملف المياه مع الجانب التركي على ضمان معدل تدفق ثابت خلال أشهر الصيف. وفي وقت سابق كشفت مصادر لـ "العرب" أن بغداد "تقيم استراتيجيتها في التفاوض مع الأتراك على أساس الماء مقابل الأمن" وأنها أدخلت ضمن المفاوضات مع أنقرة عمليات الملاحقة لعناصر حزب العمال التي كثفت تركيا من القيام بها داخل الأراضي العراقية، وكذلك معسكر بعشيقة الذي يتموضع فيه الجيش التركي قرب الموصل بالشمال العراقي ورفضت تركيا إخلاءه في أكثر من مرة رغم المحاولات العراقية لإقناعها بذلك. ووفقاً للمصادر فإن العراق مستعد للتفاوض من أجل بقاء عسكري تركي طويل الأمد والتعاون في ملف حزب العمال الكردستاني مقابل ضمان حصص مائية ثابتة تقوم تركيا بضخها سنوياً خلال الصيف في نهر دجلة.

تركيا تسعى لإتمام صفقة مقايضة المياه
بمكاسب عسكرية واقتصادية في العراق

المياه في بغداد من قبل الوكيل الأقدم لوزارة الموارد المائية العراقية طه درع والسفير التركي لدى العراق فاتح يلدن، فيما قالت وسائل إعلام تركية إن مسألة المياه هي محور محادثات ار أوغلو مع المسؤولين العراقيين.

ورد في بيان مكتب الرئيس العراقي برهم صالح تأكيداً لدى اجتماعه بمبعوث نظيره التركي على أهمية تطوير العلاقات الثنائية مع تركيا والارتقاء بسبل التعاون المشترك.

ودعا صالح إلى "ضرورة التوصل إلى تفاهات مرضية وطويلة الأمد لحل الإشكاليات العالقة بين العراق وتركيا في ملف المياه وبما يضمن حقوق البلدين"، مشدداً على أن "قضية المياه تشكل أولوية في مسار العلاقة مع الجارة تركيا".

ورغم عبور نهري دجلة والفرات بالأراضي العراقية، فإن المياه بدأت خلال السنوات الماضية تتحول إلى معضلة تتصافر كل صيف مع معضلة الكهرباء لتوقد الاحتجاجات في الشارع العراقي. كما بدأ تأثير شح المياه يظهر في تراجع القطاع الزراعي في العراق لتبرز مع ذلك التراجع قضية الأمن الغذائي القائمة أصلاً في البلاد. ومنذ بدء تركيا ملء خزانات مائية كبرى ضمن مشروع "الجاب" الذي يشتمل على سلسلة سدود وبحيرات، انخفض التدفق في نهر دجلة إلى معدلات غير مسبوقة. وسبق لموضوع المياه أن طرح بقوة أثناء زيارة قام بها رئيس الوزراء العراقي عادل عبدالمهدي لآنقرة في مايو الماضي. وبدأت تركيا من خلال استغلالها المكثف لمياه نهري دجلة والفرات تقرض

موافقة رسمية معلنة من قبل السلطات العراقية.

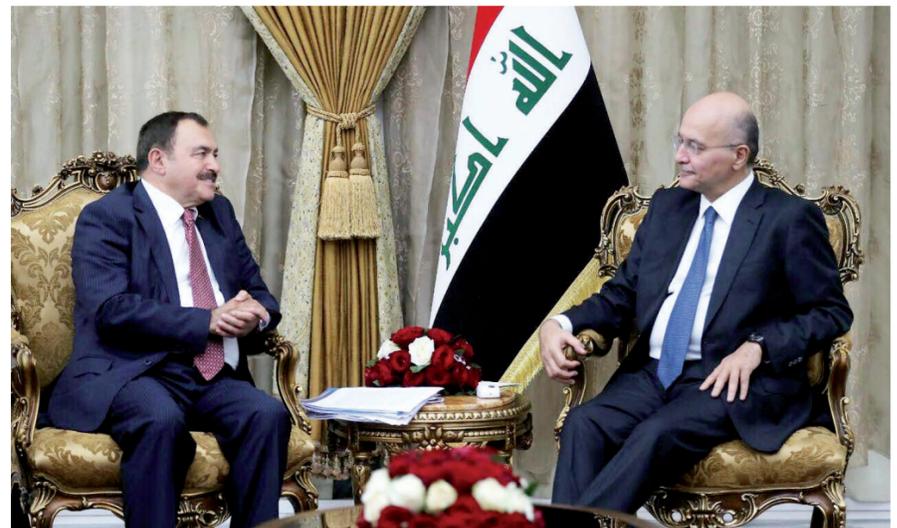
كذلك تسعى آنقرة للحصول على امتيازات اقتصادية من العراق الغني بالنفط الذي تحصل تركيا على جزء منه عبر شرائه بشكل مباشر من سلطات إقليم كردستان العراق بأسعار أدنى من أسعار السوق العالمية.

كما تطمح حكومة اردوغان لجعل العراق متنفساً لاقتصادها المتذبذب ولأزمته المالية من خلال انتزاع عقود ضمن عملية إعادة إعمار العراق المقذرة بمشروعات المليارات من الدولارات وفتح السوق العراقية أمام المنتجات التركية. واستقبل مبعوث الرئيس التركي لشؤون

وعلى الجانب الآخر يمثل ملف المياه لتركيا التي ينبع من أراضيها نهرا دجلة والفرات المصدران الرئيسيان للماء في العراق، ورقة ثمينة لمساومة بغداد والضغط عليها في ملفات أخرى على رأسها ملف الأمن حيث تسعى آنقرة باستمرار، وخصوصاً في عهد حكومة حزب العدالة والتنمية بقيادة الرئيس رجب طيب اردوغان، للحصول على امتياز ملاحقة عناصر حزب العمال الكردستاني المصنف إرهابياً من قبل تركيا، بحرية داخل الأراضي العراقية، وصولاً إلى إقامة قواعد عسكرية داخل العراق، وهو ما تقوم به تركيا عملياً وتفرضه كامر واقع ولكن دون

بغداد - مثلت قضية المياه البند الرئيسي على أجندة زيارة مبعوث الرئيس التركي ويسل ار اوغلو، الأرياء، إلى العراق ومحادثاته في بغداد مع كبار المسؤولين في الدولة العراقية.

ويشكل وقوع أهم منابع المياه في العراق خارج أراضيه، تحدياً كبيراً لبغداد وعانقاً أمام طموح حكومة عادل عبدالمهدي، لإدخال البلد في مرحلة جديدة يتم خلالها تنشيط الدورة الاقتصادية وتحسين الأوضاع الاجتماعية والارتقاء بمستوى الخدمات، وكلها مسائل ذات ارتباط وثيق بحفظ الأمن والاستقرار في البلد الخارج حديثاً من حرب مرهقة ضد تنظيم داعش.



الجانب التركي يمسك بالورقة الأهم

انتخابات رئاسية مبكرة تخطط أحزاب في تونس

عبدالكريم الزبيدي ينافس يوسف الشاهد وغموض حول مرشح النهضة



روزنامة الانتخابات الرئاسية السابقة لأوانها

تونس أمام انتخابات ساخنة وحاسمة

السياسية مؤخرا مثل الأكاديمي المستقل قيس سعيد، ونبيل القروي صاحب شركات إعلانات وقناة تلفزيونية والذي بقي لفترة طويلة رجل الظل في حزب نداء تونس، ويعتبر اليوم المرشح المفضل في استطلاعات الرأي الأخيرة. لكن لا توجد لدى هؤلاء آلة انتخابية قبل 50 يوما من الانتخابات، كما أنه لم يقع الحسم في مصير تعديلات القانون الانتخابي التي تقضي بموجبه مرشحين من خارج الأحزاب مثل القروي من السباق الانتخابي، ما يجعل الغموض يسيطر على المشهد الانتخابي في تونس.

الانتخابية الخاصة بالتشريعية، وهو تشتت يضع الحركة في طريق مفتوح إلى البرلمان. ويعتقد المراقبون أن الإسلاميين المعتدلين في حركة النهضة، الحزب الرئيسي في البرلمان، يسعون إلى نفس السيناريو كما في عام 2014 مع نداء تونس، بالبحث عن تحالفات تتوارى من خلفها للسيطرة على المؤسسات، والتسلل إلى المواقع المتقدمة في الدولة. وبالإضافة إلى وزير الدفاع عبدالكريم الزبيدي الذي كان آخر من طلب السبسي رؤيته في يونيو، ما يجعله بين الخلفاء المحتملين، دخل آخرون الساحة

الوزراء السابق ترشحه، إضافة إلى المنصف المرزوقي رئيس تونس السابق وأخريين. ولم يعلن حزب النهضة الإسلامي حتى الآن عن مرشحه. ولا تزال النهضة، التي فشلت تجربتها الأولى في السلطة منفردة عندما فازت بأول انتخابات بعد الثورة أواخر عام 2011، مترددة في تقديم مرشحها الخاص. ويشير المحللون إلى أن حركة النهضة تفضل أن تكون في موقع صانع الملوك في البرلمان، حيث تسعى إلى الحفاظ على حالة التشتت في المشهد الحزبي، وهو ما عكسته القوائم

الانتخابات الرئاسية وشعبيته في أدنى مستوياتها. وقال حزب تحيا تونس الليبرالي، الأربعاء، إنه سيرشح زعيمه يوسف الشاهد رئيس الوزراء الحالي للانتخابات الرئاسية المبكرة. وتونس سليم العزبي لوكالة الأنباء التونسية الرسمية بأن الحزب سيرشح الشاهد للانتخابات الرئاسية، لافتا إلى أن رئيس الحكومة يرفض الخوض في الموضوع قبل نهاية فترة الحداد على الرئيس الراحل الباجي قائد السبسي. ويتوقع أيضا أن يعلن مهدي جمعة رئيس

انتخابات رئاسية مبكرة في تونس على إثر رحيل الرئيس الباجي قائد السبسي، تترك الأحزاب الحاكمة وتدفع بها إلى إعادة ترتيب أوراقها خاصة مع صعود شخصيات جديدة إلى الساحة السياسية مثل وزير الدفاع عبدالكريم الزبيدي، مع وجود دعوات لافتة إلى ترشيحه لمنصب رئاسة الجمهورية، وبات بذلك من بين خلفاء السبسي المحتملين.

دائرة المطالبات للزبيدي بالترشح للرئاسة كوجه مدني جامع لمواصلة خيارات الرئيس الراحل الباجي قائد السبسي. وقالت فاطمة المسدي نائبة بالبرلمان التونسية، الثلاثاء، إن 15 برلمانيا وقعوا عريضة لدعم ترشح وزير الدفاع عبدالكريم الزبيدي للانتخابات الرئاسية، وأضافت المسدي لـ"العرب" أن "الزبيدي رجل دولة وجدير بالمنصب لذلك يحظى بإجماع من مختلف الكتل النيابية". وأشارت إلى أن اسمه على طاولة المرشحين عن حزب النداء.

تونس - زادت الانتخابات الرئاسية المبكرة في تونس من سخونة المشهد السياسي، ومع تحديد موعد السباق الرئاسي بدت الأحزاب الحاكمة، المطالبة بحسم اسم مرشحها للرئاسة في الأيام القليلة القادمة، في حالة ارتباك مرده الشخصية التي ستختلف حولها في الاستحقاق الرئاسي. وتوفي الأسبوع الماضي الباجي قائد السبسي، وهو أول رئيس منتخب بشكل ديمقراطي وحر في تونس بعد انتفاضة 2011، ووضعت البلاد جدولاً زمنياً لاختيار خلفه في الانتخابات بعد أن أدى محمد الناصر رئيس البرلمان القسم رئيسا مؤقتا للبلاد حتى موعد إجراء انتخابات. وأعلنت الهيئة المكلفة بالانتخابات في تونس في اجتماع مع ممثلي الأحزاب السياسية، الثلاثاء، أن موعد الانتخابات الرئاسية تقدر يوم 15 سبتمبر القادم. ويتعين تقديم طلبات الترشيح بين 2 و9 أغسطس الجاري.



فاطمة المسدي
وزير الدفاع عبدالكريم الزبيدي جدير بالرئاسة ويحظى بإجماع

وأوضحت المسدي أنه رغم دعمها المبدئي لترشح وزير الدفاع إلا أنها لم توقع إلى الآن على عريضة الترشيح في انتظار ما سيتم إقراره في اجتماع حزبي "نداء تونس" بخصوص هذه المسألة. وأشارت إلى أن النواب الذين أمضوا على العريضة منتمون إلى أحزاب نداء تونس وأفاق تونس ومشروع تونس، دون تفاصيل. وسبق أن أوضح وزير الدفاع التونسي في تصريحات لوسائل إعلام محلية، أنه لا يستطيع أن يقول شيئا بخصوص مسألة ترشيحه. وأبرز الزبيدي أنه لن يكون معنيا بالرئاسة إلا إذا كان لديه ما يضيفه للبلاد. ويشير محللون إلى أن رئيس الحكومة يوسف الشاهد واحد من أبرز المنافسين على المنصب في سباق ينتظر أن يشهد تنافسا محتدما، غير أن الشاهد يتعرض لانتقادات بسبب طموحاته في

ومع رحيل السبسي والتسريع في السباق الانتخابي دخل المشهد السياسي في تونس مرحلة جديدة، من شأنه أن يخلط أوراق الأحزاب الحاكمة التي ستسعى لتسج تحالفات جديدة بهدف الحفاظ على نفوذها في الحكم، وهو ما يجعل الصراع على أشده. ورغم حالة الغموض حول مرشحي حزبي النداء والنهضة للرئاسة، بدأ تواتر أسماء الشخصيات المرجحة أن تخوض السباق. وتوجه الأنظار إلى وزير الدفاع عبدالكريم الزبيدي بعد أن توسعت

العاهل المغربي يطلق اسم عبد الرحمان اليوسفي على دفعة الضباط الجدد

التناوب في عهد الملك الحسن الثاني والملك محمد السادس من العام 1998 إلى غاية 2002. وأكد حسام هاب، عضو المجلس الوطني لحزب الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية، لـ"العرب"، أن هذه البادرة اعتراف من أعلى سلطة في البلاد بتاريخه النضالي في الحركة الوطنية والمعارضة اليسارية ومكانته كرجل دولة وقائد سياسي فذ ورجل وطني قاد تجربة التناوب التوافقي في فترة حرجة من تاريخ المغرب الراهن بكل تفان.

محمد مامون العلوحي
صحافي مغربي

الرباط - تراس العاهل المغربي الملك محمد السادس، الأربعاء، حفل أداء القسم للضباط المتخرجين هذه السنة من مختلف المدارس العسكرية، وفق التقليد المعمول به في احتفالات الذكرى العشرين لتولي العاهل المغربي محمد السادس العرش، والتي توجت بإقامة حفل الولاء في باحة القصر الملكي بتطوان شمال المملكة.

إطلاق العاهل المغربي اسم عبد الرحمان اليوسفي على الدفعة الجديدة للضباط رسالة سياسية تعبر عن تقدير المملكة لرجالاتها

وأطلق الملك محمد السادس اسم الوزير الأول السابق عبد الرحمان اليوسفي على الفوج الجديد من الضباط لهذا العام. وقال الملك، في كلمته أمام الضباط، إن قراره جاء لكون اليوسفي "يتقاسم معنا ومع الملكين الراحلين الحسن الثاني ومحمد الخامس نفس المبادئ الثابتة في حب الوطن، والتشبث بمقدسات الأمة وبالوحدة الترابية للمملكة، والدفاع عن مصالحها العليا". وأضاف الملك أنه "يعتز بما يجمعه باليوسفي شخصيا من روابط قوية ووطيدة وعطف خاص متبادل"، وتابع الملك مخاطبا الضباط الجدد "كونوا رعاكم الله في مستوى ما يجسده هذا الاسم من معاني الاستقامة والالتزام والفتاة على المبادئ الغيرة الوطنية الصادقة بشعاركم الخالد الله الوطن الملك". وتحمل هذه الخطوة دلالات سياسية ورمزية قوية من طرف الملك محمد السادس لرجل الدولة عبد الرحمان اليوسفي، اليساري الذي سبق وأن كان معارضا وزعيما للاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية ووزيرا أول لحكومة

قيادة الجيش تقطع الطريق على دعاة التهدئة السياسية في الجزائر

رئيس مدني وسيكون بمثابة واجهة مدنية له. ويرجع مراقبون التوافق على شخصية رئيس حزب طلائع الحريات علي بن فليس، الذي يوصف بـ"ابن الأمام"، والذي تتوفر فيه معايير سلطة الأمر الواقع، حيث يبدي تماها مع طرح المؤسسة العسكرية، إلا أن زخم الحراك الشعبي سيبيقي التحدي الأول لأي انتخابات، فالسلطة التي تستعجل تنظيم الاستحقاق لم تجرؤ على الإعلان عن موعد جديد، خوفا من فشله كما فشل موعد الرابع من يوليو الماضي.

الماضي، وصعود سلطة الأمر الواقع بقيادة المؤسسة العسكرية، يظهر تضارب بين توجهات قيادة الجيش والواجهة المدنية بقيادة عبدالقادر بن صالح، ف فيما عبر الأخير عن استعداده لإطلاق إجراءات تهدئة قبل مباشرة الحوار، قطع قائد صالح الطريق على الجميع برفض أي مسعى لإضفاء أجواء من الثقة المبكرة، مما يرشح الوضع في الجزائر إلى المزيد من التعقيد والإنسداد، بعد نسف فرص التمام أطراف الأزمة.

بالاستقالة الجماعية ومع تجاهل دعوته قدم استقالة شخصية، وأعلن عن ذلك في منشور على صفحته الرسمية على موقع فيسبوك. وكانت لجنة الحوار والوساطة برئاسة كريم بونس، قد التامت بعد الكلمة التي ألقاها الرجل الأول في المؤسسة العسكرية، خلال إشرافه على حفل تكريم خريجين من مدارس عسكرية بمقر وزارة الدفاع، في العاصمة الجزائر.



تاهر بلقادي
صحافي جزائري

يأتي هذا بالموازاة مع توسع دائرة المقاطعة إلى العديد من الشخصيات المستقلة الوازنة، التي اقترحتها اللجنة المدنية للانضمام إليها، فبعد طالب الإبراهيمي، وأحمد بن بيتور ومولود حشروش، انضم اللواء المتقاعد رشيد بن بلس، إلى لأحة المقاطعين لأسباب أوجزها في غياب الجدية والنوايا الصادقة، وعدم التماهي مع الحراك الشعبي.

ولوح في وقت سابق رئيس اللجنة بالاستقالة الجماعية في ظرف أسبوع إذا لم تتفاعل السلطة مع إجراءات التهدئة المطلوبة، والتي تأتي على رأسها تخدية حكومة نورالدين بدوي، لكن الفريق قائد صالح رفض الشروط المسبقة للجنة. وباتت لجنة الحوار بذلك مخيرة بين التراجع أو الاستمرار في مهمة لا تدخل في قناعاتها السياسية.

الجزائر - قدم الناشط السياسي والخبير الاقتصادي إسماعيل لأماس، استقالته من لجنة الحوار والوساطة، في رد فعل أولي على الرسائل السياسية التي وردت في كلمة جديدة لقائد أركان الجيش الفريق قائد صالح، الأمر الذي يهدد بفشل الحوار السياسي في البلاد قبل بدئته. وبرر لأماس، قراره بضمون خطاب قائد صالح، الذي أعاد الوضع إلى مربع الصفر، بتاكيد على رفض الحوار المشروط وللمطالب التهدئة المرفوعة من طرف أعضاء اللجنة، وهو ما يتناقض مع التلميحات التي أطلقها الرئيس المؤقت عبدالقادر بن صالح، من أجل مد جسور ثقة بين أطراف الحوار.

وكان كريم بونس قد أعلن عن موافقة الرئيس المؤقت على تلبية ستة مطالب لتهدئة المناخ ومد قنوات الثقة، وقد تم الاتفاق بين اللجنة وبين صالح، على إطلاق سراح كل معتقلي الحراك، واحترام قوى الأمن لطابع المسيرات السلمية، ووقف كل أشكال تعنيف المتظاهرين إلى جانب تخفيف المخطط الأمني الخاص بالمسيرات، وفتح مداخل العاصمة خلال أيام المسيرات، وفتح وسائل الإعلام أمام جميع التيارات، في حين أجل البت في مطلب رحيل الحكومة لوجود عوائق دستورية، واشترط إخضاع الأمر لقراءة قانونية عميقة. ويرى متابعون للشأن الجزائري أن إلاح قيادة الجيش على الذهاب إلى انتخابات رئاسية في القريب العاجل، يخفي وراءه اختيارا يكون قد وقع على



الأزمة في الجزائر مرشحة للمزيد من التعقيد

اجتماع أميركي بريطاني في البحرين لبحث تأمين مضيق هرمز

إجماع دولي على ضرورة التصدي لتهديدات إيران



عربة إيرانية

أو "غير احترافي" شهريا بين البحرية الأمريكية وقوات بحرية إيرانية، بما في ذلك تحليق طائرة إيرانية دون طيار بالقرب من سفينة للبحرية الأمريكية، حيث اتهمت طهران قوات أميركية بالاستفزاز.

وجاء في تقرير المكتب الأميركي للمخابرات البحرية العام الماضي أن القوات البحرية التابعة للحرس الثوري الإيراني حصلت على زوارق هجومية سريعة وزوارق صغيرة وصواريخ كروز والغام مضادة للسفن. وأضاف أن تلك القدرات لا يمكنها منافسة التكنولوجيا الغربية.

وقالت الولايات المتحدة إنها ستستخدم كاسحات الغام وسفنا حربية مرافقة وربما ضربات جوية لحماية حرية تدفق التجارة لكن إعادة فتح المضيق قد تكون عملية تستغرق وقتا طويلا خصوصا إذا قام الحرس الثوري بزرع الغام في مياهه.

الأميركي، يمكن أن يعزز ذلك فرص لندن في إحياء الجهود المتوقفة للتوصل إلى اتفاق تجارة مع الولايات المتحدة لفترة ما بعد بريكست، لكن ذلك يمكن أن يخلق خطرا على السفن العسكرية البريطانية إذ يمكن أن تصبح مضطرة إلى الالتزام بقواعد الاشتباك الأميركية الأكثر عدوانية والتي لا تدعمها لندن حاليا.

ولا يمكن لإيران من الناحية القانونية أن تغلق الممر المائي لأن جزءا منه يقع في المياه الإقليمية لسلطنة عمان، لكن السفن تمر في مياه إيرانية تحت مسؤولية سلاح البحرية بالحرس الثوري الإيراني.

وفي 2016 استجوب الحرس الثوري واحتجز بحارة أميركيين أثناء الليل بعد أن دخلوا إلى المياه الإقليمية الإيرانية في منطقة أخرى بالخليج. وقالت البحرية الأميركية إنه في الفترة بين يناير 2016 وأغسطس 2017 وقع بمعدل 2.5 حادث تداخل "غير آمن"

واقترحت بريطانيا أن يشارك الشركاء الأوروبيون في تشكيل "قوة حماية بحرية" لضمان مرور السفن بسلام في مياه الخليج، لكن مثل هذه القوة يمكن أن تكشف عن اعتماد بريطانيا المستمر على حلفائها في الاتحاد الأوروبي في الوقت الذي يسعى فيه جونسون إلى إخراج البلاد من الاتحاد الأوروبي بأي طريقة في 31 أكتوبر.

وخيار جونسون، المقرب من واشنطن، الآخر هو إشراك بريطانيا في تحالف تقوده الولايات المتحدة طرحته إدارة دونالد ترامب في اجتماع حلف شمال الأطلسي الشهر الماضي. وحتى لو قرر جونسون المضي قدما في الجهود الأوروبية لتأمين مضيق هرمز الذي يعتبر من أكثر الممرات المائية ازدحاما بناقلات النفط، فلا يزال يتعين التنسيق عليه مع القوات الأميركية المتواجدة في المنطقة المحيطة بإيران. وفي حال اختار جونسون التحالف

وتصاعدت حدة التوتر بالمنطقة في 19 يوليو، بعد إعلان إيران احتجاز ناقلة نفط بريطانية بالمضيق، "لخرق لوائح تتعلق بالمرور"، عقب ساعات من إعلان محكمة في جبل طارق، تمديد احتجاز ناقلة نفط إيرانية لـ 30 يوما.

والإثنين الماضي، جدد وزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو، اعتراف بلاده بتشكيل تحالف دولي لحماية الملاحة في الخليج، ومضيق هرمز.

وتصاعد التوتر، مؤخرا، بين الولايات المتحدة ودول خليجية من جهة، وإيران من جهة أخرى، إثر تخفيض طهران بعض التزاماتها بموجب الاتفاق النووي متعدد الأطراف، المبرم في 2015. واتخذت طهران تلك الخطوة، مع مرور عام على انسحاب الولايات المتحدة من الاتفاق، وفرض عقوبات مشددة على طهران، لإجبارها على إعادة التفاوض بشأن برنامجها النووي، إضافة إلى برنامجها الصاروخي.

استضافت العاصمة البحرينية المنامة الأربعاء اجتماعا عسكريا أميركيا بريطانيا شاركت فيه العديد من الدول المعنية الأخرى، لبحث في سبل التصدي للعريضة الإيرانية بمضيق هرمز، بعد أن احتجزت إيران ناقلة نفط بريطانية وخربت ناقلات أخرى قبالة خليج عمان. وانتهجت طهران منح تصعيدا في المضيق الذي يشرف عليه الحرس الثوري الإيراني، كما تنامت تهديدات إيران للملاحة الدولية ما استوجب تحركا دوليا أكثر حزما.

المنامة - اجتمع ممثلون عسكريون عن بريطانيا والولايات المتحدة الأربعاء، في البحرين لمناقشة إمكانية تشكيل بعثة دولية للقيام بمهمة حماية الملاحة البحرية في مضيق هرمز، بعد تكرر عمليات القرصنة الإيرانية للناقلات النفطية وتهديدها المستمر للملاحة الدولية عبر المضيق الاستراتيجي الذي يمر منه خمس إمدادات العالم من النفط. وأكدت وزارة الدفاع البريطانية ومحدث باسم الأسطول الخامس لمشاة البحرية الأميركية الثلاثاء أن الاجتماع سيكون مغلقا، حيث رفضت الوزارة تقديم تفاصيل حول جدول أعمال الاجتماع، لكنها قالت إن "العديد من الشركاء الدوليين" سوف يشاركون، فيما ينتظر أن يتم الإعلان عن تفاصيل الاجتماع الخميس.

وذكرت صحيفة الغارديان، الثلاثاء، إن بريطانيا دعت ممثلين عسكريين من الولايات المتحدة وفرنسا ودول أوروبية أخرى، لحضور اجتماع في البحرين، "في محاولة لإنشاء مهمة دولية لحماية الشحن عبر مضيق هرمز".



الشيخ خالد آل خليفة
نسى لتأمين ممرات التجارة بالتعاون مع الشركاء الدوليين

وأكد وزير الخارجية البحريني الشيخ خالد بن أحمد بن محمد آل خليفة أن استضافة هذا الاجتماع تأتي تأكيدا للدور الفاعل الذي لطالما قامت به مملكة البحرين وتحرض على استمراره وتعزيزه بالعمل المشترك والتعاون مع الأشقاء في دول مجلس التعاون لسدول الخليج العربية والحلفاء والشركاء الدوليين، لتأمين ممرات التجارة والطاقة، وحرية الملاحة الدولية، وتعزيز الأمن والاستقرار في هذه المنطقة الحيوية والاستراتيجية من العالم.

وشدد الوزير، في بيان نشرته وزارة الخارجية البحرينية في موقعها الإلكتروني، على أن المرحلة الراهنة وما

تفاؤل أميركي حذر بقرب التوصل إلى اتفاق سلام مع طالبان

كابول - أبدى الممثل الأميركي الخاص للمصالحة الأفغانية زلماي خليل زاد تفاؤلا قبل المحادثات المقرر إجراؤها مع طالبان في الدوحة، فيما يسعى الرئيس الأميركي دونالد ترامب لتقليص عدد القوات التي تشارك في القتال في أفغانستان بحلول موعد الانتخابات الأميركية، فيما يعد بفترة زمنية محددة لتخفيض القوات هناك.

وقال وزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو، إن الرئيس دونالد ترامب يريد تقليص عدد القوات التي تشارك في القتال في أفغانستان بحلول موعد الانتخابات الأميركية، فيما يعد بفترة زمنية محددة لتخفيض القوات هناك.



مايك بومبيو
نريد تقليص القوات في أفغانستان بحلول موعد الانتخابات الأميركية

وتدعو سياسة ترامب تجاه جنوب آسيا والتي كشفت عنها في أغسطس 2017 إلى نشر غير محدد الأجل للقوات الأميركية، بهدف إرغام طالبان على التفاوض مع حكومة كابول لإنهاء الحرب المستمرة منذ نحو 18 عاما.

والكشف عن فترة زمنية محددة سيزيد من التكهات بأن ترامب مستعد لإبرام أي اتفاق مع حركة طالبان يتيح انسحابا ولو جزئيا للقوات الأميركية قبل توجه الناخبين الأميركيين لصناديق الاقتراع بغض النظر عن مخاوف حكومة كابول المدعومة من الولايات المتحدة.

وقال خليل زاد الأربعاء "إذا ما قامت طالبان بدورها، سوف نقوم بدورها وننتهي من الاتفاق الذي نعمل عليه".

وأضافت تقارير إعلامية نقلت عن دوائر دبلوماسية وحكومية أفغانية مطلعة على المحادثات أن الجانبين على وشك تحقيق انفراجة، فيما تقترب جولة حاسمة محتملة.

وقال خليل زاد "لا يزال من غير المؤكد حدوث انفراجة، فإنه يتردد أن الاختلافات بين الجانبين صغيرة.

وقال خليل زاد "اختتمت زيارتي المشورة بشكل كبير لأفغانستان منذ تولي المنصب كممثل خاص".

وأضاف أنه بينما يتوجه إلى الدوحة، فإنه يتم وضع اللمسات الأخيرة لتشكيل طاقم تفاوض أفغاني وكذلك طاقم دعم فني في أفغانستان، حيث يتم تشكيل الطاقم التفاوضي الأفغاني لإدارة محادثات مباشرة مع طالبان. وقالت وزارة الدولة لشؤون السلام في أفغانستان الأربعاء إنها شكلت طاقما تفاوضيا من 15 عضوا بإمكانه التفاوض نيابة عن الحكومة. وأضافت

نيجيريا تعلن هزيمة بوكو حرام بعد عقد من النزاع

نغذها الجيش ضد التنظيم في شمال شرقي نيجيريا، بعد أن اعربوا عن ندمهم على الانتماء إلى التنظيم، وانخرطوا في برامج التأهيل والاندماج في المجتمع.

الآلاف من عناصر بوكو حرام، سلموا أنفسهم إلى السلطات عقب تنفيذ الجيش النيجيري عمليات عسكرية ناجحة

وكان الآلاف من عناصر بوكو حرام، قد سلموا أنفسهم إلى السلطات عقب تنفيذ الجيش النيجيري عمليات عسكرية ناجحة في مناطق سيطرة التنظيم خلال الأشهر الأخيرة، حيث أعلن الجيش، في أوائل يناير الماضي، أن 950 مسلحا سلموا أنفسهم للقوات الأمنية.

ويركز تنظيم الدولة الإسلامية (ولاية غرب أفريقيا) على مهاجمة القواعد العسكرية في غارات على مدار العام الأخير. وأصبح هذا التنظيم هو الجماعة المسلحة المهيمنة في المنطقة نتيجة لهجمات.

ويتركز نشاط ولاية غرب أفريقيا في منطقة بحيرة تشاد التي تشارك في شواطئها نيجيريا والكاميرون وتشاد والنيجر. ومن الصعب التوصل إلى أرقام دقيقة لكن المحللين يقدر عدد مقاتلي ولاية غرب أفريقيا بما بين خمسة آلاف و18 ألفا.

الجيش النيجيري خسائر منذ بداية 2019. وتعرضت سلطات نيجيريا التي كانت أعلنت مرارا أنها هزمت التنظيم الإسلامي المتطرف في شمال شرق البلاد في السنوات الأخيرة، لانتقاد شديد بسبب عجزها عن القضاء على العنف والفظاعات المرتكبة بحق مدنيين. وأعلنت الحكومة النيجيرية، أواخر العام الماضي، عن استراتيجية جديدة لمواجهة تنظيم بوكو حرام شمال شرق البلاد، تتمثل في إيواء النازحين في بلدات محصنة محاطة بمزارع بينما يترك باقي الريف ليحمي نفسه بنفسه.

وقال كاشيم شيتيما حاكم ولاية بورنو إن الناس لا يمكنهم العيش في قرى صغيرة، مضيفا "هدفنا هو جمع كل الناس في خمس مستوطنات حضرية رئيسية وتوفير جميع سبل المعيشة لهم، التعليم والرعاية الصحية والأمن بالطبع، إنه حل طويل المدى".

وتهدف الخطة إلى أن تكون برنامجا تجريبيا يجري تطبيقه في أنحاء أخرى من محافظة بورنو إن نجح.

وتشمل الخطة، في مراحلها الأولى، إعادة الإف الأشخاص الذين فروا من بلدة باما والمناطق المحيطة ولجأوا إلى مخيمات في مايدوجوري وغيرها، إلا أن تقارير صحافية أشارت إلى أن الجيش النيجيري غير قادر، إلى حد كبير، على السيطرة على الأراضي خارج المدن والبلدات التي استعادها من تنظيم بوكو حرام المتشدد.

وأخلت السلطات النيجيرية سبيل 244 عضوا سابقا في تنظيم بوكو حرام المتشدد، تم إيقافهم خلال عمليات أمنية

النيجيرية هي أن إرهاب بوكو حرام تم تحجيمه وهزمه.. بوكو حرام الحقيقية التي تعرف، هزمت"، لكن البلاد تواجه اليوم "خليطا" من بقايا بوكو حرام ومجموعات إجرامية وجهاديين يتحدرون من المغرب العربي وغرب أفريقيا، وصلوا بعد الأزمة في ليبيا والقضاء على تنظيم الدولة الإسلامية في العراق وسوريا.

وفي 2015 طرد الجيش النيجيري مدعوما بتحالف دولي، بوكو حرام من المدن الكبرى في شمال شرق نيجيريا ما أجبر مسلحيها على التشتت في مناطق نائية، لكن هؤلاء ما زالوا يشنون هجمات وكيد فصيل منهم موال لتنظيم الدولة الإسلامية (ولاية غرب أفريقيا)



جيش منهك

العقوبات تنهك إيران لكن الفساد يقصم ظهرها

عمليات تحيل واختلاسات تنتشر في جميع مفاصل الدولة



بلاقيمة

والافتقار إلى الحرية السياسية، وفشل الرقابة وقبول المسؤولية. ولم يتجرأ معو الدراسة على توجيه الاتهام إلى قادة البلاد وكبار المسؤولين.

وفي إجراء مسرعي يهدف إلى امتصاص غضب الشارع، قام القضاء الإيراني بتدشين محاكم اقتصادية خاصة، وعرض محاكمات على الهواء مباشرة، إلا أن هذا لا يعدو كونه نقطة في بحر، خاصة بعد أن صنفت إيران واحدة من أكثر دول العالم فساداً.

قد تكون العقوبات، التي فرضها ترامب على إيران، أشد عقوبات ترفضها الولايات المتحدة على الإطلاق، وقد تساهم فعلياً في انهيار حكم المالدي، ولكنها حتماً ليست السبب الوحيد للانهيار.

لن يضطر ترامب إلى الانتظار طويلاً ليرى ماذا سيحدث، الحرس الثوري الإيراني، ومعهم المرشد الأعلى، فعلاً كل ما يجب فعله، ولن يحتاج ترامب للمنجمين والعرفان ليؤكد لنا أن: إيران لن تكون بخير.

إلى طريق مسدود، فخامنئي، ومع المئات من الموظفين الذين يعملون تحت إمرته، يمتلكون ويديرون أموالاً سرية تقدر قيمتها بنحو 200 مليار دولار.

ولم يسلم الرئيس الإيراني نفسه من شبهة الفساد، حيث أصدرت محكمة إيرانية، في خلال شهر مايو هذا العام، حكماً ابتدائياً بالسجن على حسين فريديون، شقيق روحاني ومستشاره، في مخالفات مالية.

وحمل باقر قاليباف، عضو مجلس تشخيص مصلحة النظام الإيراني، حكومة روحاني مسؤولية الفساد المتفشي في البلاد، معتبراً أن العقوبات الأميركية ليست السبب الوحيد وراء كل هذه الأوضاع الاقتصادية المتردية.

وكان مركز أبحاث البرلمان الإيراني قد أصدر دراسة مطولة حول الفساد في إيران، على مدار الثلاثين عاماً الماضية، قام من خلالها باستقصاء وتصنيف حوالي 300 من الأبحاث، وخلصت الدراسة إلى أن أهم مسببات الفساد هي: سطوة الاحتكارات، وعدم كفاءة الحكومة،

تصريحات وزير الصحة الإيراني سعيد نمكي، الذي قال إن "ما يقارب مليار دولار ونصف المليار مخصصة لاستيراد المعدات الطبية اختفت ولا أحد يعلم من وراء ذلك". ويدعى الوزير أن خسائر القطاع الطبي بسبب الفساد تجاوزت 2.3 مليار دولار.

وبنفس الطريقة، اختفى مبلغ 3.5 مليار دولار من صندوق مخدرات موظفي وزارة التعليم، الذي يدفع لآلاف من المعلمين والموظفين الآخرين معاشاتهم التقاعدية، ومثلما هو متوقع لم يتم الكشف عن الأشخاص الذين يقفون وراء اختفاء هذه الأموال.

وكان الرئيس الإيراني حسن روحاني اتهم قادة الحرس الثوري، الذين يسيطرون على معظم القطاعات الاقتصادية، بإلحاق أضرار جسيمة بالاقتصاد وإفشال برامج الإصلاح التي خطط للقيام بها.

وعندما حاول روحاني الاستعانة بخامنئي في معركته ضد الاحتكارات والشركات التابعة للحرس الثوري، وصل

"بورغن"، التي تعنى بمكافحة الفقر حول العالم، كشفت أن نسبة الفقر في إيران وصلت إلى مستويات قياسية، في ظل استنزاف الفساد الحكومي وهيمنة المالدي على ثروات البلاد.

وحسب جهات رسمية يعيش أربعون مليون إيراني تحت خط الفقر، أي نصف مجموع السكان البالغ عددهم ثمانين مليوناً، بينما ينفق نظام طهران المليارات على مغامراته العسكرية ودعم الإرهاب والمليشيات وتطوير برامج نووية وصاروخية مثيرة للجدل.

وبحسب نفس المؤسسة، يستحوذ خمسة بالمئة فقط من سكان البلاد على مصادر الثروة وهم من الفئة الحاكمة، بدءاً من المرشد وحاشيته وحتى كبار المسؤولين وأفراد أسرهم، في حين يعيش باقي السكان في الفقر. وتقدر "بورغن" ثروة المرشد بـ95 مليار دولار أميركي.

الإفكار ليس النتيجة الوحيدة للفساد، وإن كان أبرزها، حيث يعاني الإيرانيون، أيضاً، من تدهور قطاع الخدمات، خاصة الصحية والتعليمية. وهو ما أكدته

في ظل انهيار الاقتصاد الإيراني، انخفضت العملة الوطنية بحوالي 70 بالمئة مقابل الدولار وتضاعفت بذلك معدلات الفقر في إيران مسجلة أرقاماً قياسية. ويعد المسؤولون الإيرانيون في الانسحاب الأميركي من الصفقة النووية وتصعيد العقوبات حجة لتبرير هذا الوضع، إلا أن المتابعة الدقيقة للوضع في الداخل الإيراني تكشف أن هشاشة الأرض الإيرانية سببها في الأساس سياسات النظام وإنفاقه العسكري الخارجي مصحوبة بفساد حكومي متجذر تصعب معالجته لأن رؤوس النظام متورطة فيه.

فساد كبير. خرجت على إثرها احتجاجات على نطاق واسع، امتدت إلى العاصمة طهران. ورافق الاحتجاجات قيام السلطات باعتقال العشرات، وتعرض بعض المحتجين للقتل، الأمر الذي أدى إلى تزايد على المستوى الدولي. وبدلاً من توجيه اللوم إلى القائمين على تلك البنوك، حمل مسؤولون إيرانيون الضحايا مسؤولية الفشل، بدعوى عدم توخي الحذر، و"وضعهم جميع البيض في سلة واحدة".

وكانت السلطات الإيرانية تغاضت عن قيام مؤسسات مالية، بما فيها تلك التي اندمجت في 2016 لتشكيل بنك كاسبيان، بالمرافعة بوسائل الإعلام، اعتماداً على "محفظة بونزي" الاحتمالية، نسبة إلى المحتال الشهير تشارلز بونزي، وتم عملية الاحتيال عن طريق دفع فوائد للمستثمرين الأقدم من أموال المدخرين الجدد، وإيهام المدخرين أنها أرباح وفوائد أموالهم.

سماح السلطات الإيرانية لهذه المؤسسات بالقيام بهذه العمليات لم يكن بالأمر المستغرب، فهي مملوكة من النخب الدينية والحرس الثوري الإيراني، والانهيار الذي لحق بها لم يكن نتاج ممارسات مصرفية محفوفة بالمخاطر فقط، بل هو أيضاً نتاج للفساد الرسمي المتفشي في البلاد.

العقوبات الأميركية، أجبرت المرشد الأعلى الخنثورة علي خامنئي، على تبني ما بات يعرف بسياسة "المقاومة الاقتصادية"، وأهم بنودها مكافحة الفساد. ليعلم عن إنشاء محكمة خاصة بهذا الشأن، قامت بمحاكمة أكثر من 270 مشتبهاً به، وكان من بين الذين حوكموا كبار المسؤولين التنفيذيين في بنك سراميه. وقد حكم على رئيس تنفيذي سابق للبنك بالسجن 20 عاماً، وحكم على مسؤولين كبار آخرين بالسجن مدداً طويلاً، لكن هذا ليس سوى قطرة في كأس، مقارنة بعمق الأزمة واستفحالها. العلاقة بين الفساد الحكومي والإنفاق العسكري الهائل من جهة، وبين اتساع ظاهرة الفقر في إيران من جهة أخرى، باتت معروفة للجميع، وكانت مؤسسة

علي قاسم
كاتب سوري

قد تثبت الأيام أن الحصار الاقتصادي، الذي فرضته الولايات المتحدة على إيران، هو القشة التي ستقسم ظهر المالدي، لكنه حتماً ليس الأساس في الأزمة التي تعاني منها إيران. الأزمة الحقيقية أقدم، وهي صناعة محلية مئة بالمئة.

قبل انسحاب الولايات المتحدة من الاتفاق النووي مع طهران، مايو 2018، وعودة العقوبات الأميركية تدريجياً ضدها، كانت قد رفعت بعد اتفاق نووي تم التوصل إليه عام 2015، شهدت إيران احتجاجات شعبية واسعة، اندلعت في 28 ديسمبر 2017، انطلقت من مدينة مشهد، واتسعت رقعتها لتشمل أكثر من ثمانين مدينة، طالب خلالها المحتجون بتخية المرشد الأعلى آية الله علي خامنئي.

يومها لم يكن الحصار هو السبب، وإنما الفساد، الذي أدى إلى تبخر مخدرات الآلاف من الإيرانيين، وعرض النظام المصرفي الإيراني برمته للخطر.

يعيش أربعون مليون إيراني تحت خط الفقر بينما ينفق نظام طهران المليارات على مغامراته العسكرية ودعم الميليشيات وتطوير برامج نووية مثيرة للجدل

القصة بدأت مع بنك كاسبيان في طهران، وكان يدفع للزبائن نسبة 25 بالمئة فائدة على مخدرات التوفير، وهي نسبة أغرت مئات الآلاف من الإيرانيين لإيداع مخدراتهم في هذه المؤسسة المالية، بعضهم أودع كل ما يملك، ليقرب البنك لاحقاً إيقاف سحب الودائع ودفع الفوائد، ويشهر في نهاية المطاف إفلاسه ويغلق أبوابه. الحادثة فضحت ما تعانيه المؤسسات المالية والمصرفية الإيرانية من

صراع «مجنون» من أجل السيطرة في منطقة شمال شرق سوريا

القيام بتمرد مسلح قوي بات الآن يهدد بقويض الوضع الأمني في جزء كبير من شمال شرق سوريا.

وتلقت مجموعة الأزمات الدولية هنا إلى أنه طالما ظلت وحدات حماية الشعب تتسرع بانعدام اليقين حيال مستقبلها، فإن احتمال قيامها بمواجهة التنظيم سيكون أقل؛ ففي كل مرة كانت تشعر فيها بالضغط التركي أو بأي شيء يقل عن الالتزام الأميركي الكامل بحمايتها، كانت توقف عملياتها ضد تنظيم داعش وتعزز قوتها القتالية قرب الحدود التركية. كما تواجه وحدات حماية الشعب تحدياً قد لا يكون من الممكن التغلب عليه يتمثل في الآلاف من المحتجزين لديها من مقاتلي تنظيم الدولة السوريين إضافة إلى المقاتلين الأجانب وعائلاتهم.

وتخلص إلى أن تمديد وجود القوات الأميركية في الشمال الشرقي ليس حلاً مستداماً؛ فهو يستند إلى أساس قانوني ضعيف، ويقع تحت رحمة تغير آخر في موقف ترامب وسيينته عاجلاً أو آجلاً. المهم هو ما سيحدث في هذه الأثناء؛ فحتى في ردها لهجوم تركي، ينبغي على واشنطن استخدام احتمال انسحابها في النهاية للضغط على وحدات حماية الشعب لمعالجة هواجس أنقرة في ما يتعلق بالنفوذ المتنامي للوحدات.

ووسط المعضلة القائمة بين وحدات حماية الشعب وتركيا، يجب ألا يتم تجاهل تنظيم الدولة الإسلامية؛ فقد يكون التنظيم تعرض لهزيمة على الأرض، لكنه يبقى خطراً يهدد بالظهور في المناطق ذات الأغلبية العربية الواقعة تحت سيطرة قوات سوريا الديمقراطية.

تنظيم الدولة الإسلامية في مطلع 2019، دون حماية من عودة التنظيم إلى الظهور. والولايات المتحدة ليست وحدها من تواجه معضلة في السياق السوري؛ فروسيا أيضاً ترغب في أن تحقق التوازن بين هدفين غير متوافقين. فمن جهة ترغب روسيا في مساعدة دمشق على إعادة فرض سيادتها على سائر أنحاء البلاد، ومن جهة أخرى ترغب في الاحتفاظ بعلاقات قوية مع أنقرة.



يجب ألا يتم تجاهل تنظيم داعش؛ فقد يكون تعرض لهزيمة على الأرض لكنه يبقى خطراً

وحتى الآن، لم تنجح المحاولات الروسية في التوسط لتحقيق تفاهم بين تركيا وسوريا أو في التوسط بين وحدات حماية الشعب ودمشق؛ كما أن بقاء قوة أميركية رمزية في الشمال الشرقي يقلص من نفوذ موسكو.

وفي هذه الأثناء، ووسط تخطيط المواقف السياسية، بدأت نزعات مقلقة بالظهور على الأرض. فبعد أشهر فقط من خسارة آخر جيوبه على الأرض، حوّل تنظيم الدولة الإسلامية إستراتيجيته إلى

إيجاد تسوية بين مطالب غير متوافقة لاثنتين من حلفائه؛ وحدات حماية الشعب وتركيا.

حتى الآن، ركزت الإدارة الأميركية على محاولة إيجاد حل وسط وأرضية مشتركة بين تركيا ووحدات حماية الشعب، لكن الفجوة لا تزال واسعة. ففي حين تطالب أنقرة بالسيطرة الكاملة على شريط حدودي داخل سوريا لإنهاء هيمنة وحدات حماية الشعب على الشمال الشرقي وإبعاد هذه القوات عن حدودها، فإن الوحدات تطالب بمنطقة يتم تأمينها دولياً في نفس الشريط تقريبا مع استبعاد فكرة أي وجود للقوات التركية، وقد توافق الوحدات على سحب مقاتليها من بعض المدن والقرى الحدودية.

وفي غياب حل توافقي بين تركيا ووحدات حماية الشعب، فإن التناقض الذي كان محور السياسة الأميركية على مدى السنوات الخمس الماضية سيستمر. وإذا أعطت الأولوية لوحدات حماية الشعب، فمن المرجح أن تسعى تركيا إلى زعزعة استقرار المنطقة التي تسيطر عليها الوحدات أو شن حرب استنزاف على طول حدودها مع سوريا. وإذا أعطت الأولوية لتركيا فإنها تخاطر بخسارة شريك رئيسي في الحرب ضد تنظيم الدولة الإسلامية.

وإذا شعرت وحدات حماية الشعب بالتهديد، فمن المرجح أن تعيد نشر قواتها إلى خارج وادي نهر الفرات في محافظة دير الزور لحماية البلدات ذات الأغلبية الكردية في الشمال. وهذا سيركز المناطق الجنوبية، التي استعادتتها قوات سوريا الديمقراطية المدعومة أميركياً من

"تربيع الدوائر في شمال شرق سوريا"، تدعو فيها واشنطن إلى استخدام نفوذها المنبثق لمعالجة الهواجس التركية بشأن دور حزب العمال الكردستاني في الشمال الشرقي وأن تقوم في الوقت نفسه بحماية وحدات حماية الشعب.

وترى المجموعة أن تذبذب الموقف الأميركي حيال سوريا وترجع الرئيس دونالد ترامب عن قرار الانسحاب الفوري مع موافقة المحافظة على وجود محدود للقوات الأميركية في الشمال الشرقي لمدة غير واضحة، فرصة لوضع المنطقة على مسار يفضي إلى درجة أكبر من الاستقرار.

وكان الانسحاب الأميركي السريع سيجمل مخاطرة كبيرة. فالنظام السوري أو تركيا أو كلاهما كانا سيسعيان لتحقيق مصالحهما بمهاجمة وحدات حماية الشعب، المرتبطة بحزب العمال الكردستاني، وهو تنظيم يخترق في صراع مع تركيا التي تعتبره تنظيمياً إرهابياً.

وبينما تدافع المسؤولون الأميركيون لتصميم صيغة من شأنها إنقاذ الشمال الشرقي من الفوضى، استنطاق فريق السياسة الخارجية لدى الرئيس الأميركي دونالد ترامب والجيش الأميركي الحد من خطة الانسحاب السريع ثم تمكنوا من إقناع الرئيس بالترجع الجزئي عنها. ووفق الخبراء في مجموعة الأزمات الدولية، يمكن لهذه المقاربة أن تستغل وقتاً ثميناً، لكن لا يمكنها، بمجرد حل معضلة واشنطن الرئيسية المتمثلة في أن الرئيس مصمم على الانسحاب من سوريا، لكنه غير قادر حتى الآن على

واشنطن - أعادت موسكو ودمشق وأنقرة، بالإضافة إلى وحدات حماية الشعب، تكييف مواقفها على ضوء التطورات في شمال شرق سوريا، وإثر إعلان وزير الدفاع الأميركي مارك إسبر، في 16 يوليو الماضي، أن القوات المسلحة الأميركية في شمال شرق سوريا ستبقى هناك إلى أجل غير مسمى كجزء من القوة متعددة الجنسيات لمواصلة الحملة ضد داعش.



غبار معارك متداخلة الأطراف ومتعددة الجبهات

البرلمان الليبي يقدم للكونغرس الأميركي وثائق تدين تركيا وقطر

جاكولين زاهر

القاهرة - شدد طلال الميهوب، رئيس لجنة الدفاع والأمن القومي بالبرلمان الليبي ومقره (طبرق) بالشرق الليبي، على أن كل ما يتم الترويج له من وجود صراعات وخلافات قوية بين صفوف القيادة العامة للجيش الوطني الليبي تحت رئاسة المشير خليفة حفتر لا صحة له، وأنه مجرد جزء من مخطط إعلامي إخواني مضاد تم الكشف عن تفاصيله ضمن تفاصيل أخرى عن تورط تركيا وقطر في ليبيا.

وأوضح الميهوب، في مقابلة هاتفية مع وكالة الأنباء الألمانية (د.ب.أ)، من مقر إقامته حاليا بالعاصمة الفرنسية أن "لا صحة لوجود خلافات وصراعات أو انقلابات داخل صفوف القيادة العامة للجيش الوطني كما روج البعض مؤخرا. لم يحدث أي خلاف بين المشير حفتر وأي من قياداته كاللواء عبدالسلام الحاسي، أو قيادات اللواء التاسع لترهونة في أعقاب أحداث غريان نهاية شهر يونيو الماضي".

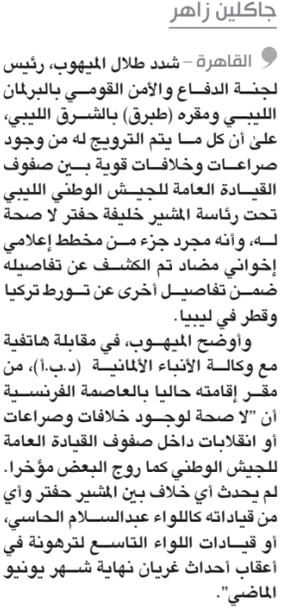
وأوضح "قدمنا خلال زيارتنا للولايات المتحدة في الأيام الماضية ولقاءاتنا مع عدد من أعضاء الكونغرس وحاليا في فرنسا مع مساعد وزير الخارجية الفرنسي لشؤون شمال أفريقيا والمغرب العربي والشرق الأوسط، كل المستندات والملفات التي توضح حقيقة الصراع في بلادنا وتفضح التدخل التركي والقطري السافر في شؤوننا بهدف دعم وتثبيت حكم هذا التيار الإسلامي في البلاد. وبالتالي قدّمنا شرحا تفصيليا لأسباب انطلاق الجيش الوطني نحو العاصمة لتحريرها من قبضة هذه الميليشيات الإرهابية والمنظرة التي انقلبت على نتائج العملية الديمقراطية عام 2014 لفشلها في تحقيق الأغلبية حين ذاك. وكيف أن هذا الانطلاق العسكري للجيش الوطني نحو العاصمة جاء بتأييد من البرلمان المنتخب على نحو شرعي".

ويذكر أن وفدا رفيع المستوى من قبل مجلس النواب الليبي بدأ في 25 يوليو الجاري سلسلة لقاءات بالعاصمة الليبية، الكونغرس مع عدد من أعضاء الكونغرس والمسؤولين بالإدارة الأميركية وذلك بهدف إيضاح صورة ما يحدث في ليبيا وتسريع الحرب التي ينفذها الجيش الوطني على الإرهاب والتطرف والميليشيات المسلحة الخارجة عن القانون، ويضم الوفد إلى جانب الميهوب رئيسا، النائب الثاني لرئيس مجلس النواب أحمد حومه، ورئيس لجنة الخارجية والتعاون الدولي يوسف العقوري، وعدد آخر من رؤساء اللجان. وحول طبيعة وماهية المستندات المقدمة تحديدا، قال الميهوب "قدمنا وثائق تثبت تمويل ما يعرف بالجلس الرئيسي لهذه الميليشيات الإرهابية وكيف أنها تضم بين صفوفها مطلوبين على قوائم الإرهاب بمجلس الأمن. وقدمنا أشرطة فيديو على التدخل التركي وإمداد السفن لهذه الميليشيات والعصابات بالكثير من محاولات السلاح والذخائر، فضلا عن إدارة بعض قياداتها لغرف العمليات على الأرض".

وتابع "والحقيقة أننا لمسننا تفهها ودعما كاملا سواء من الجانب الأميركي أو الفرنسي لمسببات وأهداف الحرب على الإرهاب التي يخوضها الجيش الوطني حاليا". ورفض رئيس لجنة الدفاع والأمن القومي التطرق إلى ما إذا كان الوفد البرلماني الذي يرأسه قد طلب التنسيق مع كل من القوات العسكرية الأميركية بأفريقيا (أفريكوم) أو القوات الفرنسية الموجودة بمنطقة الساحل الإفريقي وذلك في إطار

الحرث المشتركة على الإرهاب بالمنطقة والقارة الأفريقية، وتحديدا في ليبيا لما تردد مؤخرا عن انتقال عناصر وقيادات عديدة لداعش من سوريا والعراق لجنوبها، واكتفى بالقول "هناك أمور فنية عديدة لا يجب الخوض فيها إعلاميا، ولكننا طالبنا في كل زيارتنا برفع الحظر المفروض على تصدير السلاح لنا حتى نستطيع المواجهة ولو بدرجة الدعم التسليحي للاحدود الذي تقدمه تركيا للميليشيات الإرهابية بالعاصمة".

ويذكر أن "اللواء الحاسي رجل عسكري أكاديمي ووضعه الصحي الراهن هو ما دفع به لطلب تغيير موقعه"، مشددا على أن ما يتم تداوله "جزء من حملة الماكينة الإعلامية التابعة لجماعة الإخوان بليبيا وباقي أفرع تنظيمهم الدولي، الكل يعرف قوة إمكانيات هؤلاء، خاصة وأنهم ينطلقون من تركيا حيث الدعم اللامحدود ماديا وفنيا... وباتنصل ورجوا وتحذروا عن محاولات متكررة من قبل الجيش الوطني مؤخرا لاقتحام العاصمة، وكيف أنها فشلت واستطاعوا صدّها وأن كل قطاعات الجيش الوطني تتراجع بالحاوور على الأرض وتمنى بخسائر فادحة... هذا حديثهم وهم يريدون تصديقه وتسويقه، ولكن بالأساس لم تعط أي تعليمات بشأن ساعة الصفر لاقتحام العاصمة".



طلال الميهوب؛
الحديث عن خلافات
داخل الجيش مزاعم
إخوانية

ويذكر أن وفدا رفيع المستوى من قبل مجلس النواب الليبي بدأ في 25 يوليو الجاري سلسلة لقاءات بالعاصمة الليبية، الكونغرس مع عدد من أعضاء الكونغرس والمسؤولين بالإدارة الأميركية وذلك بهدف إيضاح صورة ما يحدث في ليبيا وتسريع الحرب التي ينفذها الجيش الوطني على الإرهاب والتطرف والميليشيات المسلحة الخارجة عن القانون، ويضم الوفد إلى جانب الميهوب رئيسا، النائب الثاني لرئيس مجلس النواب أحمد حومه، ورئيس لجنة الخارجية والتعاون الدولي يوسف العقوري، وعدد آخر من رؤساء اللجان. وحول طبيعة وماهية المستندات المقدمة تحديدا، قال الميهوب "قدمنا وثائق تثبت تمويل ما يعرف بالجلس الرئيسي لهذه الميليشيات الإرهابية وكيف أنها تضم بين صفوفها مطلوبين على قوائم الإرهاب بمجلس الأمن. وقدمنا أشرطة فيديو على التدخل التركي وإمداد السفن لهذه الميليشيات والعصابات بالكثير من محاولات السلاح والذخائر، فضلا عن إدارة بعض قياداتها لغرف العمليات على الأرض".

وتابع "والحقيقة أننا لمسننا تفهها ودعما كاملا سواء من الجانب الأميركي أو الفرنسي لمسببات وأهداف الحرب على الإرهاب التي يخوضها الجيش الوطني حاليا". ورفض رئيس لجنة الدفاع والأمن القومي التطرق إلى ما إذا كان الوفد البرلماني الذي يرأسه قد طلب التنسيق مع كل من القوات العسكرية الأميركية بأفريقيا (أفريكوم) أو القوات الفرنسية الموجودة بمنطقة الساحل الإفريقي وذلك في إطار

الحرث المشتركة على الإرهاب بالمنطقة والقارة الأفريقية، وتحديدا في ليبيا لما تردد مؤخرا عن انتقال عناصر وقيادات عديدة لداعش من سوريا والعراق لجنوبها، واكتفى بالقول "هناك أمور فنية عديدة لا يجب الخوض فيها إعلاميا، ولكننا طالبنا في كل زيارتنا برفع الحظر المفروض على تصدير السلاح لنا حتى نستطيع المواجهة ولو بدرجة الدعم التسليحي للاحدود الذي تقدمه تركيا للميليشيات الإرهابية بالعاصمة".

ويذكر أن "اللواء الحاسي رجل عسكري أكاديمي ووضعه الصحي الراهن هو ما دفع به لطلب تغيير موقعه"، مشددا على أن ما يتم تداوله "جزء من حملة الماكينة الإعلامية التابعة لجماعة الإخوان بليبيا وباقي أفرع تنظيمهم الدولي، الكل يعرف قوة إمكانيات هؤلاء، خاصة وأنهم ينطلقون من تركيا حيث الدعم اللامحدود ماديا وفنيا... وباتنصل ورجوا وتحذروا عن محاولات متكررة من قبل الجيش الوطني مؤخرا لاقتحام العاصمة، وكيف أنها فشلت واستطاعوا صدّها وأن كل قطاعات الجيش الوطني تتراجع بالحاوور على الأرض وتمنى بخسائر فادحة... هذا حديثهم وهم يريدون تصديقه وتسويقه، ولكن بالأساس لم تعط أي تعليمات بشأن ساعة الصفر لاقتحام العاصمة".

ويذكر أن "اللواء الحاسي رجل عسكري أكاديمي ووضعه الصحي الراهن هو ما دفع به لطلب تغيير موقعه"، مشددا على أن ما يتم تداوله "جزء من حملة الماكينة الإعلامية التابعة لجماعة الإخوان بليبيا وباقي أفرع تنظيمهم الدولي، الكل يعرف قوة إمكانيات هؤلاء، خاصة وأنهم ينطلقون من تركيا حيث الدعم اللامحدود ماديا وفنيا... وباتنصل ورجوا وتحذروا عن محاولات متكررة من قبل الجيش الوطني مؤخرا لاقتحام العاصمة، وكيف أنها فشلت واستطاعوا صدّها وأن كل قطاعات الجيش الوطني تتراجع بالحاوور على الأرض وتمنى بخسائر فادحة... هذا حديثهم وهم يريدون تصديقه وتسويقه، ولكن بالأساس لم تعط أي تعليمات بشأن ساعة الصفر لاقتحام العاصمة".



تغريدات مقلدة

العصا والجزرة وسيلة راشد الغنوشي لاختراق جبهة الغاضبين

شقوق داخل النهضة أم قيادات تناور للحفاظ على المكاسب

سياق استراتيجي طامنة طبقة رجال الأعمال والمال النافذة في الدولة العميقة، وتخليص الحركة من وجهها القديم الذي بات مهترئا بسبب تراكم الأخطاء ونفور التونسيين من سردية النضال والمظلومية.

هل يؤسس المنشقون حزبا

لوح زيتون في رسالته الأخيرة بتشكيل حزب وطني محافظ خاصة أن "ما يقارب أربعين بالمئة من النخب النهضوية الجهوية والمحلية للعاصمة قد أخطرت دعم خيارنا السياسي الذي رأت فيه أملا للحركة والبلاد في مستقبل أفضل عبر حزب وطني محافظ حديث يتخلل عن توظيف المقدس لينكب على مشاكل البلاد المعقدة".

لكن المراقبين السياسيين يعتقدون أن زيتون لا يمتلك ثقلا داخل التنظيم عكس قيادات أخرى مثل عبداللطيف المكي وعبدالحاميد الجلاصي، وعلى العكس فقد كان محسوبيا على "الشيخ" وتنسب إليه كل التجاوزات والخطوات الخفية للهدنة وقد وصف القيادي في النهضة وعضو كتلتها البرلمانية محمد بن سالم لطفى زيتون بأنه يفرج خارج السرب وأنه قدم العديد من المواقف المغايرة للموقف الرسمي. ورد زيتون بالقول إن هذا التصريح يعكس وجود "محاولات لتأسيس بوليس رأي في حركة النهضة".

زيتون وجه مدني يسوق نفسه في الخارج، يمكن أن يلتحق بأحزاب مثل "نداء تونس" أو "تحيا تونس" أو "قلب تونس" لكنه لا يستطيع أن يشكل حزبا يلقى الغنوشي أو يهدد وحدة التنظيم على عكس عبداللطيف المكي الذي يبدو أقرب إلى تكوين نواة معارضة صلبة داخل التنظيم تسهل عليه في أي وقت القفز خارجه وجر الغاضبين معه تحت عنوان تنفيذ معركة الإصلاح المؤجلة.

ورغم أنه جرى استرضاءه إلا أن المكي مقاوم عنيد لسياسات الشق المقابل، ودائما ما يبدو الأقرب لتزعم المواجهة. ويمكن أن يغامر زيتون بإعلان حزب إسلامي وطني وسيلقى ترحيبا في الساحة خاصة أن الرجل غير صورته تماما من مرحلة الرجل الغاضب ذي الغضب القوية، وهو ما أظهره موقفه من اعصام للإعلاميين في فترة الثرويكا، إلى مرحلة الرجل الإنكليزي الهادئ والحقوقي.

لكنه يخاف أن يواد هذا الحزب على شاكلة البناء الوطني الذي أسسه عضو المكتب التنفيذي السابق رياض الشعبي، وضاع هذا الحزب في الزحام بالرغم من وجود عناصر قيادية داخله تدفع نحو تجدير المواقف في مواجهة المنظمة القديمة، وهو ما يعتقدون أن النهضة تخلت عنه.

حصلت على ضوء أخضر من الغنوشي، وأنها ربما تكون صادرة عنه هو شخصيا وكلف زيتون بإطلاقها. ومن المهم الإشارة إلى أن الغنوشي، هنا، لا يهتم لمواقف معارضيه داخل النهضة في إصدار مثل هذه الفتاوى، فخلاصهم معه على المواقع وليس على النصوص، بل يحسب حساب جماعة اتحاد علماء المسلمين الذي كان مرشحا لأن يكون رئيسه خلفا ليوسف القرظاوي قبل أن تروح المهمة للمغربي أحمد الريسوني.

لا يريد الإسلاميون الانزلاق إلى لعبة التجديد، ولكنهم يصرون "فتاوى" لإسكات الخصوم، وإظهار أنهم يتبنون المواقف والقيم الكونية في مسعى لاسترضاء الغرب والحصول على اعتراف بكون حركة النهضة تمثل الإسلام الديمقراطي الخفيف الذي يميل مع الريح شرقا وغربا، فهو إخواني وزيتوني وحداثي.

لطفى زيتون
الثرويكا نظام طائفي
وكننت من الداعين
لتولي السبسي الرئاسة

ورورة التجديد لا تخرج حركة سياسية براغماتية تلبس لبوس الديني، بل تضغط على الريسوني نفسه، المؤتمن على هوية التيار الإسلامي الإخواني الأوسع، حين يقول "نحو 90 بالمئة من الفقهاء الإسلاميين يجب أن يتغير، لأن زماننا طرح نوازل (قضايا فقهية) ووقائع جديدة، جعلت الفقهاء القديم ينحصر في حيز ضيق".

ورأى الريسوني في موقف صادم أن "التجديد يجب أن يشمل العلوم الشرعية أيضا، حتى تتلاءم مع هذا الزمان". وبالتالي، فإن لطفى زيتون ليس مفكرا مستقلا عن خط الغنوشي، ولكنه يردد ما يهمس به الغنوشي في الجلسات الخاصة التي تعنى بالمرآحة بين إكراهات التوقع السياسي في قلب السلطة واسترضاء الغرب ليس فقط ولكن كجعميات مدنية وحقوقية تنظر إلى الإسلاميين بريية كبيرة، وبين بل ويتولى مهمة جس النضب في قضايا الحركة لإظهار لأنها لها وتؤسس لها في الوثائق الفكرية الداخلية.

وغياب الاستقلالية الفكرية والسياسية عن الغنوشي لا تؤهل زيتون لأن يؤسس لانشقاق أفكار أو برامج عن النهضة، وأن إعلان الاستقالة من مهمة المستشار والتعفف عن الترشح للتشريعية، جزء من حرب المواقف التي تجري بشكل محموم داخل الحركة، وربما يمكن أن يعطيها الحد الأقصى، ومررت الفتوى دون ضجة داخلية، ما يؤكد أنها

تلوح في أفق حركة النهضة ملامح خلافات بعد أن تجاوز النقاش أبواب مجالسها المغلقة وصار هناك تعبير صريح عن الغضب من بعض ممارسات رئيس الحركة راشد الغنوشي، الذي يستعد لخوض غمار الترشح للانتخابات التشريعية.

قد تقود إلى تغيير في التوازنات الداخلية خاصة إذا تم التعاطي مع الدعوى على أنه مناورة لعزل الصقور، وأن التنظيم يستعد لعملية عزل جديدة بأسلوب ناعم ضد خصوم لم ينس لهم المكتب التنفيذي مخلفات حادثة المنصة ومنازعة الغنوشي في مهامه.

ولا تكمن أهمية الغاضبين في عدهم بقدر أهمية الأدوار التي كانوا يؤدونها، أو التي قد يحققونها وهم في وضع مقابل للقيادة الحالية. ومن القيادات التي جرى تهميشها مقدمة لوضعها على السرف لطفى زيتون الذي كان إلى حد أشهر قبلة موطن سر الغنوشي والرجل الذي لا يفارقه كظله، فما الذي تغير ليعزل الرجل الغامض الاستقالة من مهمة المستشار السياسي لرئيس الحركة، ولاحقا التلويح بتكوين حزب سياسي معبر عن "الغاضبين".

السؤال هنا: من تغير الغنوشي أم زيتون؟ وهل يمكن أن يذهب المستشار إلى حد الاستقالة وتكوين حزب على يسار النهضة؟ من المهم التأكيد هنا على أن زيتون ومنذ ظهر في المشهد خلال وجوده في لندن كان محسوبيا على شق الغنوشي، وأن ظهوره كان مرتبطا بخيار الغنوشي تصعيد جيل جديد من الطلبة الذين فروا إلى الخارج والرهان عليهم لإدارة التنظيم السري الذي انتشرت عناصره وقتها في عموم أوروبا، ويحتاج إلى جهود كبيرة للتحكم فيه، وهذا لا يتأتى مع قيادات ممن الصف الأول والثاني التي كانت تسعى للظهور كطرف مناوئ ومتكافئ في "النضال" مع رئيس الحركة، فاختار الغنوشي نواة جديدة لعناصر صاعدة بينهم زيتون ورفيق عبدالسلام، قبل أن يصبح لاحقا صهره، وعامر العريض، وآخرين.

وقد ظهر زيتون في مختلف حواراته ونصوصه وخاصة تدويناته على فيسبوك مواليا للشيخ ومعبرا عن أفكاره، بل ويتولى مهمة جس النضب في قضايا الحركة تحت ضغط مضاف بين الفقهي والحقوقي، مثل قضية المثلية والتناصف في الميراث.

وجازف زيتون بإصدار "فتاوى" مثل قوله إن "الإسلام أعطى الحد الأدنى للمرأة مقارنة بعصر الجاهلية وليس عيبا أن نغطيها الآن الأقصى حتى في الميراث"، أي أن الإسلام القديم أنصف المرأة نصف إنصاف الإسلام الجديد يمكن أن يعطيها الحد الأقصى، ومررت الفتوى دون ضجة داخلية، ما يؤكد أنها

مختار الدبابي
كاتب تونسي

خرج النقاش داخل حركة النهضة الإسلامية من المؤسسات الحزبية والمجموعات المغلقة داخل مواقع التواصل إلى العلن، ويات الترشق بلبائيات أمرا وأقعا مع تدوينات على فيسبوك في قالب رسائل مفتوحة إلى رئيس الحركة راشد الغنوشي والقيادات المحيطة به، والذين بدأوا بالتخلص من وجوه حزبية لم تعد قادرة على أن تتماشى مع براغماتية "الشيخ" وخياره في التخلص السريع من صورة الجماعة القديمة والانفتاح على كفاءات شبابية تعد له طريق الاعتراف لدى المنظومة القديمة.

لكن الغنوشي فرض الأمر الواقع على الغاضبين بعد أن استرضى البعض وضرب بمطالب آخرين عرض الحائط، أي المراوحة بين العصا والجزرة. نجح في ربح الوقت عبر المناورة وفوت على المحتجين فرصة الجوء إلى خطوات راديكالية مثل إعلان الاستقالة، أو الترشح على قوائم مستقلة، ووظف في ذلك مؤسسة الثورى التي يفترض أنها تضم اللوبي المعارض.

كما استفاد رئيس حركة النهضة من وفاة الرئيس التونسي الباجي قائد السبسي والتربكز الكلي على تداعياتها ومخاوف التنظيم من مآلاتها، وفاجأ الغاضبين بقوائم فيها تعديلات استرضت عبداللطيف المكي وسمير ديلو وأغلقت عبدالحميد الجلاصي وطفى زيتون. كما تحدى إرادة الناخبين وصلاحيه لجان محلية كانت رفضت قبول ملفات لمرشحين من خارج جهاتهم مثلما حصل في القيروان. ولأول مرة تخرج بيانات علنية حادة كميان النائب عن محافظة القيروان محمود قويعة الذي تحدث بسفك عال عن انتهاك القوانين ونكت العهود ووصف الصمت بالخيانة.

يُعتقد أن العاصفة ستتم ظرفيا بسبب إلحاحية الانتخابات وضرورة تجنب خلافات حادة تقود إلى خسارتها، لكن الأزمة ستستمر طويلا وقد تتسع من صراع المواقف المباشرة الذي فرضته الانتخابات إلى قضايا تنظيمية حيوية

يُعتقد أن العاصفة ستتم ظرفيا بسبب إلحاحية الانتخابات وضرورة تجنب خلافات حادة تقود إلى خسارتها، لكن الأزمة ستستمر طويلا وقد تتسع من صراع المواقف المباشرة الذي فرضته الانتخابات إلى قضايا تنظيمية حيوية

يُعتقد أن العاصفة ستتم ظرفيا بسبب إلحاحية الانتخابات وضرورة تجنب خلافات حادة تقود إلى خسارتها، لكن الأزمة ستستمر طويلا وقد تتسع من صراع المواقف المباشرة الذي فرضته الانتخابات إلى قضايا تنظيمية حيوية

يُعتقد أن العاصفة ستتم ظرفيا بسبب إلحاحية الانتخابات وضرورة تجنب خلافات حادة تقود إلى خسارتها، لكن الأزمة ستستمر طويلا وقد تتسع من صراع المواقف المباشرة الذي فرضته الانتخابات إلى قضايا تنظيمية حيوية

غض طرف الاتحاد الأوروبي عن تركيا قد يكون باهظ التكلفة

ياوز بيدر
كاتب تركي



الانضمام قائمة وثمة آمال كبرى في أن تكون هناك خيارات مفتوحة لإصلاح اتفاقية الاتحاد الجمركي. وعلى العمود الفقري لما تسميه المصادر بـ"الاستراتيجي"، تم نحت الكلمة الرئيسية "المعاملات" بشكل عميق. جميع القضايا الحيوية -قضايا اللاجئين والطاقة والتجارة- مقسمة بشكل حاد. تم دفع الآلية الأساسية التي ستجعل تركيا تظل مرشحة جادة لعضوية الاتحاد الأوروبي، وهي معايير كوبنهاغن، إلى زاوية مظلمة. يبدو أن الانتهاك الجسيم لحقوق الإنسان وانهايا حكم القانون في تركيا لا يجذب سوى القليل من الاهتمام. ويثبت المزاج العام، إذا نظرت إليه بسخرية، النقطة التي أثارها المسؤولون الأتراك، وهي أن "الاتحاد الأوروبي يحتاج إلى تركيا أكثر مما نحتاج إلى الاتحاد الأوروبي". لا يوجد ما يشير إلى أن سلسلة "الإجراءات"، التي يستخدمها الاتحاد الأوروبي بدلا من "العقوبات"، المفروضة على تركيا، يتم أخذها بجدية من قبل أي مصدر في بروكسل. وكما وصفها مجلة ذي إيكونوميست بشكل صحيح على أنها "ضعيفة"، فإنها مزيج من تخفيضات المساعدة المالية ووقف مؤقت للتخفيضات الضريبية عالية المستوى على المساعدة المالية وتعليق اتفاقية الطيران.

الإجراء الأول هو مجرد استمرار لما لا يحدث منذ بداية عام 2019 على أي حال. والثاني لا معنى له في الأساس لأن المحادثات كانت متوقفة منذ فترة طويلة. الإجراء الثالث مثير للضحك، على حد تعبير مصدر رفيع المستوى في الاتحاد الأوروبي. وقال المصدر "عندما ظهر في النص، لم يكن لدى أي منا أي فكرة عما يتحدث عنه بياننا، فقد قام شخص ما بوضع النقطة الأقل ضررا والأكثر غموضا، كان ذلك واضحا".

من الواضح أن الاتحاد الأوروبي يرفض مواجهة الحقائق المؤلمة ويلعب دور النعامة عن طريق دفن رأسه في الرمال، وذلك في الأساس بسبب الافتقار إلى سياسات متماسكة بشأن كيفية التعامل مع الأعضاء أو شركاء التفاوض الذين يخرجون عن المسار. تعتمد العديد من الخيارات على افتراضات وريدي وكسب الوقت. وسوف تجلب المزيد من الضرر أكثر من أي علاج.

وخلصت مجلة ذي إيكونوميست في تعليق لها إلى أن "تجنب الاقتراب الشديد من تركيا في حين يتم التطلع إلى نهاية عصر أردوغان لا يخدم مصالح أوروبا... لقد أصبح اقتصاد البلاد الآن على حافة أزمة العملة (لا يساعدنا تدخل الحكومة في أسعار الفائدة)، وتضغط الحكومة القبرصية، خوفا من الأعمال العدائية، من أجل إجراء محادثات جديدة، وتقوض صفقة الصواريخ الروسية الآمن الغربي... تمثل تركيا أولوية طبيعية للاتحاد الأوروبي. وتمثل اختبارا أيضا".

وفي نهاية المطاف، في ما يتعلق بالعقوبات الدولية، لا توجد إجراءات نصف فعالة؛ يعني إما العمل الجاد وإما الامتناع عنها تماما. لقد رأى أردوغان، وهو مقامر يمارس لعبة خسارة للعبة، من خلال خطوات الاتحاد الأوروبي أنه كلما كانت حكومته انتهازية، على سبيل المثال، عند التفتيح حول قبرص، كان من السهل أن يفلت بنواياه. وسيتبقى السؤال عما إذا كان الاتحاد الأوروبي يدرك خطورة الاختبار.

قادتني المحادثات في بروكسل على مدى ثلاثة أيام إلى نتيجة واحدة: تركيا ليست في مكان يمكن رؤيته على شاشة رادار المسؤولين هناك. ربما كانت خفية في اللاوعي الجمعي للاتحاد الأوروبي. يلقي البعض في بروكسل باللوم في قلة الاهتمام على العتلة الضعيفة، فالمدينة تعمل بنصف طاقتها. ينصب كل ما تبقى من الاهتمام على رئيس وزراء بريطانيا الجديد، بوريس جونسون، وخروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي.

يبدو أن تصاعد التوترات في شرق البحر المتوسط بسبب الخلاف على التنقيب في المياه القريبة من قبرص مما يدخل تركيا في مواجهة مع العضو الجنوبي الشرقي في الاتحاد، قضية لا يريد أحد الخوض فيها.

الاتحاد الأوروبي يرفض مواجهة الحقائق المؤلمة ويلعب دور النعامة عن طريق دفن رأسه في الرمال، وذلك في الأساس بسبب الافتقار إلى سياسات متماسكة بشأن كيفية التعامل مع الأعضاء أو شركاء التفاوض الذين يخرجون عن المسار

كان المزاج العام في أعقاب الانتخابات عنصرا إضافيا في حالة اللامبالاة. سيستغرق اختيار الأشخاص في المناصب الرئيسية، كما هو الحال في قسم التوسعة، بعض الوقت. قبل ذلك، يبقى معظم الكلام مجرد لعبة تخمين. ثمة دلائل تشير إلى موقف الاتحاد الأوروبي -أو الامتناع عن الوقوف- وجهًا لوجه أمام تركيا. في أول لقاء مع رئيسة المفوضية الأوروبية المنتخبة أورسولا فون دير لاين، إذ لم يتم نطق كلمة واحدة بشأن تركيا. وقال أحد المراقبين الأتراك من أصحاب الخبرة "هذا يظهر كيف تعتبر البلاد حالة ميؤوسا منها في هذه الأيام". وأضاف المراقب "إنه تأثير تعب أردوغان".

ويقول مراقبون آخرون إن عدم ذكر تركيا في مثل هذا الاجتماع الحاسم يجب أن يعتبر إيجابيا بالنسبة لأنقرة. لو تم لفت الانتباه لتركيا، لواجهت أنقرة سلسلة من الضربات الموجعة. على مستوى البرلمان، قد تكون هناك حالة من انعدام اليقين المفهومة. قد يحدد من الذي سيتم تعيينه في منصب مفوض سياسة التوسعة والجوار لهجة السياسات المتعلقة بالعلاقات مع أنقرة.

على مستوى المفوضية، يبدو أن الموقف تجاه تركيا لم يتزعزع، على الرغم من التوتر في شرق البحر المتوسط والعقوبات المفروضة على أنقرة. يستمر النظر إلى تركيا على أنها شريك استراتيجي. في نظر الجهاز التنفيذي في الاتحاد الأوروبي، لا تزال مفاوضات



الجزائر: علاقة الدولة الفاشلة بظاهرة فسيفساء الانقسامات

وجراء ذلك فإن أغلب التشكيلات في المجتمع الجزائري محكومة بتكرار فسيفساء التشردم والتنافر سواء لدى الأحزاب أو لدى الحراك الشعبي، أو على مستوى أجهزة النظام الحاكم وتركيبته البشرية أيضا. وفي الحقيقة فإن للظاهرة الفسيفسائية جذورا في عمق المجتمع الجزائري وليست وأفة أو طارئة وهي تمتد إلى القيم الثقافية والاجتماعية والعقائدية التي فرخت وما تزال تفرخ التشظي والانقسامات في المشهد الجزائري.

ونظرا إلى ذلك فإن تغيير هذه البنية المركبة هو الشرط الضروري الأولي لإحداث تحول راديكالي في المشهد الجزائري برمته. وهكذا فإن التشظي الراهن هو استمرار للتناحرات التي شاهدها التعددية الحزبية قبل انطلاق ثورة نوفمبر 1954 والتصفيات العقائدية والجسدية والسياسية التي شاهدها حركة التحرر الوطني، والانتقال العسكري في المرحلة الأولى من الاستقلال الوطني، ثم الانقلاب العسكري على التجربة الأولى للانتخابات التعددية في تسعينات القرن الماضي والذي أدخل الجزائر في دراما العشرية الدموية الخطيرة. إن ظاهرة فسيفساء الانقسامات المنتجة للصراعات وإجهاض الانتقال الديمقراطي هي التعبير الحقيقي عن عرض وعة إنتاج الدولة الجزائرية الفاشلة بكل المقاييس رغم توفر أسماط الكفاح التحريري في المجتمع الجزائري، فضلا عن كونه ملتقى التجارب التاريخية والحضارية التي مرت عليه عبر التاريخ القديم والحديث والمعاصر، كما أنه يملك مختلف مصادر الثروة الطبيعية والبشرية. ومن الملفت للنظر أن كل الذي فعله النظام الجزائري على مدى سنوات الاستقلال هو تكريس ثقافة الأزمات السياسية والاقتصادية واللغوية والاجتماعية فضلا عن ترسيخه لسياسات الانقطاع المنهجي عن التنمية الأكثر تقدما في المحيط العالمي.

كل الذي فعله النظام الجزائري على مدى سنوات الاستقلال هو تكريس ثقافة الأزمات السياسية والاقتصادية واللغوية والاجتماعية فضلا عن ترسيخه لسياسات الانقطاع المنهجي عن تجارب التنمية الأكثر تقدما

في فسيفساء أطراف الصراع المزمع على الهويات التي ما زال يطغى على السطح حتى بين أوساط الحراك الشعبي في هذا الشكل الرباعي: الأمازيغية، والعروبة، والباديسية (نسبة إلى إسلام عبد الحميد بن باديس بجمعية المسلمين الجزائريين)، والنوفمبرية (نسبة إلى ثورة نوفمبر ضد الاحتلال الفرنسي). هذا ويبرز أيضا في مشهد فسيفساء يناقض تقاليد المجتمع الجزائري المؤسسة على التكافل الاجتماعي والإنتاج الجماعي للثروة مع خيار الرأسمالية المتوحشة المعممة في البلاد والمكرسة من طرف النظام الحاكم واستعماله لها كإداة لتقسيم المجتمع ونشر التفاوت الاجتماعي ويؤثر الفقر المدقع لدى أغلب سكان المجتمع الجزائري.

في الحقيقة فإن جوهر النظام الجزائري لا يزال قائما حيث لم يطرح كشرط من شروط تغيير النظام المهيمن وكمطلب أساسي بموجب القضاء عليه تفتح فضاءات الانتقال الديمقراطي الذي بدون تحققه لا يمكن الانتقال إلى طور بناء الدولة الجديدة للشعب الجزائري. لا شك أن استمرار ظاهرة هذه الفسيفساء السلبية في الجزائر بكل عناصرها يعني جوهريا الإبقاء على التشكيل المتناقض لكل ما يتصل بالسياسة والممارسة في الميدان وهو دون أدنى ريب السبب المباشر الذي أنتج وما زال ينتج الفوضى العارمة في البلاد وكذا الفساد بكل أنماطه.

في هذا السياق ينبغي القول إنه يصعب اعتبار هذا النمط السلبي من الفسيفساء تنوعا فكريا صحيا أو مجموعة تيارات أو اتجاهات سياسية لها برامج متنوعة ضمن النشاط السياسي والاجتماعي في البلاد، كما يصعب أيضا النظر إليه كمركب لتنوع من الرؤى الفكرية الإيجابية التي يهدف أصحابها إلى بناء تصورات لمشاريع وطنية يمكن أن تساعد على تحقيق النهضة في المشهد السياسي والاجتماعي والثقافي والتعليمي الجزائري.

أزراج عمر
كاتب جزائري



أحد أهم الإنجازات التي حققها الحراك الشعبي في الجزائر في صراعه المتواصل ضد عصابة النظام الحاكم منذ انطلاقته في 22 فبراير 2019 حتى الآن هو أنه تمكن من نزع الغطاء بشكل جزئي عن ظاهرة فسيفساء الانقسامات والفساد في الهياكل السياسية الجزائرية وعلى مستوى المكون البشري للنظام الحاكم. وهذه الفسيفساء السلبية ليست طارئا وإنما لها جذور تاريخية لم تدرس بعد دراسة علمية جادة، أما ظهورها راهنا فهو مجرد إعادة إنتاج لهذه الظاهرة فقط.

لا شك أن هذه الظاهرة النمطية ساهمت على مدى سنوات طويلة في تخريب المجتمع الجزائري وأخلاقياته الوطنية والمشهد الجزائري السياسي ككل. وما تزال تلعب دورا محوريا في تعميم الأزمات البنوية التي ما فتئت تعصف بالجزائر منذ خروج آخر جندي فرنسي مستعمر من أراضيها. وفي تقديري فإن ظاهرة فسيفساء الانقسامات التي تشهدها الساحة السياسية هي سمة أساسية لها ركاؤها الاجتماعية والثقافية والنفسية سواء قبل الاستقلال، أو في عهد الحزب الواحد بعد الاستقلال، أو في عهد ما يسمى بالتعددية الحزبية حين سمح على مضمض بإنشاء أحزاب المعارضة الشكيلة.

والحال أن ظاهرة هذه الفسيفساء التقسيمية ليست سمة لأحزاب المعارضة المتقاتلة فقط وإنما هي سمة عامة لمختلف البنيات البدائية التي يقوم عليها جزء كبير من الرأسمال الثقافي الجزائري وتقوم على أساسه المؤسسات التابعة للدولة أو للقطاع الخاص في مرحلة الاستقلال. ومن الملفت للنظر أن أوساط الحراك الشعبي نفسه لم تسلم منها، أما الوحدة التي تبدو بين صفوف هذا الحراك من بعيد فهي مجرد تخيل لأن التشكيلات المكونة له لا يوجد لها الانتماء الإثني اللغوي، أو العقيدة الأيديولوجية، أو الخيارات السياسية الواحدة ما عدا مطالب التخلص من أقطاب النظام الحاكم، ومن الفساد المالي والإداري، وكذلك القضاء على الأسلوب الارتجالي في التنمية الاقتصادية والصناعية، وعلى نهج الترقيع الانتهازي في ميادين التعليم والثقافة.

أما جوهر محتوى هذا النظام الحاكم فلم يتم الحسم فيه بشكل نهائي. ويمثل هذا المحتوى ظاهريا

سياسة البكاء على سيادة العراق



توصيفهم لإقرار قانون منع زعزعة استقرار العراق بالوصاية وإعادة الإحتلال إلى المربع الأول هو إقرار من الميليشيات والأحزاب المنتفذة بوصاية واحتلال ولاية الفقيه للعراق؛ لكن الإحتلال تحت كل الظروف والمبررات عمل عدواني وانتهاك لا يغتفر، ولهذا من ساهم في تعبيد الطريق للإحتلال الأميركي لا يحق له الغضب لبناء نقطة تفتيش أميركية على ذات الطريق لتقليل الانتهاكات والخروقات الإيرانية التي لم تعد ترى في العراق سوى غنيمة من حرب أميركية.. الانقسام أيضا سياسة إيرانية.

وعلى سيادة العراق واستقلال قراره وثوراته وأمنه. من الطبيعي أن يتباكى العديد من المسؤولين في العراق على السيادة المنتهكة من قبل الولايات المتحدة لإصدارها قرارا بمعاقبة أربعة من أتباع إيران رغم انتفاءاتهم الدينية والمذهبية المختلفة في دلالة بالغة لعمق التغلل الإيراني في نسيج المجتمع العراقي وهي بعض نتائج الترهيب وشراء الذمم وانتقاء الشخصيات لقيادة الميليشيات وفرض الأمر الواقع بحقائق تنوع الأتوات مقابل الأمن والحماية.

قواعد النظام "الديمقراطي" وسبل حمايته بعدم تهديد الاقتصاد أو زعزعة الاستقرار. الولايات المتحدة عادت إلى العراق بإجلاء موظفيها من السفارة وأيضا من الداخل الأميركي بطرح قانون جاهز وتحت اليد وبتوقيت الطلب؛ قانون منع زعزعة استقرار العراق الذي أقره مجلس النواب الأميركي ويتنظر تصديق مجلس الشيوخ وهو قانون ضد التمدد الإيراني في العراق والمنطقة، ويضع الجماعات المسلحة الخاضعة لفيلق سليمان والحرس الثوري كمجموعات خارجة عن القانون

أكثر بعدا، ولأن احتلال العراق بكل ملابساته ومداخلاته لم يكن مجرد حرب خاطفة لإزاحة نظام سياسي فقط، بل كان جزءا من استراتيجيات بعيدة المدى ذات صلة برسم بيانات النظام الدولي بعد أحداث 11 سبتمبر. ذلك الهوس الطائفي لصغار الالابيين على ساحة العراق دفعهم إلى الإقباد لفكرة العرفان بالجميل للمحتل الأميركي لما قدمه من خدمات لتوجيه دفة تقاسم الغنائم نحو الأفراد والجماعات؛ هذا الإشتباك في تفسير الانسحاب الأميركي وتوقيع الخطوط الإحتلال الأساسية في تواجد دائم عبر بعض القواعد أو القوات أو حجم السفارة وتعداد موظفيها الأكبر في العالم.

الانتخابات البرلمانية في مايو 2018 بالعراق والإصطفات التي حصلت فيها لفرض واقع الإرادة الإيرانية المطلقة وفق قنوات الجنرال قاسم سليماني، أعاد رسم السياسة الأميركية على ضوء غياب المعادلة القديمة للتوازن بين الطرفين الأميركي والإيراني والتي انتهت لصالح إيران ودعم المتغيرات الجوهرية ضمانا لصعود الميليشيات إلى واجهات العمل السياسي في البرلمان والحكومة وتفردتها في خلفية القرار الأمني. ولأن المتغير الأميركي المقابل، ونعني به إجراءات ترامب من الاتفاق النووي وما رافقها من تصعيد العقوبات ضد النظام الإيراني، لم يأخذ في حسابات الأحزاب والكتل الطائفية ماخذ الجد في عمق تأثيره على العراق، ولذلك فعدم الاستجابة للتنبهات الأميركية برزت علاماتها في استياء إدارة ترامب من دور الميليشيات وأسلحتها تماما من دور أطروحات الناي بالعراق عن الصراع بين الولايات المتحدة والنظام الإيراني عندما تعرضت المصالح الأميركية لهجمات بالصواريخ ومنها السفارة الأميركية في بغداد حيث انطلقت أول رسالة أميركية للنظام الحاكم في العراق لردعه عن تقمص أمراض انقسام الشخصية بتجاهله لحقيقة الدور الأميركي في صياغة وتثبيت

دون أي مسؤولية يفترض أن تتحملها كدولة إحتلال. الانسحاب الأميركي أدى إلى انفلات غير محدود طبع تصرفات الأحزاب والشخصيات التي وضعت نفسها في دوامة الإحتكار الإيراني، وكان ما كان من أعمال العنف والقتل وإرهاب تنظيم داعش وتفجيرات القاعدة وما اختلط بها من غايات لتوجيه دفة تقاسم الغنائم نحو الأفراد والجماعات؛ هذا الإشتباك في تفسير الانسحاب الأميركي وتوقيع الخطوط الإحتلال الأساسية في تواجد دائم عبر بعض القواعد أو القوات أو حجم السفارة وتعداد موظفيها الأكبر في العالم.

لكن الانطباع كان وبالذات عند الأحزاب والميليشيات الإيرانية الصرفة بولائها للترشد، في أن الولايات المتحدة لم تعد معنية بالعراق نتيجة لخسائرها المادية والبشرية وأيضا لمحاولتها تفادي الأخطاء بما صدر عن الرئيس جورج بوش الابن من اعتراف بعدم وجود أسلحة دمار شامل وأن قرار الإحتلال كان جراء معلومات غير مؤكدة ومضللة. آثار إحتلال الدول، ومن تجارب الشعوب، أنها تستمر لفترة طويلة قد تمتد لعقود أو تلقي بأعبائها لما هو

توصيف العديد من المسؤولين في العراق لإقرار قانون منع زعزعة استقرار العراق بالوصاية وإعادة الإحتلال إلى المربع الأول هو إقرار من الميليشيات والأحزاب المنتفذة بوصاية واحتلال ولاية الفقيه للعراق؛ لكن الإحتلال تحت كل الظروف والمبررات عمل عدواني وانتهاك لا يغتفر، ولهذا من ساهم في تعبيد الطريق للإحتلال الأميركي لا يحق له الغضب لبناء نقطة تفتيش أميركية على ذات الطريق لتقليل الانتهاكات والخروقات الإيرانية التي لم تعد ترى في العراق سوى غنيمة من حرب أميركية.. الانقسام أيضا سياسة إيرانية.

العرب
أول صحيفة عربية صدرت في لندن
1977 أسسها
أحمد الصالحين الهوني

رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير المسؤول
د. هيثم الزبيدي

رئيس التحرير والمدير العام
محمد أحمد الهوني

مدراء التحرير
مختار الدبالي
كرم نعمة
حذام خريف

مدير النشر
علي قاسم

المدير الفني
سعيدة العيقوبي

تصدر عن
Al-Arab Publishing House
المكتب الرئيسي (لندن)
The Quadrant
177 - 179 Hammersmith Road
London, W6 8BS, UK
Tel: (+44) 20 7602 3999
Fax: (+44) 20 7602 8778

للإعلان
Advertising Department
Tel: +44 20 8742 9262
ads@alarab.co.uk

www.alarab.co.uk
editor@alarab.co.uk

قانون المساواة في مهب
مشهد تونسي متغير

الرئيس الراحل لجنة رئاسية كلفت بتحويل مواد دستور 2014 إلى قوانين. وفي سبتمبر 2017 سمح للتونسيات بالزواج من غير المسلمين. وتقدم بمقترح قانون للبرلمان غير مسبوق في أي من الدول العربية للمساواة في الإرث. وأثارت هذه الخطوات على طريق الإصلاحات الداخلية جدلا واسعا في تونس وحتى في الدول العربية.

اليوم يتطلع التونسيون بقلق إلى هذا الإرث الإصلاحي، ويخشون قطع الطريق الذي قطعوا فيه خطوات هامة، في ظل مشهد سياسي قد يشهد تغييرات إثر الانتخابات الرئاسية والتشريعية القادمة.

تشهد هذه الانتخابات تراجعاً لحزب نداء تونس، الذي أصابه التشتت والانقسام، وهو الذي كان في الانتخابات السابقة الحصن ضد تغول حركة النهضة الإسلامية. في هذه الانتخابات يغيب الباجي قائد السبسي فيما يحضر راشد الغنوشي رئيس حركة النهضة مرشحا ضمن السباق الانتخابي البرلماني.

المتغيرات القادمة في المشهد البرلماني والحكومي والرئاسي في تونس تدفع إلى التساؤل عن مستقبل مشروع الاقتراحات التي طرحها الباجي قائد السبسي للمساواة في الإرث وغيرها من القوانين التي لم تُعرض على البرلمان للمصادقة عليها. كما تطرح أسئلة عن مستقبل النموذج التونسي الذي يابى الاحتكام لأطروحة الإسلام السياسي التي رسمها حسن البنا "الإسلام دين ودولة، صحف وسيف"، وهي الأطروحة التي تؤمن بها النهضة وجميع الحركات الإسلامية. ولنا أن نتخيل معنى هذه الأطروحة لمستقبل تونس ومستقبل الإنسان العربي الذي لا يزال غير قادر على التفريق بين الإسلام كدين والإسلام السياسي كمارسة سلطوية؛

أحلام أكرم
كاتبة فلسطينية

فقدت تونس الباجي قائد السبسي رجل الدولة الذي حماها من السقوط في الهاوية كما حصل مع دول الربيع العربي الأخرى. شيخ الليبرالية التي استقامها من مثله الأعلى الراحل الحبيب بورقيبة. لكن طموحه في أن يرقى بتونس إلى أعلى مراتب الحضرة أعطاه براغماتية وندرة على التحدي لم يسبقه إليها أي زعيم عربي.

تابعت مراسيم جنازة الباجي قائد السبسي المهيب. وقرأت كل ما وقع تحت بصري عن الرئيس الإنسان. ولكني لم أجد أي ذكر لما أوّمن واعتقد بأنه أكبر إنجاز وأهم إرث ستركه به المرأة التونسية وسيتحسر عليه المجتمع التونسي بأكمله إن لم تأخذ الأحزاب الأخرى بعين الاعتبار، وهو ملف حقوق المرأة الذي طرحه والذي يمكن أن يكون أهم عامل لتحديد مسار الثقافة الإنسانية التي زرع بذرتها.

عمق بصيرة الباجي قائد السبسي هداه إلى أن حقوق المرأة بلا تحايل ولا تجميل هي الطريق الوحيد والأقصر لزرع نبتة الديمقراطية وترسيخها في أذهان التونسيين. وهي أيضا الطريق لقتل العنف المجتمعي ولثقافة السلام الداخلي ولحسب احترام العالم.

براغماتية قائد السبسي بدأت عام 2011 حين كان رئيسا للحكومة وقام بإلغاء تحفظات تونس على الاتفاقية الدولية لإلغاء التمييز بحق المرأة.. الأمر الذي استبق به ولا زال جميع الدول العربية التي لا زالت تبقى على هذه التحفظات باسم الخصوصية الثقافية والدينية. إلغاء هذه التحفظات شكّل نقطة البداية في الكثير من الإصلاحات وإصدار قوانين لصالح التنمية الإنسانية المجتمعية.

في أغسطس عام 2017 شكّل

الرسائل الخاطئة إلى إيران

أكثر شراسة مما كان، حتى في ظل وجود العقوبات. وبالفرق بين رئيس أميركي وآخر، وجد النظام الإيراني من المنافذ ما يستعمل أن يخفف عنه. لا شيء ينفع مع إيران إلا الحرب. حتى الحرب لا تنفع ما لم يكن هدفها سقوط النظام وتطهير إيران من طائفته ونظريته الظلامية.

وقد تمكن هذا النظام من التعايش مع أنماط ومستويات شتى من العقوبات من دون أن تتغير طبيعته، ولا تقصت جرائمه.

في العام 1979 أصدر الرئيس الأميركي جيمي كارتر أمره التنفيذي رقم 12170 بتجميد الودائع والممتلكات الإيرانية. وفي العام 1984 حظرت الولايات المتحدة مبيعات السلاح لإيران. وفي العام 1995، أصدر الرئيس بيل كلينتون الأمر التنفيذي 12957 الذي يحظر تجارة الولايات المتحدة في صناعة النفط الإيرانية. وفي العام 1995 أيضا، أقر الكونغرس الأميركي قانون عقوبات إيران وليبيا (ILSA) الذي يقيد نشاطات الشركات الأجنبية العاملة في إيران وليبيا، ومن ثم تكرر هذا القانون في العام 2006 ليكون خاصا بإيران وحدها. والقائمة طويلة. ولكن يمكن أن نفهم منها، باختصار، أن إيران تعيش تحت وطأة عقوبات اقتصادية على طول الخط تقريبا من دون أن تتعطل، بل إنها ازدهرت شراسة وعدوانية على طول الخط أيضا.

ما أريد قوله بسيط: العقوبات الاقتصادية التي لم تنفع من قبل، لن تنفع من بعد. إنها مضيفة حقيقية للوقت، ومصدر للكثير من المضار والخسائر، بما في ذلك للشعب الإيراني نفسه. هذا النظام لا يسقط إلا بالحرب. طبيعته الأيديولوجية تجعله مستعدا للضحية بمصير الملايين من أجل أن يبقى. أصول النظام الصوفية التي قامت على جماع الملايين من أبناء إيران، تجعله مستعدا لفعل أي شيء. وله في أيديولوجيته الوحشية ما يبرر ذلك.

ولقد كاد هذا النظام يسقط بالفعل في العام 1988 في ختام حربه ضد العراق، لولا أنه تجرع كأس السم وقيل الهزيمة. ولكن مجرد بقائه على قيد الحياة، أعاده بعد بضع سنوات ليكون

له. حتى أنه مخالف للدستور أيضا. إن تصدير الثورة جزء من هويته ومن طبيعته كنظام تدخلات وجرائم طائفية وميليشيات.

لقد تمكن هذا النظام من التعايش مع أنماط ومستويات شتى من العقوبات من دون أن تتغير طبيعته، ولا تقصت جرائمه.

في العام 1979 أصدر الرئيس الأميركي جيمي كارتر أمره التنفيذي رقم 12170 بتجميد الودائع والممتلكات الإيرانية. وفي العام 1984 حظرت الولايات المتحدة مبيعات السلاح لإيران. وفي العام 1995، أصدر الرئيس بيل كلينتون الأمر التنفيذي 12957 الذي يحظر تجارة الولايات المتحدة في صناعة النفط الإيرانية. وفي العام 1995 أيضا، أقر الكونغرس الأميركي قانون عقوبات إيران وليبيا (ILSA) الذي يقيد نشاطات الشركات الأجنبية العاملة في إيران وليبيا، ومن ثم تكرر هذا القانون في العام 2006 ليكون خاصا بإيران وحدها. والقائمة طويلة. ولكن يمكن أن نفهم منها، باختصار، أن إيران تعيش تحت وطأة عقوبات اقتصادية على طول الخط تقريبا من دون أن تتعطل، بل إنها ازدهرت شراسة وعدوانية على طول الخط أيضا.

ما أريد قوله بسيط: العقوبات الاقتصادية التي لم تنفع من قبل، لن تنفع من بعد. إنها مضيفة حقيقية للوقت، ومصدر للكثير من المضار والخسائر، بما في ذلك للشعب الإيراني نفسه. هذا النظام لا يسقط إلا بالحرب. طبيعته الأيديولوجية تجعله مستعدا للضحية بمصير الملايين من أجل أن يبقى. أصول النظام الصوفية التي قامت على جماع الملايين من أبناء إيران، تجعله مستعدا لفعل أي شيء. وله في أيديولوجيته الوحشية ما يبرر ذلك.

ولقد كاد هذا النظام يسقط بالفعل في العام 1988 في ختام حربه ضد العراق، لولا أنه تجرع كأس السم وقيل الهزيمة. ولكن مجرد بقائه على قيد الحياة، أعاده بعد بضع سنوات ليكون

علي الصراف
كاتب عراقي

الرسائل التي تتلقاها إيران في الأزمة الراهنة، تشجعها على التمادي. فبالقول إن أحدا لا يريد حربا، تفهم إيران أنها تستطيع أن تفعل ما تشاء وتنجو من العواقب. وبالقول إن الولايات المتحدة لا تريد إسقاط النظام، تفهم سلطة المال أنها في مامن على الرغم من كل ما ترتكبه ميليشياتها من أعمال إرهابية.

نعم، توجد عقوبات اقتصادية. وهي نوع من الحرب الباردة. وتستطيع إيران أن تفهم من هذه الحرب أنها تقصد إضعاف نظامها لإجباره على تقديم تنازلات، وليس لإسقاطه. وهو ما يتيح لها المجال للمناورات والتعايش مع أنصاف التسويات.

الاعتقاد السائد يقول إن الحرب مكلفة. ولكن بقاء الحال، لأربعين عاما أخرى، مكلف أكثر. وفي الواقع، فإن هناك من الأسلحة الحديثة ما يمكنه أن يقعد كل أنظمة القيادة والإدارة والتحكم، في غضون ساعات

ولكن يجب فهم طبيعة النظام الإيراني أيضا. إنه نظام أيديولوجي وثوري. بمعنى أنه أعمى، ويقوده عماء إلى التصلب باستمرار، وإلا فإنه يزغزع صورته أمام نفسه. لا يستطيع هذا النظام أن يتصرف كدولة طبيعية متمتع من التدخل في شؤون الدول الأخرى. هذا شيء غير طبيعي بالنسبة

إيران تخفي انهيار عملتها بشطب 4 أصفار من قيمتها

تحول شكلي لا يغير واقع الأزمات الاقتصادية الخائفة

وقال المتحدث باسم الحكومة إن هذه الخطوة "ستجعل العملة الوطنية أكثر فاعلية"، وستكون "وأكثر انسجاماً مع ممارسة شائعة" في إشارة إلى استخدام التومان بين الإيرانيين منذ سنوات طويلة.

وأضاف ربيعي أن "التقود المعدنية سوف يتم تداولها مجدداً" بعد أن اختفت بسبب زوال قيمتها مع انهيار قيمة العملة الإيرانية.

وتشير توقعات التقرير الأخير لصندوق النقد الدولي بشأن الاقتصاد الإيراني إلى ترجيح انكماش الاقتصاد بنسبة 6 بالمئة خلال العام الحالي بسبب العقوبات الأميركية القاسية وعزلة البلاد عن النظام المالي والتجاري العالمي.

ويرى محللون أن أقصى تأخير لعملية حذف أربعة أصفار من الريال، هو أثر نفسي مؤقت سرعان ما يزول مع تأقلم الإيرانيين مع قيمة العملة الجديدة. إلى إحداث أثر نفسي في البلاد.

فالكثير من السكان يدفعون حالياً أكثر من مليون ريال (30 دولاراً) لزيارة بسيطة إلى محل بقالة.

والخطوة ضرورية أيضاً لتنفيذ إصلاحات مصرفية في إيران.

يذكر أن التومان كان عملة رسمية تاريخية حتى عام 1925. وقد وصل الإيرانيون استخدامها بشكل غير رسمي للإشارة إلى مبلغ 10 ريالات.

لجأت الحكومة الإيرانية لتجميل وتخفيف وقع انهيار عملتها على مستويات معيشة المواطنين، من خلال إلغاء 4 أصفار من قيمتها، بعد أن أصبح شراء وجبة غذائية يتطلب ملايين الريالات. ويجمع المحللون على أنه إجراء شكلي لا يغير شيئاً في واقع الأزمات الاقتصادية الخائفة.

طهران - أعلنت الحكومة الإيرانية أمس عن خطة لحذف الأصفار من أربعة أصفار من قيمة عملتها وإلغاء اعتماد الريال الحالي بعملة التومان، في خطوة شكلية تكشف حجم الاحتقاق الاقتصادي بسبب العقوبات الأميركية.

وقال المتحدث باسم الحكومة علي ربيعي في مؤتمر صحفي في طهران إن "الحكومة أقرت مشروع قانون حذف أربعة أصفار من العملة واعتماد التومان كعملة وطنية بدل الريال".

ويأتي ذلك بعد الانهيار السريع للعملة الإيرانية منذ انسحاب الولايات المتحدة من الاتفاق النووي وإعادة فرض العقوبات، التي تم تشديدها على عدة مراحل، كان آخرها إلغاء جميع إعفاءات شراء النفط الإيراني.

وكان الدولار يساوي نحو 42 ألف ريال في مايو 2018 عند انسحاب واشنطن من الاتفاق النووي، وقد ارتفع إلى أكثر من 190 ألف ريال في العام الماضي، وهو يتحرك أمس عند نحو 120 ألف ريال قبل التحول إلى النظام الجديد.

ويرى مراقبون أنه تحول شكلي يهدف لتجميل وتخفيف وقع انهيار الريال، الذي فقد نحو 65 بالمئة من قيمته منذ مايو 2018، بعد أن أصبح شراء سلع رخيصة يتطلب ملايين الريالات. ولا يعادل مليون ريال حالياً سوى 8.3 دولار.

وتطارد أعداد كبيرة من الإيرانيين الخائفين على مصير مدخراتهم أي أثر للعمليات الأجنبية في ظل شح المعروض بسبب العقوبات التي عزلت إيران عن النظام المالي العالمي وقوضت معظم عوائد البلاد بعد وقف صادرات النفط، التي تعد الشريان الوحيد للحياة الاقتصادية.

وإلى انهيار العملة وشجع النظام المصرية وقلة شيوع البطاقات الائتمانية إلى إجاء الإيرانيين على حمل أكياس كبيرة من رزم العملات لشراء الحاجات اليومية البسيطة مثل المواد الغذائية. ويقول إيرانيون إن حجم ووزن

العملات يزيد أحياناً على حجم ووزن المواد الرخيصة التي يشترونها من السلع الأساسية للاستهلاك اليومي. ويتندر بعض الإيرانيين من أن جميع سكان البلاد أصبحوا مليونيرات بعد انهيار قيمة العملة.

وقال المتحدث باسم الحكومة علي ربيعي في مؤتمر صحفي في طهران إن "الحكومة أقرت مشروع قانون حذف أربعة أصفار من العملة واعتماد التومان كعملة وطنية بدل الريال".

ويأتي ذلك بعد الانهيار السريع للعملة الإيرانية منذ انسحاب الولايات المتحدة من الاتفاق النووي وإعادة فرض العقوبات، التي تم تشديدها على عدة مراحل، كان آخرها إلغاء جميع إعفاءات شراء النفط الإيراني.

وكان الدولار يساوي نحو 42 ألف ريال في مايو 2018 عند انسحاب

واشنطن من الاتفاق النووي، وقد ارتفع إلى أكثر من 190 ألف ريال في العام الماضي، وهو يتحرك أمس عند نحو 120 ألف ريال قبل التحول إلى النظام الجديد.

ويرى مراقبون أنه تحول شكلي يهدف لتجميل وتخفيف وقع انهيار الريال، الذي فقد نحو 65 بالمئة من قيمته منذ مايو 2018، بعد أن أصبح شراء سلع رخيصة يتطلب ملايين الريالات. ولا يعادل مليون ريال حالياً سوى 8.3 دولار.

وتطارد أعداد كبيرة من الإيرانيين الخائفين على مصير مدخراتهم أي أثر للعمليات الأجنبية في ظل شح المعروض بسبب العقوبات التي عزلت إيران عن النظام المالي العالمي وقوضت معظم عوائد البلاد بعد وقف صادرات النفط، التي تعد الشريان الوحيد للحياة الاقتصادية.

وإلى انهيار العملة وشجع النظام المصرية وقلة شيوع البطاقات الائتمانية إلى إجاء الإيرانيين على حمل أكياس كبيرة من رزم العملات لشراء الحاجات اليومية البسيطة مثل المواد الغذائية. ويقول إيرانيون إن حجم ووزن

تباطؤ النمو يدفع مسقط لتأجيل ضريبة القيمة المضافة

المؤسسات الدولية تؤكد حاجة عُمان لتعزيز الإيرادات



مواجهة تحديات مالية مهمة صعبة

سندات الأسبوع الماضي، مع تلفف المستثمرين الدين وسط تدني العوائد في أنحاء العالم.

ورغم أن الأسواق غير مغلقة في وجهها، فإن المركز المالي لعُمان يظل ضعيفاً.

وقد أثار لجوء مسقط للاقتراض الخارجي بشراهة لسد العجز في الموازنة مخاوف بين المستثمرين ودفع تصنيفها الائتماني إلى مستوى عالي المخاطرة، في ظل بطء وتيرة الإصلاحات وزيادة الإنفاق الحكومي.

وتقدر وكالة ستاندر أند بورز للتصنيفات الائتمانية أن الدين العماني زاد إلى نحو 49 بالمئة من الناتج المحلي الإجمالي في العام الماضي من أقل من 5 بالمئة في 2014.

وترجع الوكالة أن يرتفع الدين إلى نحو 64 بالمئة من الناتج المحلي الإجمالي في عام 2022، إذا لم تسرع الحكومة من وتيرة الإصلاحات.

وتتوقع ستاندر أند بورز أن يرتفع العجز المالي إلى 10.6 بالمئة من الناتج المحلي الإجمالي بنهاية هذا العام من 8.9 بالمئة العام الماضي.

وكانت وكالة التصنيفات الائتمانية قالت في وقت سابق هذا العام إن تأجيل تطبيق ضريبة القيمة المضافة إلى ما بعد 2020، بالتزامن مع أسعار نفط منخفضة، ينطوي على مخاطر تتهدد افتراضها مستويات عجز أصغر مقارنة مع 2015 -2017.

وتؤكد مالك أن العمل بضرورية القيمة المضافة لن يغير الوضع المالي لعُمان بشكل جذري، فالضريبة الجديدة ستقلص العجز نحو نقطة مئوية واحدة من الناتج الإجمالي.

وتعتبر الخبير الاقتصادية أنه مع كل ذلك التأخير، فإن الخطوة مهمة لإظهار تقدم على صعيد الضبط المالي.

وكانت وكالة موديز للتصنيف الائتماني قد استبعدت في تقرير لها نشرته في وقت سابق هذا العام حاجة سلطنة عمان لحزمة إنقاذ مالية لمعالجة الاختلال في التوازنات المالية، كالذي تلقتة البحرين.

وستن السلطنة بعض الضرائب على مدار الأعوام القليلة الماضية. ففي 2017، زادت ضريبة الشركات إلى 15 بالمئة من 12 بالمئة. وفي الشهر الماضي فرضت ضرائب استهلاك جديدة.

وقال البنك الدولي في تقرير العام الماضي إن مبعث القلق الاجتماعي فضلاً عن "الآثار السلبية لإصلاح الدعم على الأسر الضعيفة".

ووفقاً لتقديرات منظمة العمل الدولية، فإن نسبة البطالة بين الشباب العماني بلغت حوالي 8.3 بالمئة في العام الماضي.

اضطرت سلطنة عُمان إلى تأجيل تطبيق ضريبة القيمة المضافة مرة أخرى، في تحرك ربطه كثيرون بعدم استعداد الدولة الخليجية للدخول في هذه المرحلة، التي من المفترض أن تساعد على جني عوائد إضافية، وهو ما يؤثر تساؤلات حول قدرتها على تنفيذ برنامجها الإصلاحي.

مسقط - أراجت الحكومة العُمانية للمرة الثانية تطبيق ضريبة القيمة المضافة، والتي كان من المفترض أن تبدأ مطلع العام الجاري لرفد خزينة الدولة بأموال إضافية تمكنها من اجتياز الأزمة الاقتصادية تدريجياً.

وأشارت وثيقة حكومية إلى أن مسقط "تخطط لفرض ضريبة القيمة المضافة بحلول عام 2021"، لتؤخر أكثر إجراء يقول الاقتصاديون إنه قد يكون حساساً من الناحية السياسية وسط تباطؤ النمو وارتفاع معدل البطالة.

وقالت زارة المالية في بيان إنه "لا خطط لتأجيل ضريبة القيمة المضافة وإن العمل جارٍ لاستكمال الإجراءات التشريعية لإصدار قانون" بذلك.

وضريبة القيمة المضافة البالغ نسبتها 5 بالمئة وتشمل غالبية السلع والخدمات، هي ضريبة يدفعها المستهلك، وتفرض على الفارق بين سعر الشراء من المصنع وسعر البيع للمستهلك.

وانتقدت دول مجلس التعاون الخليجي الست على فرض ضريبة القيمة المضافة مع بداية العام الماضي بعدما تضررت إيراداتها جراء هبوط أسعار النفط، لكن مسقط الأضعف مالياً بينها، أراجت التنفيذ إلى 2019.

ودشنت السعودية والإمارات تطبيق ضريبة القيمة المضافة للمرة الأولى في دول الخليج بهدف زيادة الإيرادات المالية غير النفطية، في وقت تباينت فيه مواقف دول الخليج الأخرى بشأن موعد تطبيقها في وقت لاحق.

وينص الاتفاق الموقع بين دول المنطقة على أنه في حال تطبيق دولتين للضريبة المضافة، فعلى بقية الدول

عُمان تضم إيني وبي بي إلى حقول الغاز

مسقط - وقعت سلطنة عُمان مع شركتي إيني الإيطالية وبي بي البريطانية أمس اتفاقاً للتقريب عن الغاز وحقول وسط الدولة الخليجية.

ويذكر أن هذه الخطوة ستعزز أعمال قطاع الطاقة، بما سيسهم في تحقيق تطلعات الحكومة إلى زيادة العوائد مع رفع الكفاءة التشغيلية، وتقليص الخسائر في السنوات المقبلة.

وقالت وزارة النفط والغاز العماني على حسابها بموقع تويتر أمس إنها وقعت اتفاقية مع إيني وبي بي عمان بخصوص حق التنقيب عن الغاز في منطقة الامتياز رقم 77.

ونكرت الوزارة أن الاتفاقية تشمل "تنفيذ المسوحات الزلزالية وإجراء العديد من الدراسات الجيولوجية والجيوفيزيائية وحفر عدد من الآبار الاستكشافية".

والتاخير انتكاسة لمسقط التي قال صندوق النقد الدولي هذا الشهر إنها يجب أن تعمل بجد أكثر على إصلاحات مالية، تتضمن تسريع تطبيق ضريبة القيمة المضافة وإجراءات لضبط الإنفاق الحكومي.

ونسبت وكالة رويترز لكبيره الاقتصاديين لدى بنك أبوظبي التجاري مونيكا مالك قولها إن "عُمان تركز بشكل كبير على دعم النمو، لكنهم (الحكومة) حذرون جداً بشأن تنفيذ الإصلاحات المالية لتفادي السخط الاجتماعي..

البطالة تظل مرتفعة". واستطاعت الحكومة العماني جمع ثلاثة مليارات دولار عن طريق إصدار

مونيكا مالك
ضريبة القيمة المضافة
لن تغير جذريا الوضع
المالي لعُمان

والتأخير انتكاسة لمسقط التي قال صندوق النقد الدولي هذا الشهر إنها يجب أن تعمل بجد أكثر على إصلاحات مالية، تتضمن تسريع تطبيق ضريبة القيمة المضافة وإجراءات لضبط الإنفاق الحكومي.

ونسبت وكالة رويترز لكبيره الاقتصاديين لدى بنك أبوظبي التجاري مونيكا مالك قولها إن "عُمان تركز بشكل كبير على دعم النمو، لكنهم (الحكومة) حذرون جداً بشأن تنفيذ الإصلاحات المالية لتفادي السخط الاجتماعي..

البطالة تظل مرتفعة". واستطاعت الحكومة العماني جمع ثلاثة مليارات دولار عن طريق إصدار

عُمان تضم إيني وبي بي إلى حقول الغاز

مسقط - وقعت سلطنة عُمان مع شركتي إيني الإيطالية وبي بي البريطانية أمس اتفاقاً للتقريب عن الغاز وحقول وسط الدولة الخليجية.

ويذكر أن هذه الخطوة ستعزز أعمال قطاع الطاقة، بما سيسهم في تحقيق تطلعات الحكومة إلى زيادة العوائد مع رفع الكفاءة التشغيلية، وتقليص الخسائر في السنوات المقبلة.

وقالت وزارة النفط والغاز العماني على حسابها بموقع تويتر أمس إنها وقعت اتفاقية مع إيني وبي بي عمان بخصوص حق التنقيب عن الغاز في منطقة الامتياز رقم 77.

ونكرت الوزارة أن الاتفاقية تشمل "تنفيذ المسوحات الزلزالية وإجراء العديد من الدراسات الجيولوجية والجيوفيزيائية وحفر عدد من الآبار الاستكشافية".



أرخص من قيمة الورق

فيسبوك تلوح بإمكانية إلغاء مشروع عملتها الرقمية

من الحكومات والسلطات الرقابية. ورجحت استمرار واتساع تلك المخاوف.

كان وزير المالية الفرنسي برونو لومير قد أعلن في وقت سابق من الشهر الحالي أن مجموعة الدول السبع الصناعية الكبرى تتنظر مقترحات من مجموعة عمل "بحلول خريف هذا العام" حول كيفية التعامل مع عملة "ليبرا".

وقال عقب يومين من المباحثات الوزارية لمجموعة السبع في شانتيه بالقرب من باريس إن "جميع أعضاء مجموعة الدول السبع أعربوا عن قلقهم الشديد إزاء مشروع عملية ليبرا".

وحذرت مجموعة العمل برئاسة عضو المجلس التنفيذي للبنك المركزي الأوروبي، بينوا كور، من أن هناك حاجة لـ"جهد كبير" من مطوريها ما يُعرف بالعملات المشفرة مثل ليبرا "قبل أن ينتظروا موافقة السلطات المعنية".

وجاء في ملخص تقرير تناقله مسؤولون فرنسيون أن عملة ليبرا وما شابهها من مشروعات تشكل مخاطر جدية فيما يتعلق بقضايا من بينها غسل الأموال وتمويل الإرهاب وحماية

المستهلكين والبيانات والمنافسة العادلة والالتزام الضريبي.

سلبية على أعمالنا وسمعنا أو نتأجنا المالية".

وكانت فيسبوك قد أعلنت في وقت سابق عن خطط إطلاق عملة رقمية جديدة باسم "ليبرا" في عشرات الدول بحلول بداية العام المقبل، مع إطلاقها بشكل تجريبي في نهاية العام الحالي.

واعترفت بأن مبادرة إطلاق عملة "ليبرا" الرقمية أثار مخاوف ومعارضة من العديد

من الحكومات والسلطات الرقابية. ورجحت استمرار واتساع تلك المخاوف.

كان وزير المالية الفرنسي برونو لومير قد أعلن في وقت سابق من الشهر الحالي أن مجموعة الدول السبع الصناعية الكبرى تتنظر مقترحات من مجموعة عمل "بحلول خريف هذا العام" حول كيفية التعامل مع عملة "ليبرا".

وقال عقب يومين من المباحثات الوزارية لمجموعة السبع في شانتيه بالقرب من باريس إن "جميع أعضاء مجموعة الدول السبع أعربوا عن قلقهم الشديد إزاء مشروع عملية ليبرا".

وحذرت مجموعة العمل برئاسة عضو المجلس التنفيذي للبنك المركزي الأوروبي، بينوا كور، من أن هناك حاجة لـ"جهد كبير" من مطوريها ما يُعرف بالعملات المشفرة مثل ليبرا "قبل أن ينتظروا موافقة السلطات المعنية".

وجاء في ملخص تقرير تناقله مسؤولون فرنسيون أن عملة ليبرا وما شابهها من مشروعات تشكل مخاطر جدية فيما يتعلق بقضايا من بينها غسل الأموال وتمويل الإرهاب وحماية

المستهلكين والبيانات والمنافسة العادلة والالتزام الضريبي.

واشنطن - اعترفت شبكة التواصل الاجتماعي فيسبوك أمس بوجود مصاعب كبيرة أمام تنفيذ مبادرتها لإطلاق عملة رقمية جديدة خاصة بها، بعد اتساع الجبهة العالمية المعارضة والحذرة من خطورة المشروع على النظام المالي العالمي.

وقالت فيسبوك في بيان موجه إلى هيئة سوق المال الأميركية إنها "لا يمكنها تأكيد طرح العملة ليبرا أو المنتجات والخدمات ذات الصلة بها وفقاً للجدول الزمني المقترح. وقد لا يتم طرحها على الإطلاق".

وأشارت إلى أنها تواجه صعوبات جديدة بشأن القواعد التنظيمية والتكنولوجيا الجديدة، في ظل غياب أي قواعد واضحة لتنظيم تداول العملات الرقمية في الولايات المتحدة وغيرها من الدول.

وأضافت فيسبوك في بيانها الرسمي أن مشاركتها في "اتحاد ليبرا سيجعلها عرضة لرقابة تنظيمية كبيرة، ولغير ذلك من المخاطر التي قد يكون لها تأثيرات

واضحت فيسبوك في بيانها الرسمي أن مشاركتها في "اتحاد ليبرا سيجعلها عرضة لرقابة تنظيمية كبيرة، ولغير ذلك من المخاطر التي قد يكون لها تأثيرات

واضحت فيسبوك في بيانها الرسمي أن مشاركتها في "اتحاد ليبرا سيجعلها عرضة لرقابة تنظيمية كبيرة، ولغير ذلك من المخاطر التي قد يكون لها تأثيرات

واضحت فيسبوك في بيانها الرسمي أن مشاركتها في "اتحاد ليبرا سيجعلها عرضة لرقابة تنظيمية كبيرة، ولغير ذلك من المخاطر التي قد يكون لها تأثيرات

واضحت فيسبوك في بيانها الرسمي أن مشاركتها في "اتحاد ليبرا سيجعلها عرضة لرقابة تنظيمية كبيرة، ولغير ذلك من المخاطر التي قد يكون لها تأثيرات



أدنوك تستكمل شراكاتها باتفاقيات للتكرير والتجارة

استثمارات استراتيجية

إيني وأو.أم.في في أدنوك للتكرير

وستركز أدنوك للتجارة العالمية على المبيعات المباشرة للعملاء، وبشكل أساسي في آسيا والأسواق الناشئة، من أجل تحقيق قيمة تجارية من مختلف مراحل وجوانب أعمال قطاع النفط والغاز.

وتشهد أدنوك عملية تحول استراتيجي لبناء قدراتها وتطوير نشاطاتها التجارية بهدف تحسين وتسويق أصولها وتدفقات منتجاتها لتحقيق أقصى قيمة من عملياتها.

ومن المتوقع أن يبدأ مشروع تجارة السلع والمنتجات والمشتقات مطلع عام 2020 بعد الحصول على كافة الموافقات واستكمال الإجراءات التنظيمية اللازمة.

إيني حصلت على 20 بالمئة وأو.أم.في 15 بالمئة في شركتي أدنوك للتكرير وأدنوك للتجارة العالمية

وستقوم إيني وأو.أم.في بتقديم الخبرات والمعرفة التشغيلية والدعم اللازم لتطوير المشروع المشترك بما يضمن تحسين الأنظمة المعتمدة وتعزيز إدارة تدفقات المنتجات النفطية والمكررة على الصعيد العالمي.

وستكون حصص الشركاء في المشروع التجاري المشترك مساوية للخصص التي يمتلكونها في "أدنوك للتكرير".

ويرى محللون أن هذه الشراكة الاستراتيجية نقلة نوعية جديدة، في إطار التحولات الكبيرة التي تشهدها لوكالة التطويرات في قطاع الطاقة، بهدف تعزيز مرونة أدنوك وقدرتها على الاستفادة من الفرص التي يوفرها السوق.

أبوظبي - أعلنت شركة بترول أبوظبي الوطنية (أدنوك) أمس عن إنجاز اتفاقية شراكة استراتيجية مع شركتي أو.أم.في النمساوية وإيني الإيطالية للاستحواذ على حصص في شركة أدنوك للتكرير، وتأسيس مشروع تجاري مشترك بين الشركاء الثلاثة.

وتعد الاتفاقية التي تم الإعلان عنها في يناير من العام الجاري من أكبر الاتفاقيات في مجال التكرير في العالم، وتأتي في إطار تحول استراتيجية أدنوك الجديدة لاستقطاب الاستثمارات إلى البنية التحتية النفطية.

وبموجب الاتفاق الأول ستحصل إيني على حصة بنسبة 20 بالمئة وتحصل أو.أم.في على 15 بالمئة من أدنوك للتكرير، التي يصل إجمالي طاقتها التكريرية إلى 922 ألف برميل من النفط والمكثفات يوميا من خلال مصفاة الشركة في كل من الرويس وأبوظبي.

وتعد مصفاة الرويس رابع أكبر مصفاة في العالم بموقع واحد، وتتركز أدنوك على تطوير وتوسعة مجمع الرويس الصناعي ليصبح أكبر مجمع متكامل للتكرير والبتروكيماويات في موقع واحد في العالم.

ويقول محللون إن أدنوك للتكرير، تعد من الشركات القلائل القادرة على إنتاج الوقود الثقيل الخالي من الكبريت، وأنها مؤهلة للحصول على شهادة معايير المنظمة البحرية الدولية العام المقبل، والتي تحدد الحد الأقصى لانبعاثات الكبريت في وقود وسائل النقل البحري حسب معايير المنظمة.

وتسهم توسعة عمليات التكرير والبتروكيماويات في الرويس في دعم نمو وتطور أدنوك وسعيها لأن تصبح لاعبا عالميا رائدا في مجال التكرير والبتروكيماويات.

وقامت أدنوك وإيني وأو.أم.في بتأسيس وإدراج مشروع تجاري مشترك جديد في سوق أبوظبي العالمي باسم "أدنوك للتجارة العالمية".



الاستثمار الأمثل للموارد المشتركة

اتفاق بين العراق والكويت لتطوير حقول النفط المشتركة

اختيار شركة إي.آر.سي البريطانية لإعداد دراسات التطوير

حسن في عام 2003. وفي فبراير العام الماضي، أقامت الكويت مؤتمرا لإعادة إعمار العراق تمكن من جمع تعهدات دولية بنحو 30 مليار دولار.

وفي خضم أزمة المياه والكهرباء التي يعانيها العراق، أرسلت الكويت في أغسطس 2018 إلى العراق أربع محطات تحلية مياه بطاقة إجمالية بلغت مليون غالون يوميا.

كما أرسلت 17 مولدا متنقلا للكهرباء ونحو 18 ألف طن من الديزل للتغلب على مشكلة نقص إمدادات الكهرباء في العراق.

وكان وزير النفط الكويتي بخت الرشيد قد كشف قبل أن يستقيل من منصبه العام الماضي أن دول مجلس التعاون الخليجي تتفاوض مع العراق لتحقيق الربط الكهربائي بين الجانبين.

ويبحث العراق والكويت مشروع بناء خط أنابيب لنقل 50 مليون قدم مكعبة من الغاز إلى الكويت يوميا على أن ترتفع إلى 200 مليون قدم مكعبة خلال مدة العقد التي تمتد لفترة 10 سنوات.

ومن المقرر أن تأتي الصادرات من قحل الرميطة وتستخدم لتغذية مصنع بتروكيماويات، وسداد آخر دفعة من تعويضات الحرب المستحقة على بغداد عن غزو الكويت في 1990 وتبلغ 4.6 مليار دولار.

وسجل إنتاج الغاز في العراق ارتفاعا ملحوظا حيث تم تصدير عشرات الشحنات في الأشهر الماضية مع تسارع خطط خفض حرق الغاز المصاحب لعمليات إنتاج النفط.

المشرك في الحقول النفطية الحدودية. وقال وزير النفط العراقي ثامر الغضبان في شهر ديسمبر الماضي إن الجانبين "اتفقا على الإسراع في اختيار الاستشاري العالمي الذي سيقوم بدراسة المنطقتين المخاضتين على الحدود بين العراق والكويت".

وأكد على هامش اجتماع مجلس وزراء منظمة الأقطار العربية المصدرة للبترول (أوابك) المنعقد في الكويت حينها، أن بلاده وضعت اللمسات الأخيرة لاتفاقية تصدير الغاز إلى الكويت.

ونكر أن الاتفاقية تمت في عهد الحكومة العراقية السابقة "وسندرسها وسيكون موقفا بناء على المعطيات الإيجابية".

وسبق للعراق أن صدر الغاز إلى الكويت في ثمانينات القرن الماضي من قحل الرميطة، لكنه جمد عمليات التصدير في السنوات الأخيرة نظرا لاحتياجاته الكبيرة من الغاز وخصوصا لتوليد الطاقة الكهربائية.

وكانت وزارة النفط الكويتية قد أكدت في نوفمبر الماضي قرب اختيار الجهة الاستشارية بعد تحديد قائمة قصيرة تضم 4 مرشحين.

ولا يوجد إنتاج حاليا من الحقول المشتركة، لكن تصريحات مسؤولي البلدين ترجح أن يتبلور المشروع مع الاقتراب أكثر من نهاية العام الحالي، على أن يتم تحديد حجم الإنتاج من خلال الدراسات.

وتحسن العلاقات بين الكويت والعراق كثيرا بعد سقوط نظام صدام

دخلت العلاقات الاقتصادية العراقية الكويتية مرحلة جديدة بطي الخلافات بشأن حقول النفط الحدودية المتداخلة، التي كانت في السابق أحد أسباب التوتر بين البلدين، في وقت تقرب فيه بغداد من بدء تصدير الغاز إلى الكويت.

وأعلنت وزارة النفط العراقية أمس التوصل إلى اتفاق مع الكويت على تعيين شركة استشارات الطاقة البريطانية إي.آر.سي كويبورن، لإعداد دراسة بخصوص تطوير حقول النفط الحدودية المشتركة.

وأكد المتحدث باسم الوزارة عاصم جهاد أن توقيع العقد مع الشركة سيتم "خلال الأيام القادمة" لوضع خطط استثمار واستغلال الاحتياطات المتداخلة في الحقول المشتركة بين البلدين.

ورجح محللون أن يمثل ذلك نقلة تحول كبرى في العلاقات بين البلدين بعد أن أدى في الماضي إلى الكثير من المشاكل بين البلدين وكان أحد أسباب غزو العراق للكويت عام 1990.

ولطالما كان الإنتاج من حقول النفط الحدودية مشارا للتوتر بين البلدين، حيث اتهمت بغداد الكويت بحفر آبار عابرة للحدود وسحب النفط من الأراضي العراقية عبرها، وهو ما نفته الكويت.

ويأتي الإعلان متزامنا مع زيارة رئيس الوزراء العراقي عادل عبد المهدي إلى الكويت، حيث التقى بأمير الكويت الشيخ صباح الجابر الأحمد الصباح لبحث سبل تعزيز العلاقات الثنائية والارتقاء بالتعاون المشترك.

وكان البلدان قد توأصلا في العام الماضي خلال اجتماع كبير موسع شمل الفئتين من الطرفين بشأن الاستثمار

بغداد - أعلنت وزارة النفط العراقية أمس التوصل إلى اتفاق مع الكويت على تعيين شركة استشارات الطاقة البريطانية إي.آر.سي كويبورن، لإعداد دراسة بخصوص تطوير حقول النفط الحدودية المشتركة.

وأكد المتحدث باسم الوزارة عاصم جهاد أن توقيع العقد مع الشركة سيتم "خلال الأيام القادمة" لوضع خطط استثمار واستغلال الاحتياطات المتداخلة في الحقول المشتركة بين البلدين.

ورجح محللون أن يمثل ذلك نقلة تحول كبرى في العلاقات بين البلدين بعد أن أدى في الماضي إلى الكثير من المشاكل بين البلدين وكان أحد أسباب غزو العراق للكويت عام 1990.

ولطالما كان الإنتاج من حقول النفط الحدودية مشارا للتوتر بين البلدين، حيث اتهمت بغداد الكويت بحفر آبار عابرة للحدود وسحب النفط من الأراضي العراقية عبرها، وهو ما نفته الكويت.

ويأتي الإعلان متزامنا مع زيارة رئيس الوزراء العراقي عادل عبد المهدي إلى الكويت، حيث التقى بأمير الكويت الشيخ صباح الجابر الأحمد الصباح لبحث سبل تعزيز العلاقات الثنائية والارتقاء بالتعاون المشترك.

وكان البلدان قد توأصلا في العام الماضي خلال اجتماع كبير موسع شمل الفئتين من الطرفين بشأن الاستثمار



عاصم جهاد

الاتفاق خطوة ستتمثل الأمثل للحقول الحدودية

موانئ دبي تحتج على خرق جيوتي للاتفاقيات

الحق الحصري للشركة في جميع منشآت مناولة الحاويات في منطقة جيوتي. وكانت المحكمة قد أمرت جيوتي بدفع مبلغ 385.7 مليون دولار، إضافة إلى الفوائد كتعويضات عن خرق حقوق دي.سي.تي الحصرية، إلى جانب الأضرار الإضافية المحتملة في حال تطوير جيوتي لمحة دوراليه للحاويات مع أي مشغل آخر دون الحصول على موافقة موانئ دبي العالمية.

33.34

بالمئة حصة موانئ دبي العالمية في محطة دوراليه للحاويات، التي تحاول جيوتي إلقاءها

كما أمرت المحكمة جيوتي بدفع 88 مليون دولار عن العائدات المستحقة سابقا وغير المدفوعة عن الحاويات التي لم يتم تحويلها إلى محطة دي.سي.تي، بعد أن بدأت عملياتها.

ووفق قرار المحكمة بتعيين على جيوتي تسديد مصاريف التقاضي التي تكبدتها دي.سي.تي.

ويشكل قرار المحكمة اعترافا صريحا بسريان وإلزامية عقد الامتياز الموقع عام 2006، الأمر الذي أكدته محاكم تابعة لمحكمة لندن للتحكيم الدولي والمحاكم الإنكليزية.

وتواصل دي.سي.تي وموانئ دبي العالمية السعي لتأييد حقوقها القانونية المثبتة في العديد من المنتديات القانونية لمواجهة الجهود غير القانونية لحكومة جيوتي لإخراج موانئ دبي العالمية من جيوتي وتحويل عمليات الميناء لصالح الجانب الصيني.

دبي - استنكرت مجموعة موانئ دبي العالمية أمس إعلان حكومة جيوتي عزيمتها إصدار توجيه للمحكمة العليا في البلاد لاعتبار كل الأحكام الدولية الصادرة بشأن محطة دوراليه للحاويات لاغية وباطلة.

وقالت إن ذلك يمثل انتهاكا صارخا للنظام القضائي العالمي وهما للقواعد التجارية القائمة وتجاهلا متعمدا لبنودها المحمية بقوة القانون.

وأضافت في بيان أن هذا الإجراء سيؤكد إصرار جيوتي على تجاهل الممارسات القانونية المعتمدة وعدم احترام العقود التجارية الموقعة، الأمر الذي يثير تساؤلات جديدة حول مصير الاستثمارات الحالية والمستقبلية في البلاد.

يذكر أن محطة دوراليه للحاويات أس.آي.دي.سي.تي وهي مشغلة موانئ جيوتي مملوكة بنسبة 33.34 بالمئة لموانئ دبي العالمية و66.55 بالمئة لشركة ميناء جيوتي أس.آي، المملوكة لحكومة جيوتي.

الإمارات تمول مجمع الشيخ زايد التعليمي في تشاد



استثمارات تعزز الشراكات الاقتصادية

استنفذ المشروع إن "المشروع مهم جدا للبلاد وإنه سيساعد بشكل كبير في أجندة البلاد التعليمية".

وأكد مدير عام مؤسسة زايد الخيرية حرص الإمارات على تعزيز علاقاتها مع الدول الأفريقية وسعيها إلى تعزيز هذه العلاقات وتنميتها.

وأشار إلى أن مثل هذه المشروعات تعمل على توطيد الشراكات الاقتصادية بين البلدين.

وتبلغ تكلفة المشروعات، التي تمولها المؤسسة في تشاد 18 مليون درهم (4.9 مليون دولار) تشمل مجمع كليات الشيخ زايد ومدرجا ومعلا ومكتبة جامعة آدم بركة وحفر آبار مياه الشرب.

وتخطط المؤسسة للقيام بمشاريع أخرى مستقبلا في تشاد من بينها إنشاء 9 مراكز ثقافية ورياضية وللتدريب المهني وإنشاء 10 مراكز أيتام وإنشاء 5 مدارس متخصصة لتدريس اللغة العربية.

إنجamina - وضع الرئيس التشادي إيريس ديبي أمس حجر الأساس لمشروع مجمع الشيخ زايد التعليمي بالعاصمة إنجamina بتمويل من مؤسسة زايد بن سلطان آل نهيان للأعمال الخيرية والإنسانية.

ونكرت وكالة أنباء الإمارات أن المشروع يعتبر نمونجا فريدا لتطوير التعليم في تشاد، حيث يقع على مساحة تتجاوز ألفي متر مربع.

ويشمل المشروع بناء 30 فصلا دراسيا لجميع المراحل العمرية الابتدائية والإعدادية والثانوية ويستوعب 900 طالب و6 صالات كمبيوتر ومركزا صحيا. وحضر وضع حجر الأساس محمد علي مصبح علي الشامسي السفير الإماراتي لدى تشاد وحمد كردوس العامري المدير العام لمؤسسة زايد للأعمال الخيرية والإنسانية.

وقال عبدالرحمن جبرين عبدالرسول المدير العام للشركة التشادية اتودد التي

حارس مفاتيح المال الأميركي في عصر حرب العملات

ستيفن مونشين

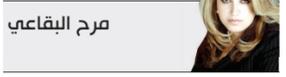
الدولار يواجه الصين وإيران و«ليبرا»



● ستيفن مونشين، وقبل تخبته وزيراً للخزانة، كان المدير المالي لحملة ترامب الرئاسية. أمضى معه عاماً كاملاً التقى فيه بالمئات من قيادات العالم المالية، قبل أن يعينه مستشاره الاقتصادي الأول.



● مسؤولية مونشين تشمل الإشراف على مكتب «أوفاك»، أهم المكاتب في وزارة الخزانة، والذي يهتم بمراقبة الأصول الأجنبية ووضع العقوبات على حركة أموال الأشخاص والمؤسسات.



مرح البقاعي

«إيران لا تصدر الإرهاب وعدم الاستقرار عبر العالم فحسب، بل إنها تنتهك بشكل روتيني حقوق شعبيها. كما أن النظام يحول الموارد الوطنية العائدة للشعب الإيراني لتمويل جهاز ضخم ومكلف للرقابة لكبت حرية التعبير، إذ يتعرض الذين يتكلمون ضد فساد النظام وسوء إدارته إلى الانتهاكات والسجون في إيران. الولايات المتحدة تقف بجانب الشعب الإيراني، ووزارة الخزانة تعمل على محاسبة النظام الإيراني على انتهاكاته المستمرة لحقوق الإنسان، والرقابة، وغيرها من الأعمال المشينة التي يرتكبها ضد أبناء شعبه». هذا ما صرح به في وقت سابق وزير الخزانة الأميركي ستيفن مونشين، الرجل المسؤول عن ميزانية الولايات المتحدة «العظمى» والمؤتمن على بيت المال الأميركي الذي يقدر كما أعلن الرئيس دونالد ترامب مؤخرًا بـ 4.4 تريليون دولار للسنة المالية 2019.

وسائل الإعلام الاجتماعية فيسبوك إلى الجيل التالي من التكنولوجيا المالية، قال مونشين للصحافيين إثر خروجه من الاجتماع «ترحب الولايات المتحدة بالإبتكار المسؤول، بما في ذلك التكنولوجيا الجديدة التي تعمل على تحسين كفاءة النظام المالي، ولكن في حالة عملة ليبرا الرقمية والعملات المشفرة الأخرى فيقع على عاتق الحكومة الحفاظ على سلامة نظامنا المالي وحمايته من سوء المعاملة». وأضاف أن مجلس مراقبة الاستقرار المالي الذي يضم رؤساء جميع الجهات الرقابية المالية في الولايات المتحدة، قد اجتمع عدة مرات مع ممثلي فيسبوك لمناقشة عملة ليبرا، ولكن على الرغم من الاجتماعات المتواترة، فإن إدارة فيسبوك لم تات بأجوبة ناجعة بعد على تساؤلات وخاوف الهيئات التنظيمية. ويعتقد مونشين أنه وبقدر ما تستطيع إدارة فيسبوك أن تنفذ فكرة ليبرا بشكل صحيح وطرق نافذة لكافة غسل الأموال، فلا مشكلة لديه معها. إلا أنه كما قال «يتعين عليهم أن يقوموا بخطوات كبيرة إضافية لإقناعنا».

وبينما لم يعلن مونشين عن أي سياسات جديدة بشأن التنظيم الشامل للعملات المشفرة، قام ديفيد ماركوس، المسؤول التنفيذي في منصة فيسبوك، والمسؤول عن محفظة عملة ليبرا التي تسمى كاليبرا، بالإلاء بشهادته أمام اللجنة المصرفية في مجلس الشيوخ ولجنة الخدمات المالية في مجلس النواب. وقال ماركوس في جلسة الاستماع إن «عملة ليبرا تقوم على تطوير طريقة آمنة ومنخفضة التكلفة للناس لنقل الأموال بكفاءة في جميع أنحاء العالم. نحن نعتقد أن بإمكان ليبرا إحراز تقدم حقيقي نحو بناء بنية تحتية مالية أكثر شمولاً. ستكون الرحلة للوصول إلى هناك رحلة طويلة، ونحن ندرك أن رحلتنا قد بدأت للتو». فهل سيقوم مونشين، صاحب اليد الطولى والصلاحيات العريضة في الحكومة الأميركية، بتسهيل رحلة فيسبوك في عالم التكنولوجيا المالية إذا لم تتوفر أسباب إقناعه بقوة في المستقبل القريب؟ نسأل.

عقوبات اقتصادية يفرضها مونشين منذ العام 2018 على 11 من المؤسسات والأفراد قدموا الدعم أو عملوا لصالح، أو بالنيابة، عن شركة ماهان الجوية في الطيران المدني الإيراني، وتشمل قائمة المؤسسات المعاقبة بنكا يقدم الخدمات المالية لهماهان، وشركات افتراضية تقوم بشراء قطع غيار الطائرات، ووكلاء للمبيعات العامة يقدمون الخدمات للطائرات في ماليزيا وتايلاند وأرمينيا

الثوري الإيراني قاسم سليمان الذي يخضع لحظر سفر من الأمم المتحدة بموجب قرار مجلس الأمن رقم 2231. جميع يتحدث عن التأثير الناجم عن حرب العملات التي تدور حالياً، وستبرز آثارها على النظام التجاري الدولي، ليضغط على الاقتصاد العالمي ومن ثم قوة الدولار على المدى المتوسط.

ويرصد الاقتصاديون ما أحدثته تباطؤ نمو الاقتصاد العالمي الذي دفع المستثمرين إلى الاتجاه نحو سندات الخزانة الأميركية وسوق الأسهم في بورصة «يول ستريت»، الأمر الذي يتسبب في ارتفاع قيمة الدولار، خلال الربع الثاني من هذا العام 2019، في الوقت الذي بلغ فيه نمو الاقتصاد العالمي نسبة 3.2 بالمائة.

مونشين لن يستطيع وحده السيطرة على قوة الدولار، حسبما يشير الخبراء، إلا عند مستويات معينة، وذلك بسبب مجموعة من المتغيرات من أبرزها معدلات النمو في باقي دول العالم. وحتى يتراجع الدولار بشكل دائم، يجب أن يرتفع معدل نمو الاقتصاد العالمي، وتتلأش ميزة العائد على سندات الخزانة الأميركية، ومن الممكن حدوث ذلك في حالة واحدة وهي أن يكون الاقتصاد في باقي دول العالم قويا بما يكفي لدفع عوائد سندات الدول الأخرى نحو الارتفاع. لذلك يجب التركيز على الصين باعتبارها المحرك الرئيسي للاقتصاد العالمي، فمنذ الأزمة المالية العالمية التي ضربت الأسواق في عام 2008 برزت دورات نمو عديدة شهدت نمواً جيداً للاقتصاد الصيني، في حين كان الدولار يعاني من الضعف.

وقبل أسابيع قليلة، وفي مؤتمر صحافي عقده مونشين، بخصوص عملة «ليبرا» الرقمية التي صممها منصة فيسبوك للتواصل الاجتماعي، أبدى مونشين عدم ارتياحه لخطط فيسبوك في هذا المجال، وقال إنه «قد تم إساءة استخدام عملة ليبرا الرقمية من قبل مهربي الأموال وممولي الإرهاب». وأضاف قوله «لقد تم سابقاً استغلال العملات المشفرة، مثل البيتكوين الرقمية، لدعم تداول مليارات الدولارات من النشاط غير المشروع مثل جرائم الإنترنت والتهرب الضريبي والابتزاز والفدية والمخدرات غير المشروعة والاتجار بالبشر». وقد جاءت تصريحات مونشين بعد أيام من توجيهه تراصب اتهامات مماثلة لعملة ليبرا في سلسلة من التغريدات. ويخشى المسؤولون الحكوميون الأميركيون استخدام عملة ليبرا لتمويل الإرهاب والمعاملات المالية في عمليات تجارية خارجة عن القانون. وخلال اجتماع مونشين في البيت الأبيض، وقبل يوم واحد من بدء الكونغرس سلسلة من جلسات الاستماع التي تدرس أول دخول لعملاق

ويفسقه وزيراً للخزانة، فإن مونشين مسؤول عن وكالة تتبع الجناح التنفيذي للدولة. وتتمثل مهمة وزارته في الحفاظ على اقتصاد قوي، وتعزيز النمو الاقتصادي، وخلق فرص عمل من خلال تعزيز الظروف التي تتيج الرخاء والاستقرار في الداخل والخارج. وهو مسؤول أيضاً عن تعزيز الأمن القومي من خلال مكافحة التهديدات الاقتصادية وحماية سلامة نظامنا المالي بالإضافة إلى إدارة الشؤون المالية للحكومة الأميركية.

وقبل تخبته وزيراً للخزانة كان مونشين يشغل منصب المدير المالي لحملة ترامب للرئاسة، وهو الدور الذي مكّنه من قضاء عام كامل مسافراً مع الرئيس حيث التقى المئات من القيادات الاقتصادية والمالية في العالم. وشغل كذلك منصب المستشار الاقتصادي الأول للرئيس، المسؤول عن تقديم المشورة لمواقفه الاقتصادية وصياغة القسم الاقتصادي من خطبه.

السيطرة على نمو العالم

خلال شهر يوليو الماضي قام مونشين بإقرار بيان رسمي نشر على موقع وزارة الخزانة يحذر شركات الطيران المدني الدولية من التعامل مع الخطوط الجوية الإيرانية، والسبب يعود إلى تورطها في أنشطة تدرج تحت عنوان «زعزعة الاستقرار».

التحذير يقدم معلومات حول الدور الذي تلعبه العديد من شركات الطيران التجارية الإيرانية في دعم جهود النظام الإيراني لإثارة العنف الإقليمي من خلال الإرهاب، وتزويد الميليشيات التي تعمل معها بالأسلحة، وكذلك النظام السوري، والأسلحة والعتاد ونقل المسلحين وغيرها من أنشطة زعزعة الاستقرار في المنطقة.

وزارة مونشين لها تاريخ طويل في التعامل مع العقوبات يعود إلى سلف مونشين في القرن الماضي، الوزير غا لاتين، عندما فرض في العام 1812 عقوبات على بريطانيا العظمى بسبب التضييق التي كانت تمارسها على البحارة الأميركيين. أما تأسيس مكتب أوفاك رسمياً فقد كان في العام 1950 بعد دخول الصين في الحرب الكورية، عندما أعلن الرئيس ترومان حالة طوارئ وطنية، وحظر جميع الأصول الصينية والكورية الشمالية الخاضعة للسلطة القضائية الأميركية.

أما مهمة مكتب أوفاك فهي تنفيذ العقوبات الاقتصادية والتجارية استناداً إلى السياسة الخارجية للولايات المتحدة، وأهداف الأمن القومي ضد البلدان والأنظمة الأجنبية المستهدفة، والإرهابيين، ومهربي المخدرات، والمشاركين في أنشطة ذات صلة في تسهيل انتشار أسلحة الدمار الشامل، وغيرها من التهديدات التي يمكن لها أن تطال الأمن القومي أو السياسة الخارجية أو اقتصاد الولايات المتحدة.

المال والأمن القومي

لحظة تسلمه منصبه أعلن البيت الأبيض أن مونشين أدى اليمين كوزير للخزانة الذي يحصل الترتيب 77 ضمن قائمة الوزراء الذين تعاقبوا على هذا المنصب في تاريخ 13 فبراير 2017.



عملة «ليبرا» الرقمية التي طرحها فيسبوك، يبدي مونشين عدم ارتياحه لها، فقبل أسابيع قليلة، قال إنه «قد تتم إساءة استخدام عملة ليبرا الرقمية من قبل مهربي الأموال وممولي الإرهاب»



الأرثوذكسية سلاح استراتيجي مقدس للدفاع الروسي

للكنييسة أدوار في تطوير الجيش بعد فترة الاتحاد السوفييتي

تعيش الشعوب على وقع الأديان، فهي تقدسها حتى وإن كانت تعتقد أنها وهم باطل، فالأديان وخاصة المسيحية الأرثوذكسية منذ قرون تعد من أهم محفزات الشعوب للمقاومة، وخاصة في روسيا التي مرت بمحن وتجارب متعددة منذ مطلع القرن العشرين؛ منذ فترة الاتحاد السوفييتي إلى حدود سقوط جدار برلين، حيث كانت الكنيسة الأرثوذكسية مساهمة في خلق رواية استراتيجية مقدسة تضع الإنفاق الدفاعي الروسي ووضع الأمن القومي وفق الأولويات الرئيسة للدولة.

موسكو - تعد الديانة المسيحية من أقدم الديانات في روسيا حيث انتشر المذهب الأرثوذكسي في البلد منذ العام 988 ميلادي ولم تكن الأرثوذكسية في العصر الحديث مجرد ديانة يتفق حولها الناس بل كان هذا المذهب محفزاً للدفاع عن السوفييت ومن بعدهم الجمهورية الروسية انطلاقاً من العام 1989 تاريخ سقوط جدار برلين وسقوط أسطورة الاتحاد السوفييتي.

ولا تكتسب الأرثوذكسية في روسيا طابعاً دينياً، لما لها من تأثيرات على السياسة وخاصة منها الخارجية والهادفة إلى الدفاع عن الشعب الروسي والمتراسي الأطراف بين القارتين الأوربية والآسيوية، وخاصة في مجال الدفاع والجيش، حيث يعتبر الدفاع عن الوطن شيئاً مقدساً.

وقد عرض الكاتب بمجلة "فورين بوليسي" الأميركية نيكولاس جفوزديف أهم المراحل التي جعلت من العقيدة الأرثوذكسية من أهم ركائز الدفاعات الروسية.

ويقول نيكولاس في تقريره "لقد ظل الاستراتيجيون الأميركيون، على مدار السنوات الست الماضية، غير مستعدين لتدخلات روسيا خارج حدودها. ونظراً لأن الاقتصاد الروسي يقع على قدم المساواة (من حيث نصيب الفرد) مع دولة في جنوب أوروبا، إذن يجب عليه أيضاً أن يتبنى دوراً في الشؤون العالمية، مثل ذلك الذي تلعبه دول مثل البرتغال أو إسبانيا أو إيطاليا. لكن من المؤكد أن البرتغاليين لن يدعموا حكومة لشبونة التي تحافظ على مشاركة قواتها العسكرية في عمليات محدودة حول العالم".

ويؤكد أن روسيا قد تكون واقفة الآن على منحدر سقوط طويل الأجل، لكنها تحتفظ برويتها لنفسها كقوة عظمى ومستعدة للإنفاق للحفاظ على بعض القدرات التي تؤكد هذا الوضع. ومن أجل فهم كيف ولماذا لا يزال هذا هو الحال، فإنه يجب قراءة كتاب "نيوكليار أرثوذكسي" للكاتب ديماس آدمسكي، لتوضيح كيف ساعدت الكنيسة الأرثوذكسية في خلق رواية استراتيجية مقدسة جديدة تضع الإنفاق الدفاعي الروسي ووضع الأمن القومي في السياق.

طمس صيني متعمد للهوية الإسلامية

بيكين - تواصل السلطات الصينية سلسلة حلقات اضطهادها للمسلمين، بعدما وجدت هذه المرة تلة جديدة للتضييق على حريات المسلمين بإصدارها أمراً مثيراً للجدل يقضي بإزالة الكتابات العربية والرموز الإسلامية من واجهات مطاعم الأكل.

وأمرت سلطات العاصمة الصينية بيكين مطاعم الأكل الحلال بإزالة الكتابات العربية والرموز المرتبطة بالإسلام من



لا مكان للمسلمين في الصين



الدين تجارة رابحة

تجادل بان المهمات النووية والعسكرية ليست مصممة فقط لحماية الوطن ولكن لخدمة قضية أكبر.

وهكذا تتم إعادة تخطيل الأسلحة النووية ليس فقط كاسلحة دمار شامل ولكن كاسلحة تضمن السلام، وحتى أنه يتم وصفها في الترابط الأرثوذكسية على أنها "أسلحة سلام". والدلالة على ذلك هي أنه إذا فشل الجيش والمؤسسات العلمية في تحقيق مهامهم، فإن الشر سينتشر في العالم. وفي السنوات الأخيرة، يتم تعريف هذا الشر بالفساد الناشئ في دول الغرب. ومنذ نهاية الاتحاد السوفييتي، تمت إعادة تفسير العداء القديم بين الدولة السوفييتية والكنيسة الروسية، التي كان يؤمن بها تقريبا كل شخصية عسكرية وعلمية سوفييتية رئيسية سرا (بما في ذلك المارشال جورجي جوكوف ويوري غاغارين، أول رجل صعد إلى الفضاء).

وحتى جوزيف ستالين، الذي قام من خلال "مفوضية الشعب للشؤون الداخلية" خلال ثلاثينات القرن الماضي بسجن الآلاف من القساوسة في معتقلات غولاج وإغلاق كل كنيسة تقريبا في البلاد، من المفترض أنه "رأى النور" خلال الحرب العالمية الثانية.

رفضها في القرن التاسع عشر، مطلب الإمبراطور لرفع الجنود الذين سقطوا في المعركة إلى رتبة الشهداء، ولكن من القرن الرابع فصاعداً، قبل العالم الأرثوذكسي مفهوم الدولة كجدار يحمي جوهرة الإيمان المسيحي.

تم تبني هذا المفهوم من قبل الأسلاف في القرن التاسع عشر، خاصة اليكسي خوميakov، حول دور الأوصياء الذين يقومون بالمهمة الصعبة المتمثلة في حماية المؤمنين من الهجوم الخارجي. بالإضافة إلى ذلك، فإن الترانيم الأرثوذكسية مليئة بالإشارات إلى الكومنولث المسيحي، أو الوطن السماوي. وقد أعاد المؤلفون الروس في العصور الوسطى تحديد إسرائيل إلى الكومنولث المسيحي الأرثوذكسي المتمركز في موسكو، روما الثالثة. ومن ثم، التزام الدولة الروسية بحماية المسيحيين الأرثوذكس.

ولا يوحي أي من هذا بأن ضباط الصواريخ الروس في القرن الحادي والعشرين منشغلون بالاستشهاد بفيلوفسي أو غيره من اللاهوتيين الروس، لكن ما فعلته آدمسكي هو إظهار كيف أن الكنيسة الروسية خلقت، في أعقاب انهيار السوفييتي، كنيسة جديدة

لأنه اتخذ خطوات لتضييق الفجوة بين المجتمع الأرضي ومملكة السماء. حيث أعاد تشكيل الدولة من مضطهد للمسيحيين إلى حامي الكنيسة.

لا تكتسب الأرثوذكسية لها لها من تأثيرات على السياسة وخاصة منها الخارجية والهادفة إلى الدفاع عن الشعب

ومن المنير للاهتمام، في العالم الأرثوذكسي، وحتى في روسيا، أن الحكام الرئيسيين الذين تبناوا المسيحية وصفاً بأنهم "قسطنطينيون جدد" أو "خلفاء لقسطنطين".

وقد أصبحت حماية الكنيسة والمجتمع وسيلة لتقديس مهمة الدولة وخاصة الخطوات التي اتخذت في مجال دفاعها. وكانت هناك حدود في ما يتعلق بأدى الذي ستذهب إليه الكنيسة، مثل

نفسك للخطر من أجله، ولكن ربما تكون على استعداد لتقديم بعض الموارد.

وتوفر الأرثوذكسية الأساس المنطقي للأفراد للتضحية والشعور بأن تضحياتهم لم تكن من دون جدوى، ولكن في خدمة قضية أكبر منهم شخصياً. وفي حد ذاتها، لا تعتبر هذه الحقيقة مثيرة. حيث يستشهد العديد من أفراد الجيش الأميركي لقرارهم بالتجنيد بدافع الرغبة في أن يكونوا جزءاً من مسعى أكبر. ولكن هذا هو "السبب" الذي يُقال إن مؤسسات الأمن النووية والوطنية الروسية تخدم من أجله. ومن أجل فهم "الأرثوذكسية"، يحتاج الأميركيون، الذين لا يعرفون إلى حد كبير اتجاهات التاريخ البيزنطي والسلافي، إلى فهم المفهوم اللاهوتي والثقافي للكومنولث المسيحي.

حيث في المسيحية الغربية، يُنظر إلى الإمبراطور قسطنطين بشكل عام بصورة سلبية، وبالتأكيد على أنه مُفسد للدين المسيحي أو على أنه يسعى خلف السلطة متنبهاً دينا صاعداً لتعزيز قبضته على الإمبراطورية الرومانية.

أما الشرق المسيحي، فيمجد قسطنطين -القدوس الكنسي للكنيسة الأرثوذكسية- ليس لسلوك حياته الشخصية، بل

وتصف الصين هذه المعسكرات بأنها مراكز للتدريب المهني للمساعدة في وقف التطرف الديني وتعليم مهارات عمل جديدة.

وقال الكين تونيزا نائب رئيس منطقة شينغيانغ عندما سُئل خلال لقاء مع الصحافيين في بيكين عن عدد المحتجزين في تلك المراكز، إن العدد "متحرك" وإن معظمهم "تجج في الالتحاق بوظائف". وأضاف "حالياً معظم الناس تلقوا تدريباً وعادوا بالفعل إلى المجتمع ولديارهم".

وفي الأثناء، قال وزير الخارجية التركي مولود جاويش أوغلو أمس الثلاثاء إن بلاده ستترسل فريق مراقبة إلى منطقة شينغيانغ، وذلك بعد مناقشة وضع الإيغور مع نظيره الصيني.

وتواجه الصين انتقادات دولية متزايدة بسبب ما تصفه بـ"بيكين بمراكز تدريب لمكافحة التطرف في شينغيانغ، حيث تعيش أغلبية من الإيغور المسلمين الذين يتحدثون لغة تركية لكن دولاً غربية عديدة تصف هذه المراكز بأنها معسكرات احتجاز.

وتركيا هي الدولة الإسلامية الوحيدة التي دأبت على التعبير عن قلقها إزاء الوضع بشينغيانغ، بما في ذلك تصريحات لها أمام مجلس حقوق الإنسان في فبراير الماضي أثارت غضب الصين.

وتتهم العديد من المنظمات الحقوقية الصين بفصل الأطفال المسلمين بشكل متعمد عن عائلاتهم والبيئة الدينية واللغوية الخاصة بهم وتضعهم في مناطق بعيدة في إقليم شينغيانغ.

بأنها حملة على الإرهاب في شينغيانغ. وتواجه الصين حالياً انتقادات شديدة من الدول الغربية بشأن سياساتها، ولا سيما عمليات الاعتقال الجماعي ومراقبة الإيغور وغيرهم من المسلمين هناك.

وتقول الحكومة إن تصرفاتها في شينغيانغ ضرورية للقضاء على التطرف الديني. وحذر المسؤولون من الأسلمة لتحل محلها قبائح على الطراز الصيني.

وتكفل الصين، التي يعيش فيها 20 مليون مسلم، رسمياً حرية الأديان، لكن الحكومة أطلقت حملة لجعل معتقدي الديانات يتماشون مع أيديولوجيا الحزب الشيوعي.

وليس المسلمون وحدهم الذين خضعوا لمل هذه الحملات حيث أغلقت السلطات العديد من الكنائس التي تعمل في السر، وأسقطت صلبان بعض الكنائس التي تعتبرها الحكومة غير قانونية.

لكن المسلمين استحوذوا على اهتمام خاص منذ اندلاع أعمال شغب في عام 2009 بين سكان من الإيغور، وأغلبهم من المسلمين، والأغلبية من السكان الهان الصينيين في إقليم شينغيانغ الواقع في أقصى غرب البلاد، وهو موطن أقلية الإيغور.

وتلا ذلك تصاعد لوتيرة العنف العرقي، وشن بعض السكان الإيغور الراضين لسيطرة الحكومة هجمات بالقنابل والسكاكين في الأماكن العامة وضد الشرطة والسلطات الأخرى. ورداً على ذلك، أطلقت الصين ما وصفتها

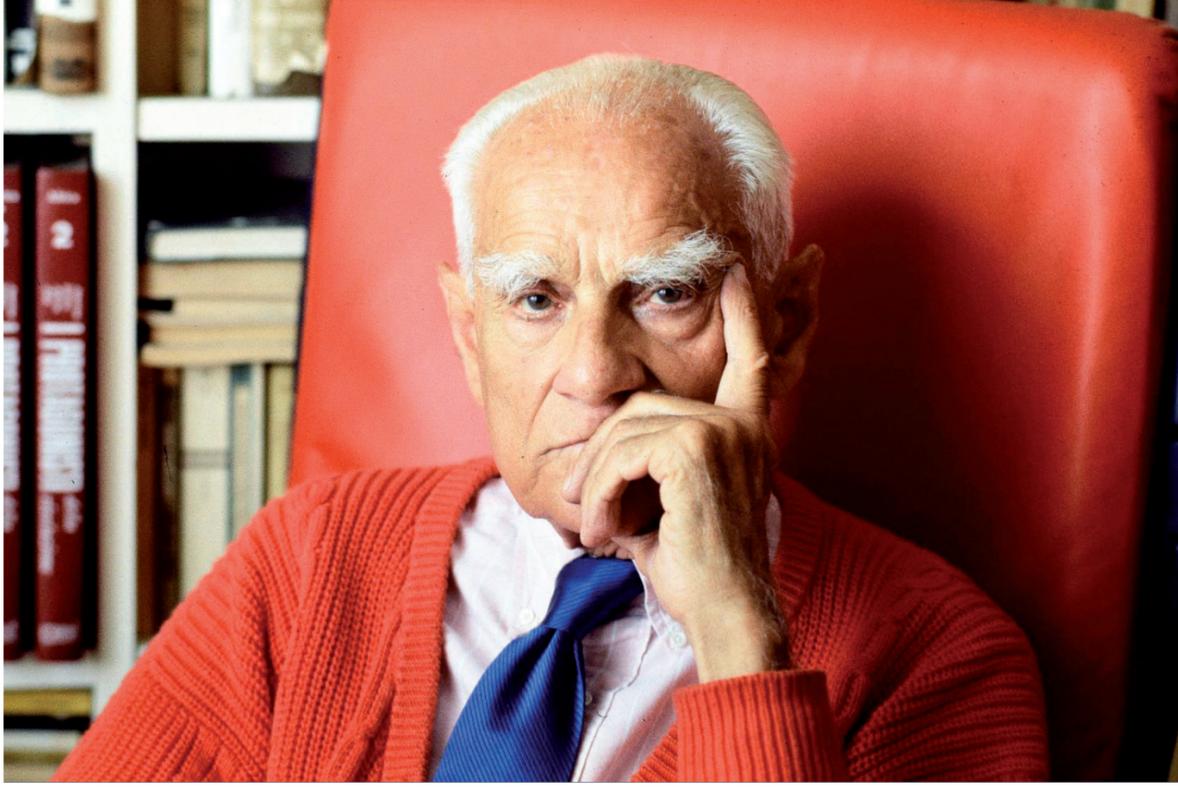
السلطات الصينية تأمر مطاعم الأكل الحلال بإزالة الكتابات العربية والرموز المرتبطة بالإسلام من على لافتاتها، وذلك في إطار جهود قومية متنامية

ولتفادي الانتقادات الدولية أعلنت بيكين مؤخراً الإفراج عن معظم المسلمين المسجونين في معسكرات لإعادة التأهيل بمنطقة شينغيانغ شمال غرب الصين، ولكنها امتنعت عن تحديد عدد من تم اعتقالهم في السنوات الأخيرة.

ويقول خبراء من الأمم المتحدة ونشطاء إن ما لا يقل عن مليون شخص من الإيغور المسلمين وأفراد من أقليات مسلمة أخرى احتجزوا في المعسكرات بتلك المنطقة الواقعة في غرب الصين.

ألبرتو مورافيا لم يكن بحاجة إلى جائزة نوبل للأدب

أهم كتاب القرن العشرين عارض الفاشية وناصر قضايا المهمشين



كاتب خلد اسمه بعد أكثر من نصف قرن من العطاء

سباتي ولكن ذلك لا يهمني". بهذه الرؤية واجه مورافيا سنوات المرض، والحملات القاسية على إبداعه الروائي، والتي تضمنت اكتشاف النبضات الجنسية لدى المراهق، ورسم الانهيار البرجوازي، برودة المشاعر، ونقص الطاقة الحركية.

عاش مورافيا حياة مديدة وحتى وفاته في 26 سبتمبر 1990 عن عمر يناهز الثانية والثمانين، وقد قال لزوجه دانيا مارني "إن الماضي يشبه الفخم، عندما يشتعل لا يتبقى منه سوى الشوائب أي بعض قطع من مادة سوداء خفيفة جدا، إننا ندفي أنفسنا بواسطة ثم ينتهي كل شيء".

كان مورافيا يؤمن بأن الزمن لا وجود له والشخصية لا وجود لها، ولم يقبل الأحكام الأخلاقية، وسلطة المؤسسات التي كان دائم التشاجر معها، ولا يبالي بسوء الفهم الذي يثيره تفرد، ليؤكد أنه لم يعرف سوى صوت واحد هو صوت تغريد الطيور.

والاشخاص". ورغم اهتمامات مورافيا السياسية، وعضويته لبرلمان أوروبا الموحد، إلا أنه أخلص لفننه، ورفض فكرة "التطوع" بالكتابة، ليكون محترفا بكل المقاييس، إذ يقول "أعرف أن التطوع لا يمكن أن ينتج إلا أدبا رديئا. ولكن بالنسبة إلي، فأني أعتبر الكاتب مواطنا مثل الآخرين، ويجب أن يدافع مثل الآخرين عن حريته وحرية الشعب الذي ولد في وسطه، إذا اقتضت الضرورة، وبالسلح إذا لزم الأمر".

وقد عمل مورافيا في تحرير جريدة المساء، وهي أكثر الصحف اليومية انتشارا في إيطاليا، كما نشر مجموعة من الرسائل والقصص القصيرة وأخبار الأسفار، وكانت إصداراته أكثر غزارة، عقب الحرب العالمية الثانية، خاصة في ما بين عامي 1947 و1951، حيث نشر رواياته "امرأة من روما" و"التمرد" و"التوافق".

يقول مورافيا "إننا مثل الزهور نولد ونموت وينتهي كل شيء، فالوقت

يقول مورافيا "إنني لا أحب أبدا رواياتي حقيقة، وذلك لأنه على الرغم من أنني أعتني بها أيما الاعتناء فإنها تبدو لي أقل مما كنت أريد".

التقاط التفاصيل

لا يتوقف البحث والتحليل لشخصية مورافيا، والذي كان وثقا من موهبته، الكامنة في التقاط التفاصيل التي تعتمل داخل المجتمع الإيطالي، وتغيراته

وتطوراته، في علمه الروحي والأخلاقي وأماله ويقول عنه صديقه المخرج بازوليني "كل ما هو ملموس لدى مورافيا هو شيء واقعي مثل الأشياء والمواد والمناظر الطبيعية

الخاص في نزع الإقنعة وكشف المستور عن واقع مرتبك، يحوله إلى كائن رافض وغير متوائم مع مجرياته، ليتولد الشك والانفجار الموقوت بكتابة جديدة، وقد عدوه من الكتاب المحترفين أكثر مما هو مثقف هام، وقد أبد كثيرين وجهة نظر الأديب الفرنسي أندريه مالرو عندما قال إنه كان على مورافيا أن يتوقف عن الكتابة بعد كتابة روايته "المتواكلون".

لا يجب رواياته

كان مورافيا يرى أن معرفة العالم من الضروريات الأساسية، منذ عام 1930، بدأ يطوف ببعض البلدان الأجنبية، لتدب شهرة في جميع الأوساط منذ أن وضعت الحرب العالمية الثانية أوزارها. وفي عام 1944 كتب روايته

"أوجستينو" التي علق عليها الشاعر أمبرتو سامبا في عام 1945 بقوله "هو كتاب شرير، لا يجب أن يكتب، فهو يشوه الصب للانسف"، وذلك لأن مورافيا ليس مجرد كاتب موهوب بل عبقري ينسك، وهذا الشك هو الذي ولد شخصية "أوجستينو". وقد شرع النقاد أقلامهم لتوجيه اللوم والانتقاد لمورافيا بسبب أسلوبه



النقطة وتمثلاتها المعرفية



النقطة مساحات كبيرة من الاشتقاقات والتأويلات وكلما تنتهي من كتابة ما نقول: نقطة رأس السطر

تظهر النقطة بكثافة في أي مجال من دون أن يكون لها شكل واضح أو ثابت، لكنها شكل من أشكال الحياة. تساعد على النمو والبقاء والديمومة، مثلما هي شكل من أشكال العطاء المستديم.

الموسيقار يبدأ بنقطة النغم الشبكية حتى تفتح أمامه وتتسع وتنمو كبرص صغير. والشاعر يلتقط نقطته الأنيقة من خيال اللغة. والروائي يسرد نقطته ويفككها ويعيد اكتشافها من جديد. والتشكيلي له نقطة لونية. والمرأة أكثر النقاط جمالا وإثارة في الحياة، وحولها تجتمع الفنون والأدب وجماليات الخلق الإبداعية. للنقطة مساحات كبيرة من الاشتقاقات والتأويلات. وكلما تنتهي من كتابة ما نقول: نقطة رأس السطر. أي أن المشروع الجمالي لا يزال في بداياته، فالنقاط كثيرة ووفيرة في العالم. إنها أفكار لا تنتهي في مسارات الحياة المعقدة.

متتالية لهذا السبب أو ذلك، ومثل هذه النقطة يواجهها الكتاب في حالات كثيرة أثناء الكتابة في حالات التجلي الأخيرة.

الجماليون بشكل عام يفسرون النقطة ببؤرة الخلق والإبداع؛ فكل شيء يبدأ بنقطة/فكرة/وينتهي بها ومنها، فالشجرة نقطة خضراء تنشق في الحدائق والغابات والبساتين. والماء نقطة لا لون لها لكنها تتلون في الكتابة. والعصفورة نقطة طائرة تتحرك بشكل عشوائي. والفرشات أكثر النقاط تلونيا وبهاء بين الورد. والحرف هو النقطة الأنيقة بين السطور. والنور نقطة تقتل الظلام. والموسيقى نقطة الوعي الصوتي التي تجمل الروح وتمنحها طاقة إيجابية.

في حين يرى الفنانون أن النقطة تبدأ من شبح غير مرئي على اللوحة وتتوسع جامعة معها نقاط اللاوعي المسكوت عنها فتنتهي بتوقيع. أما الشعراء فنقاطهم بدأت قديما من زمن وجود "الجن" الذي كان يحرضهم على الكتابة، وحتى وصلوا إلى عصر العولمة و"جن" الإلكترونيات الحديثة الذي فرغ القديم من محتواه إلى حد كبير. على أن يبقى العلماء أكثر الناس إيمانا بالنقطة والكشف والتجديد والأكثر صلة بمنظومة الكون وحدائقه المعرفية. فيما يبقى الكثير من رجال الدين متمسكين بنقاطهم المعروفة من دون أن يغيروا شيئا منها أو يستفيدوا من حلقها العلم الجبارة واكتشافات الكون الأكثر إثارة وجمالا.

ملقوسية كثيرة واعتبارات دينية وأخلاقية وسلوكية، ف"نقطة الحياة" اعتبارية خالصة تضخ في الفرد الاجتماعي ما يمل عليه أن يمشي على صراط مستقيم ضمن القبيلة والأعراف المتوارثة، حتى لا يصل إلى "النقطة الحرجة" في صراعه مع الحياة، وهي النقطة التي تواجها في يوميات

بتصورات خارقية وتأويلات تقترب من عالم التصوف كثيرا، لكن العلماء أكثر انفتاحا على الشروحات أمام حقائق الكون ومظاهره المختلفة التي تثير الكثير من نقاط التأويل والمعرفة في جماليات المكتشفات العلمية المستمرة؛ فيما يميل الاجتماعيون إلى تفتيت نقاط الحياة إلى مفردات

وبالتالي فإن معيارية النقطة تقع في خط التصور أو الخيال لتخرج من شكلها الصغير جدا إلى فضاءات التأويل والاشتقاقات من دون تعريف لها، من دون حجم أو عرض أو طول أو ارتفاع أو عمق أو زوايا أو مساحة أو أبعاد، لكنها موجودة في الفراغ. تعريف له. لكن هو ما يجسده الخيال الكتابي سردا وشعرا وفنا في هذه "النقطة" الحاسمة التي تتوالد حروفا وكلمات بطريقها التي يبرع فيها المؤلفون وهم ينطلقون من تلك البادية إلى أفق أكثر اتساعا ومدى. ليضعوا "النقاط على الحروف" كما يقال وهي دلالة لبيان الأمر وإيضاحه وتدوينه. والأمر هنا ما يفرغ من النقاط بإشارات سياسية أو اجتماعية أو نفسية لخلق عالم من الخيال والتجريد يوازي العالم الحقيقي إن لم يتفوق عليه. وبالتالي تصبح النقطة قطبا معرفيا جازبا للكتابة الواسعة التي لا تنتهي عند حد معين.

روحانيا يميل المتصوفة إلى جعل النقطة هي بداية نشوء الكون. فالخلق بدأ من نقطة غامضة في العماء. والحياة تنشعب بنقاطها الحية الكثيرة. والكون مثير بمجراته وكواكبه ومنظوماته الشمسية التي تعد نقاط أبديّة غير مكتشفة كليا، والخالق هو النقطة السرمديّة التي لا أول لها ولا آخر. أما الفلاسفة فيميلون إلى جعل النقطة مركزا للشروع في تفسير المظاهر الكونية والحياتية



وارد بحر السالم

كاتب من العراق

سبيدو المؤلف سعيدا وهو يضع "النقطة" الأخيرة عندما ينتهي من كتابة روايته أو قصيدته أو مسرحيته. بينما لا يضع الفنان التشكيلي النقطة الأخيرة على لوحته، بل يكتبه بتوقيعه في نهاية الأمر ليثبت أصالة لوحته بعيدا عن التحريف والتزوير المحتمل. وهكذا يكون "التوقيع" بما يعادل النقطة السردية والشعرية. وعليه، يجب أن ننتبه إلى المفارقات النقطة كصغر كائن نتعامل معه بشكل يومي حثيث في كتاباتنا المختلفة. مثلما تعامل معه القدامى والمحدثون شرحا وتأويلا وتبسيطا وتعقيدا في الوقت نفسه، ومن ثم تشظيته إلى مستويات فلسفية ونسقية وصوفية وهندسية ورياضية وروحانية وعرفانية وفلكية وعلمية وفنية وثقافية عامة.

سبيدو شرح النقطة أكثر تعقيدا مما نلظن، فإن كانت النقطة علامة صغيرة توضع فوق الحروف أو تحتها كما هو مألوف، فإن الحالة التعريفية المتنوعة والمتشظية أكبر من هذا بكثير حينما اكتسبت النقطة أبعادا عميقة وتداخلت في مفاهيم متعددة حتى أضحت فلسفتها عميقة جدا. وخرجت من دائرتها الضيقة إلى مفاهيم متنوعة وكثيرة. فيها من الأسرار ما لا يعد ولا يحصى كصغر عنصر في الطبيعة يتركز الكون فيها كما يصفها الفلاسفة.



النقطة ليست انتهاء (لوحة للفنان وسام شوكت)

دار الشعر بتطوان تفتح على فضاءات صيفية

أوحى ببناء المدينة، وهو يشكل دلتا استراتيجية تغري بأن تكون منطلقا وموتلا لحركة تجارية منذ ذلك الحين. لتستمر المدينة إلى غاية دخول الإسلام، حيث لا تزال آثار مسجد ومنزل بفناء صغير وبعض اللقى الأثرية شاهدة على الوجود الإسلامي في المدينة على العهد الإدريسي. ومنذ ذلك الحين، شرع نهر اللوكوس بضيق بمائه إلى أن تعذر المرور إلى المدينة التي اختفت شيئا فشيئا، قبل اكتشاف آثارها وانقاضها سنة 1845 على يد هنري بارت.



بحور الشعر في العرائش
تستضيف شعراء مغاربة
وتقدم للجسماء مسابقات
شعرية وورشات تشكيلية

قبل ذلك، كانت ليكسوس قد استوت مدينة كاملة الأوصاف خلال الحقبة الرومانية، ومن آثارها الكبرى المسرح الروماني، وكان حلبة للعروض والسباقات، بمدرج كبير لا يزال ماثلا أمامنا، والذي سيستضيف الأحد "ليلة الأطلال"، في ضيافة دار الشعر بتطوان. وفي مدينة ليكسوس، أيضا، بدأت قصة المغاربة مع الكتابة، كما تشهد على ذلك الحروف والعباسات الفينيقية المكتوبة على بعض الأواني الخزفية التي تم العثور عليها في المدينة، تلك التي تعود إلى القرنين الثامن والسابع قبل الميلاد. بينما يستضيف موقع ليكسوس اليوم ما يكتبه الشعراء المغاربة المعاصرون استنخافا لما أسس له أجدادهم على نهر اللوكوس، منذ ثلاثين قرنا من الشعر والفن والحياة على هذه الأرض المغربية.

«كلمة للقراءة» يأخذ الكتاب إلى الملاعب

مشراكة اللاعبين في نشاطات كهذه، وعلينا أن نتعاون على جعل الأندية الرياضية أندية اجتماعية أيضا لنصل بالرياضيين إلى أسس أساسيات الرياضة وأخلاقياتها.

وأوضح حبيب "تحتاج اليوم إلى إيجاد شيء مشترك بين المؤسسة الثقافية وبين النادي وعمل حصص لتدريب الذهن كما حصص تدريب الجسم".



نادي كلمة للقراءة يطرح في لقاء ثقافي في ملعب نقاشا حول «اللاعب والقراءة» كمسؤولية مجتمعية

وقال سليم المستكاه معلقا على الكتاب "الكتاب يجعلك تفكر بأمور أبعد مما بين دفتيه"، وأضاف "أنا فخور بمشروع كلمة، واعتقد أن منشوراته هي تأسيس لمكتبة ثقافية رياضية قيمة، ويقي التحدي أمامنا اليوم بدفع اللاعبين إلى القراءة وتشجيعهم عليها".

تطوان (المغرب) - ضمن افتتاحها على فضاءات الاصطياف في مختلف مدن الشمال المغربي تنظم دار الشعر بتطوان الدورة الثالثة من تظاهرة "بحور الشعر" أيام 2 و3 و4 أغسطس 2019، بمدينة العرائش.

وتقام هذه التظاهرة بإشراف وزارة الثقافة والاتصال، وبمعاون مع بيت الشعر في المغرب والقسم الثقافي والاجتماعي بجماعة العرائش والمركز الثقافي بالمدينة، بينما تشهد التظاهرة إقامة مكتبة شاطئية وأمسيات شعرية وورشات في الحكى والتشكيل ومسابقات في إلقاء الشعر، إلى جانب "أمسية الأطلال" في المسرح الروماني بموقع "ليكسوس" التاريخي.

ومن الشرفة الأطللسية الشهيرة في قلب العرائش، يطل الشعراء في افتتاح هذه التظاهرة على المحيط الأطلسي وشاطئ المدينة، الجمعة الثاني من أغسطس، في أمسية يفتتحها الشاعر المغربي صلاح الوديع، إلى جانب الشاعر إدريس علوش والشاعرة فتحية البو، وسيقرأ الشاعر محمد عابد. كما يشهد يوم الافتتاح تنظيم ورشة في التشكيل، يوطرها الفنان عبد القحاح خبير، إلى جانب ورشة في الحكاية، من تأطير الكاتب والحكاوي أحمد الحراشي. بينما تشرع المكتبة الشاطئية أبوابها في وجه ساكنة وزوار المدينة الذين يتوافدون عليها في فصل الصيف من شتى مدن المغرب ومختلف جهات العالم.

ثم تتواصل فعاليات اليوم الثاني بتنظيم مسابقة في إلقاء الشعر، حيث يتنافس المشاركون على جائزة تحمل اسم الشاعر الراحل محسن أخريف، إلى جانب ورشات الحكى والتشكيل.

والأحد 4 أغسطس سينتقل أصدقاء دار الشعر بتطوان إلى موقع ليكسوس الأثري، في حلقة جديدة من تظاهرة "الأطلال: قراءات شعرية في مواقع أثرية"، بمشاركة الشاعر نجيب خداري والشاعرة سامية الصيباري والشاعر محمد بنقدور الوهراني، إلى جانب عروض فنية وموسيقية لفرقة "ثلاثي ليكسوس"، برئاسة الأستاذ عبدالمالك المرأس.

وليكسوس هي أقدم مدينة مغربية على الإطلاق، ويستبعد خبراء الأركيولوجيا أن تقوم الدلائل على وجود مدينة أقدم منها. وقد تأسست ليكسوس في القرن الثامن قبل الميلاد. ولعل أول من قاد الإنسانية إلى الإقامة في هذه المنطقة هو نهر اللوكوس، الذي

أبو ظبي - انطلاقا من اهتمامه بالشباب وحرصه على دعمهم ثقافيا، نظم نادي "كلمة للقراءة" في دائرة الثقافة والسياحة بأبوظبي، مؤخرا، جلسة ثقافية لمناقشة كتاب "فلسفة الرياضة" في استاد مدينة زايد الرياضية، شارك فيها الإعلامي الرياضي حسن حبيب، نائب مدير قناة دبي الرياضية ومقدم برنامجي الجماهير والربع، وسليم محمد المستكاه من مجلس أبوظبي الرياضي وعضو لجنة تطوير الأندية الرياضية في أبوظبي، وطارق راشد عليان مترجم الكتاب، بالإضافة إلى عدد من أعضاء نادي "كلمة للقراءة" الشباب. استهل الجلسة سعيد حمدان الطنجي، مدير إدارة النشر في الدائرة، مرحبا بالمشاركين ومعرفا إياهم على مشروع "كلمة" للترجمة وأحدث إصداراته وعلى أنشطة نادي "كلمة" للقراءة. وطرح عدة نقاط تمت مناقشتها من قبل المشاركين تتمحور حول "اللاعب والقراءة" كمسؤولية مجتمعية ومن يجب أن يتصدى لها من الإعلام والمؤسسات الثقافية والمؤسسات الرياضية.

بعد ذلك، قدم مترجم الكتاب طارق العليان لمحة عن الكتاب وعن الصعوبات التي واجهته في الترجمة، قائلا "إن الترجمة ليست مجرد نقل كلمات، لقد قرأت إصدارات كثيرة عن الرياضة، وعن الفلاسفة الذين كتبوا في الرياضة، لكي أتمكن من فهم تعابير الكاتب ومقاصده". وأضاف "الكتاب يحفز اللاعبين على زيادة أخلاقيات المنافسة في الرياضة". وعلق الإعلامي حسن حبيب "أتمنى

آمال بشيري: الكاتبة العربية مازالت تجتر نفس المواضيع

الكتابة تقترن بالجسد وليس فقط بالعقل والوعي والحرفة والمخيلة



الكتابة نمط حياة وليست ذاكرة مناسباتية

جيل العشرية السوداء الذي أزعم أنني أنتمي إليه فهو في صدد شق طريقه بهدوء وفي ما يخص الجيل الأقدم فقد حقق الهدف الخاص به في ما يتعلق بكتابة الرواية.

وتأسف على وضع الرواية فهي "عموما تأخذ صبغة 'الطرف الطارئ' أي الكتابة حسب الظرف الذي تمر به البلاد، وعادة ما تكون رواية مؤجلة، بداية من قيمة الاستعمار الفرنسي والشهداء مروراً بثيمة العشرية السوداء والإرهاب، ونحن حاليا ننظر ما سيفرزه 'الحراك' من نصوص مناسبة جديدة".

وهذا ما سمح في رأيها بـ"تفشي ظاهرة كتاب الجوائز وكتاب المناسبات وكتاب الأجرة وغيرهم". أما عن رأيها بخصوص النص الروائي الذي تكتبته المرأة تقول "بغض النظر عن جودتها المتعلقة بتقنيات السرد والحبكة، لكن ما زلت تجترّ الثيمة الوحيدة لديها وهي ذاتها الأنثوية وهومها الخاصة جدا التي تجعل من نصها نصا استبطانيا بدلا من أن يكون نصا إبداعيا".

تقول الروائية آمال بشيري إن حراك الجزائر جاء "كنتيجة حتمية لسوء الإدارة وتسيير شؤون البلاد من قبل القاديين عليها، وهذا تقييم سياسي نحن في غنى عنه، أما ما أحدثه هذا الحراك على المستوى المجتمعي الجزائري، أخشى أن يكون قد خلف أثرا سلبيا على تطور ونمو وتركيبة المجتمع الجزائري الذي يعاني من خلل تركيبى ونوعي، هذا ما يرجعنا للإشارة بأن الحراك السياسي ليس إلا خطوة أولى في مسار الألف ميل، وذلك من أجل تحقيق الحراك الاجتماعي الفعلي الذي لا بد من خلاله تنمية الوعي الإنساني لدى الفرد الجزائري الذي يفقد حاليا لهذا العنصر الحيوي ليمضي بعيدا في تحرره، ووعيه، وتطوره الثقافي والاجتماعي نحو الحضارة الإنسانية عامة".

أما من جانب الإبداع وهل يمكن للحراك أن ينتج نصوصا قوية، فتجيب "نعم، بعد فترة زمنية سترى العديد من النصوص التي ستصنر بهذه المناسبة لأننا بشكل عام شعب متحمس، وعاطفي، ولم ندر بعد بأن كتابة الرواية هي وعي مطلق وانتباه شديد لتفاصيل الحياة ذات المعنى، وهل ستكون هذه النصوص جيدة؟ لا أعرف في الحقيقة، سنرى ما يقدمه لنا المستقبل القريب".

الدول الأوروبية سواء في إيطاليا أو فرنسا، ولهذا عدت برواياتي المكتوبة باللغة العربية نحو الغرب الحاضر وترجمت لي أول مرة رواية 'آخر الكلام' إلى اللغة الإسبانية التي أعشقها، احتفى بي الغرب، ووصلت روايتي إلى دول أميركا اللاتينية، وأصبحت تباع جنبا إلى جنب مع كتب الروائي الكبير غابرييل غارسيا ماركيز".

تتقترن الكتابة أيضا بتضيف آمال "بالجسد، وليس فقط بالعقل والوعي والحرفة والمخيلة، الجسد الذي هو مركز الكون عندنا كعرب، جسد الغواية والمحرّم، جسد المرأة الذي يواد رمزيا منذ الولادة، ليتحوّل إلى رمز للمعاصي المفترضة، الكتابة وحدها من تحرره، من تمنحه قيمة جمالية، قيمة الشهوة المباحة والدهشة بكل ما يحمله من جمال، هذا ما يمنحنا قيمة الفرح بما نحن عليه كنساء عربيات. أكتب بروح فرحة، ويعقل عادة ما يجنح نحو المخيلة، ويجسد حرّ، جسدي يشاركني في الكتابة".

تقول "عبور أي عمل إلى لغة أخرى إما أن يكون عبور جهود شخصية وإما أن يكون عبر الصدف المحضة". تقول آمال عن عملية الترجمة متأسفة، وتستطرد قائلة "لاحظت منذ دخولي إلى عالم الكتابة باللغة العربية أن ثمة حالة من الإقصاء من قبل الآخر الذي أفضل أن أطلق عليه صفة 'أخي في الكتابة'، الكاتب العربي عموما وتحديدًا الجزائري هو عدوك الأول لأنه يعتبر الكتابة منافسة لتحقيق المزيد من الجوائز والمزيد من الشهرة وبالتالي المزيد من الترف المجاني الذي سينجم به الكاتب في وطننا العربي ولن يتحقق له هذا إلا إذا قتل أخاه الكاتب".

وتتابع "لذلك لا أحب فكرة الإقصاء وأؤمن بـ'مشاعية' الكتابة، ولاني أمقت الحروب الخاسرة، أقصبت نفسي من عالم 'التداول الثقافي' العربي وتحديدًا الجزائري لأن تجربتي الأولى في الشعر باللغة الفرنسية كانت رحبة وجميلة في المحاولات وهنا لا أريد ذكر الأسماء، أما

مشهد جزائري

تقول آمال بشيري "برزت في السنوات العشر الأخيرة عن سؤال حول مشهد الكتابة في الجزائر العديد من العناوين والأسماء الروائية التي طغت على الساحة الثقافية الجزائرية، وهناك جيل الشباب الحالي الذي لديه بعض المحاولات وهنا لا أريد ذكر الأسماء، أما

تهرب بسابقين عاريتين من كل محظور، ومن كل قمع يقتل لحظة الدهشة". حول أجواء روايتها كيف هي طبيعتها، ترسم الروائية آمال خطوطها العريضة، وتقول "الكتابة الروائية بالنسبة إليّ قد تكون الموت من شدّة الحياة، والبعث من أجل فقط محاكاة حيوات أخرى لم ولن أعيشها كما أربح في العالم الواقعي، لأن هناك ثمة دائما ما ينقص أو يزيد في ميزان التوق للحرية، خاصة أنني امرأة أوجدت بمحض الصدفة في مجتمع ذكوري، مجتمع الإله الذكر الذي يعاقب بمجرد حلمك خارج تعاليمه المقدسة، وبعيدا عن شعور الضحية ويفعل الكتابة كقوة قرّرت العيش على الهامش، مع كائناتي الورقية، ومع الكثير من الحلم، وصخب القلب".

تقول الروائية آمال بشيري "الكتابة هي مشروع حقيقي وأبدي في الحياة، بل تحوّل إلى هاجس، تعذّي الواقع قليل، وقفر بفعل المثابرة والإصرار إلى عالم متخيّل، عالم أنتج بفعل الرفض الصريح للواقع الحقيقي الذي نعيشه في أغلب الأحيان على مضمض، وأيضا بفعل التمرّد على تفاصيل الحياة المادية بمختلف مراحلها ومفاهيمها، وبشتى عهدها التي تدفع بنا للمواجهات ذات الأثمان الباهظة، مواجهات غالبا ما تكون "يونيكسوتية"، قد تكلف الواحد منا حياة كاملة".

تقول الروائية آمال بشيري "الكتابة هي مشروع حقيقي وأبدي في الحياة، بل تحوّل إلى هاجس، تعذّي الواقع قليل، وقفر بفعل المثابرة والإصرار إلى عالم متخيّل، عالم أنتج بفعل الرفض الصريح للواقع الحقيقي الذي نعيشه في أغلب الأحيان على مضمض، وأيضا بفعل التمرّد على تفاصيل الحياة المادية بمختلف مراحلها ومفاهيمها، وبشتى عهدها التي تدفع بنا للمواجهات ذات الأثمان الباهظة، مواجهات غالبا ما تكون "يونيكسوتية"، قد تكلف الواحد منا حياة كاملة".

تقول الروائية آمال بشيري "الكتابة هي مشروع حقيقي وأبدي في الحياة، بل تحوّل إلى هاجس، تعذّي الواقع قليل، وقفر بفعل المثابرة والإصرار إلى عالم متخيّل، عالم أنتج بفعل الرفض الصريح للواقع الحقيقي الذي نعيشه في أغلب الأحيان على مضمض، وأيضا بفعل التمرّد على تفاصيل الحياة المادية بمختلف مراحلها ومفاهيمها، وبشتى عهدها التي تدفع بنا للمواجهات ذات الأثمان الباهظة، مواجهات غالبا ما تكون "يونيكسوتية"، قد تكلف الواحد منا حياة كاملة".

الكتابة بلغة ثانية تمنح الكاتب مجالات أخرى للانتشار وحتى للتنوع الجمالي والتقني وغيرها، لكن هناك من يهرب من لغته الأولى ليجد حريته في لغة أخرى، مثلما فعلت الروائية الجزائرية آمال بشيري. "العرب" التقتها في هذا الحوار لاستشارة العديد من القضايا الثقافية وتحدثت عن تجربتها في كتابة الرواية وعن أسباب انتقالها بين اللغات والكتابة النسائية، وكذا عدد من النقاط الأخرى.

أبو بكر زمال
شاعر وإعلامي جزائري

غادرت الروائية آمال بشيري الجزائر منذ سنوات طويلة واستقرت في دولة الإمارات العربية المتحدة، وقد عمّق هذا الرحيل تجربتها على كل المستويات فكتبت في الصحافة العربية والأجنبية في شتى مجالات الثقافة، كما رسمت لنفسها مسارا متميزا في الكتابة الروائية، حيث أصدرت العديد من الأعمال الروائية باللغة العربية والفرنسية وترجمت لبعض اللغات خاصة الإسبانية منها.

تقول الجزائرية آمال بشيري "الكتابة هي مشروع حقيقي وأبدي في الحياة، بل تحوّل إلى هاجس، تعذّي الواقع قليل، وقفر بفعل المثابرة والإصرار إلى عالم متخيّل، عالم أنتج بفعل الرفض الصريح للواقع الحقيقي الذي نعيشه في أغلب الأحيان على مضمض، وأيضا بفعل التمرّد على تفاصيل الحياة المادية بمختلف مراحلها ومفاهيمها، وبشتى عهدها التي تدفع بنا للمواجهات ذات الأثمان الباهظة، مواجهات غالبا ما تكون "يونيكسوتية"، قد تكلف الواحد منا حياة كاملة".

الكتابة قلق مشحون

تطرح الكاتبة سؤالاً محوريا هنا، هو: لماذا أكتب؟... وتجيب عنه قائلة "علاقتي المباشرة بالكتابة مهما كان نوعها في عالم متغير، قد يكون قلقا ومشحونا بالإرهاصات والتجارب، وبالتوقف الملح عند محطات الحياة الأكثر ازحاماً بالأحلام وبالأسئلة. باتت هذا بمثابة البوح العصي عن مكوناتها، رغم أن الكتابة بالنسبة إليّ هي نمط حياة وليست ذاكرة 'مناسباتية' للوصف".

تقول الروائية آمال بشيري "الكتابة هي مشروع حقيقي وأبدي في الحياة، بل تحوّل إلى هاجس، تعذّي الواقع قليل، وقفر بفعل المثابرة والإصرار إلى عالم متخيّل، عالم أنتج بفعل الرفض الصريح للواقع الحقيقي الذي نعيشه في أغلب الأحيان على مضمض، وأيضا بفعل التمرّد على تفاصيل الحياة المادية بمختلف مراحلها ومفاهيمها، وبشتى عهدها التي تدفع بنا للمواجهات ذات الأثمان الباهظة، مواجهات غالبا ما تكون "يونيكسوتية"، قد تكلف الواحد منا حياة كاملة".

نصوص المرأة العربية
بغض النظر عن جودتها، مازالت تجترّ الثيمة الوحيدة لديها وهي ذاتها الأنثوية

وتعترف بشيري بأنها تخاف من اللغة العربية، لأنها لغة ملغمة. لغة تأتي من واقع مليء بالمحظورات، وقد تفسد حميمية السرد المباح، ومع هذا أسعفها الحظ لأن تنته إلى أن سبب هروبها من اللغة العربية التي هي من أقدم وأجمل اللغات لا يكمن في طبيعتها، وإنما لأنها مرتبطة بمجتمع يحرم الاختلاف. ومن ثمّ "دخلت تجربة الكتابة باللغة العربية محاولة أن تتجاوز ذلك الرقيب المخيف". تقول "في هذه المغامرة اللغوية حاولت ربما وبترقق أن أعزب الحرية، والحلم، وحاولت أن أجعل اللغة العربية

اللطاق بموسم عيد الأضحى يؤثر على جودة الأفلام السينمائية

سبعة أفلام مصرية أعلن عن تصويرها لم يتلق الموزعون تأكيدات بجاهزيتها للعرض



«الفيل الأزرق 2»، أجل مرة ولا يود صناعه أن يتكرر التأجيل

من الأفلام يؤدي إلى حالة الضبابية الموجودة حالياً، والجميع يبحثون عن الإيرادات، بعيداً عن المحتوى الفني المقدم، الأمر ذاته مرتبط بالنوع العام للجمهور، لأن الفئات الشبابية في الأعياد لا تهتم كثيراً بالفكرة أو المضمون، وينصب التركيز غالباً على الكوميديا والحركة، ما يدفع البعض من الفنانين إلى التهافت على مواسم الأعياد، وهو ما يشبه الحال في سوق الدراما خلال شهر رمضان.

وأضافت «العرب»، أن تجربة بعض النجوم بعرض أفلامهم في موسم منتصف العام، مثل فيلم «نادي الرجال السري» بطولة كريم عبدالعزيز وتحقيقه إيرادات كبيرة، لم تؤثر في تغيير توجهات البعض، مع أن جمهور السينما الحقيقي يحضر في تلك المواعيد، الأمر الذي يتطلب طرح جهات التوزيع لحلول متنوعة للارتقاء بالمحتوى مع التسويق الجيد، بعيداً عن أشهر الإجازات والأعياد.

ويبدو أن حالة النجاح التي حققها فيلم «تراب الماس» في موسم عيد الأضحى الماضي، وجرى عرضه قبل أسبوع من العيد، وحقق إيرادات بلغت 31 مليون جنيه (2 مليون دولار تقريباً) مستغلاً فترة الإجازات الصيفية، دفعت أصحاب «الفيل الأزرق 2» لتكرار التجربة نفسها.

وانتهى المخرج طارق العريان من تصوير فيلمه «ولاد رزق 2»، وتجري عمليات الإنتاج ووضع الموسيقى التصويرية ليكون جاهزاً للعرض مع انطلاق موسم عيد الأضحى كما هو محدد من الجهة المنتجة، ومن المتوقع طرحه في 8 أغسطس الجاري، لكن أيضاً لم يتم تحديد ذلك بشكل نهائي، خاصة أنه من المعروف عن مخرجه، العريان، الدقيق في العديد من التفاصيل، ما يستغرق وقتاً طويلاً، كما أن التصوير انتهى منذ فترة قصيرة.

ولفتت الناقدة الفنية ماجدة موريس، إلى أن البحث عن العائد التجاري

الجاهزة، كى تتضح الخارطة، لافتاً إلى أن ما تأخر عرضه حتى الآن «الفيل الأزرق 2» و«ولاد رزق 2»، وهناك اتفاقيات بطرح عدد من الأفلام الأخرى، لكن بعضها لم يكتمل تصويره، والبعض الآخر انتهى صناعه منه ويانتظار قرار الجهة المنتجة بطرحها أم لا. وأشار رمزي لـ «العرب»، إلى أن الموسم الحالي مختلف، والمنافسة ستكون قوية ومن الصعب تحديد الراجح فيها، ما يجعل إيرادات الشهرين المقبلين خارج التوقعات، بخلاف المواسم الماضية التي كانت الكفة تميل فيها إلى فيلم واحد أو اثنين لحصد أعلى الإيرادات.

وانطلقت الشركة المنتجة لفيلم «الفيل الأزرق 2» في عرضه في 25 يوليو الماضي، لرغبة القائمين على العمل الحصول على فرصته في المشاهدة، نظراً إلى أن مدته تقرب من ساعتين ونصف الساعة، ما يستدعي في قلة عدد حفلات العرض، إذا وضع مع فيلم مدته ساعة ونصف الساعة فقط ليحقق إجمالي عدد حفلات أكثر.

الدعائي للفيلم». ونهب البعض للتأكد على أن تأخير عملية التصوير أسوة بدارما رمضان ترجع لآزمات مالية يواجهها صناع تلك الأعمال، لأن إيرادات 33 فيلماً تم عرضها العام الماضي بلغت 357 مليوناً فقط (21 مليون دولار)، بحسب بيان رسمي صدر عن شركة «دولار فيلم للتوزيع»، ولم تحقق العديد من الأعمال الحد الأدنى من ميزانية إنتاجها، وبالتالي فإن المسألة بحاجة لدراسات دقيقة بشأن توقيت عرض تلك الأفلام.

وعلى جانب آخر، تواجه الأفلام الجاهزة للعرض منذ فترة طويلة تحديات بخصوص رفض صناعها المغامرة بها لضمان أكبر قدر من الإيرادات، ما أدى لتأجيل بعض الأعمال التي كان من المقرر عرضها خلال عيد الفطر الماضي، ومنها «الفيل الأزرق 2»، و«الكنز 2»، ومن المتوقع طرحها بعد أيام.

غير أن الفنان والموزع شريف رمزي، أكد عدم تلقيه خطاباً رسمياً بشأن الأفلام

يشهد موسم أفلام عيد الأضحى في مصر المتوقع انطلاقه بعد أيام قليلة حالة من الارتباك والضبابية، بسبب الإعلان المسبق عن عرض عدد من الأعمال دون الانتهاء من تصويرها، ما يبرهن عن رغبة بعض المنتجين في تسويق أعمالهم، بصرف النظر عن جودتها أو قدرتها على اللطاق بالسباق الذي يضمن إقبال نسبة مرتفعة من الشباب تمثل شريحة كبيرة من جمهور السينما عموماً.

التكشف الإنتاجية، وتشجع البعض منهم بالنجاحات التي حققها موسم عيد الفطر الماضي، والتي قد تمهد الطريق لوجود موسم قوي في عيد الأضحى.

لم ينته الفنان أحمد حلمي من تصوير فيلمه «خيال مائة»، مع أنه تم الإعلان عن لقاؤه بموسم عيد الأضحى عندما بدأ تصويره بداية شهر يوليو الجاري، ليكسر بذلك ما فعله مع فيلمه السابق «لف ودوران» الذي انتهى من تصويره خلال أسبوعين فقط، ولقي العديد من الانتقادات من النقاد مع انخفاض جودته، وهذا لم يمنعه من تصدر إيرادات أفلام الأضحى منذ ثلاث سنوات.

ونشر حلمي صورة له على موقع التواصل الاجتماعي «إنستغرام» وهو يرتدي قناعاً وكتب «خيال مائة.. عيد كبير»، ما يعني أن صناع العمل حسمو موقفه من طرحه خلال موسم العيد.

وبسؤال جهات مسؤولة عن التوزيع أكدت عدم تلقي تأكيدات نهائية بعرض الفيلم، ما يفسر تأخر طرح الحملة الدعائية للعمل حتى مساء الاثنين.

ولم يستقر الفنان تامر حسني على عنوان فيلمه الجديد، في وقت أعلنت الجهة المنتجة للفيلم عرضه خلال موسم عيد الأضحى، واستئناف القائمين على تصويره لعملهم مطلع يوليو الحالي، بعد توقفه خمسة أشهر بسبب مشكلات إنتاجية، وكان يحصل في البداية عنوان «حمزة» ثم تم تغييره إلى «نصب تذكاري»، ويبدو أنه سيتم الاستقرار على اسم «عملة صعبة»، ومع ذلك غير مستبعد التغيير مرة أخرى إلى «كل سنة وانت طيب».

وقال مؤلف العمل محمد عبدالمعطي لـ «العرب»، «إن الانتهاء من تصوير جميع مشاهد الفيلم سيكون أوائل أغسطس الجاري، ونسعى للحفاظ على جودة الفيلم ولحاقه بموسم العيد أيضاً، خاصة أنه بحاجة إلى مجهود كبير، وهو ما كان دفعا لتأجيل طرح البوستار

إنجي سمير
كاتبة مصرية

القاهرة - علمت «العرب» من مصدر مسؤول في شركة «دولار للتوزيع» أن الخارطة لم تتضح بشأن العدد النهائي من الأعمال الجاهزة للعرض خلال موسم عيد الأضحى المرتقب، رغم وجود اتفاقات مبدئية بين منتجي الأفلام وشركات التوزيع، لكن من الوارد تأجيل بعضها.

وينتظر موسم عيد الأضحى في مصر مشاركة 7 أفلام، وهي: «الولاد رزق 2» بطولة أحمد عز وعمرو يوسف، و«خيال مائة» بطولة أحمد حلمي ومنا شلبي، و«كل سنة وانت طيب» بطولة تامر حسني وزينة، و«انت حبيبي وبس» بطولة محمود الليثي والطرية بوسي، و«الكنز 2» بطولة محمد رمضان وهند صبري، و«الفيل الأزرق 2» بطولة كريم عبدالعزيز ونيللي كريم، و«الطيب والشرس واللعب»، بطولة أحمد فتحي وبيومي فؤاد ومي كساب.

أكد البعض من النقاد أن رغبة عدد كبير من النجوم اللطاق بموسم الأضحى ترجع إلى عدم مشاركة أغلبهم في موسم دراما رمضان الماضي، ارتكاباً لحالة



تامر حسني لم يستقر على عنوان فيلمه الجديد، في وقت أعلنت الجهة المنتجة عرضه خلال موسم عيد الأضحى

إطلاق مهرجان لبنان المسرحي الدولي للحكواتي

إلى الجمهور وعلى الملابس الملائمة لفن مسرح الحكواتيين بإشراف مديريين وحكواتيين محترفين.

هذا وقد ساهم فريق مسرح إسطنبولي في كسر المركزية الثقافية وأحدث تغييراً ثقافياً وفنياً مهماً عبر فتح قاعات السينما المغفلة وإقامة المهرجانات وإطلاقه «ياص الفن والسلام» للعروض الجوّالة، ممّا ساهم في تعزيز الثقافة ونشر الفن في مختلف المناطق اللبنانية المهتمّة.

المهرجان يسعى للحفاظ على الموروث الشفوي والمحافظة على التراث والهوية والفن الحكواتي والعمل على تمريره للأجيال

وتعمل جمعية تيرو للفنون على إعادة فتح المنصات الثقافية في لبنان، من «سينما الحمراء» في مدينة صور و«سينما ستارز» في مدينة النبطية و«سينما ريفولسي» التي تحولت إلى المسرح الوطني اللبناني، أول مسرح وسينما مجانية في لبنان، منصة ثقافية حرّة ومستقلة ومجانية شهدت على إقامة المهرجانات المسرحية والسينمائية والموسيقية والكرنفالات والورش التدريبية.

وشارت فرقة مسرح إسطنبولي في مهرجانات محلية ودولية، وحصدت جائزة أفضل عمل في مهرجان الجامعات في لبنان، وجائزة أفضل ممثل في مهرجان «عشيات طقوس» في الأردن.

صور (لبنان) - أعلنت جمعية تيرو للفنون وإدارة مسرح إسطنبولي عن إقامة الدورة الأولى من مهرجان لبنان المسرحي الدولي للحكواتي، والتي ستقام في الفترة الممتدة من 26 إلى غاية 29 أكتوبر المقبل، وذلك في المسرح الوطني اللبناني في مدينة صور، وقد تم فتح باب الترشيحات لاستقبال العروض ضمن المسابقة الرسمية للمهرجان حتى 30 سبتمبر القادم.

وقال الممثل والمخرج قاسم إسطنبولي مؤسس المسرح الوطني اللبناني «إن الهدف من المهرجان هو الحفاظ على الموروث الشفوي والمحافظة على التراث والهوية والفن الحكواتي والعمل على تمريره للأجيال، وسيكون المهرجان تظاهرة فنية لتبادل تجارب وممارسات تراثية مختلفة بين بلدان متعددة، وتسليط الضوء على أهمية اللغة العربية الفصحى في الوطن العربي والحفاظ عليها وإعادة تأهيل فن الحكاية الشعبية والتراث الشعبي وتسويقه بين الأجيال الجديدة».

وسيقام بالتوازي مع عروض المهرجان «مقهى الحكاية»، وهو عبارة عن فضاء يجمع الحكواتيين بعضهم البعض، لتبادل التجارب ونقل المعارف، وحث الرواة على ضرورة تسجيل قصصهم الشعبية لدى منظمة اليونسكو كتراث شفوي، وستقام عروض موازية لطلاب المدارس وفي الساحات والمكتبات العامة تسلط الضوء على القراءة وسرد القصص التقليدية ورواية السير الشعبية في الزمن القديم، بالإضافة إلى إقامة ورش للأطفال حول تأليف حكايات من إنتاجهم الخاص، وتدريبهم على الصوت والاداء وكيفية الالتفات

فنانون يرسمون الناس في سوق شعبي بدمشق

في «ملتقى التكية الأول للتصوير» اختلط زوار السوق بأحباء الفن، مما أنشأ علاقة نادرة الحدوث في معارض الفن بسوريا

جزء من منظومة متكاملة من التفاصيل، وهي التي يتحسسها وتكونه، فظهر مجدداً في ما يقدمه الفنان من لوحات فنية، والهدف من تقديم هذه الفعالية هو إبراز حالة التمازج بين الفنان ومحيطه الذي يعتبر الرجم الطبيعي والإبداعي الذي تكون منه.

وعن ذلك يقول جمعة نزهان «الهدف من الملتقى، هو إيصال رسالة حضارية للناس عن المكان وعراقتهم، ثم الترويج له بالمعنى السياحي الكامل للكلمة، وهو يهدف أيضاً إلى دعم أصحاب هذه المهنة فنياً، وهي التي ما زالت قائمة في قلب مدينة دمشق، رغم مرور السنوات الصعبة على سوريا».

بعض المشاركين رسموا المرأة والبعض الآخر رسموا موضوعات إنسانية عميقة وشحوها ببعض الرمزيات التي تخص المكان، من حيث الروح الشرقية القديمة وكذلك خصوصية السوق والصناعات التقليدية التي تقوم فيه.

هذا، ووجد الجمهور الدمشقي الذي تعود زيارة المعارض الفنية المختلفة بدمشق في هذا الملتقى شيئاً جديداً وفريداً، حيث اختلط زوار السوق بأحباء الفن، مما ولد نشوء علاقة جديدة نادرة الحدوث في المعارض والأسواق التجارية التي تقام عادة في المعارض الفنية السورية.

باتي لزيارة الملتقى سيجد أن الفنان يرسم لوحته أمامه، بكل بساطة ويمكنه أن يسأله ويستمتع إليه، وهذا أسلوب جديد في التعامل مع الحالة الفنية في هذا السوق العتيق، حيث يعيش الفن القديم الجميل، ونحن نريد أن نخرج بينه وبين الفن الجديد الذي يقدم الآن بروح بسيطة وحالة مختلفة، ومن هناك وصلنا إلى القناعة بضرورة توفير فرصة لكل هذا، فكان هذا الملتقى الفني الجديد».

وقد عبر أحد زوار الملتقى عن دهشته من الفكرة وعن بساطتها، وكيف أنها قدمت للمتلقي العادي نمطاً فنياً كان يراه في المعارض حصراً، ولكنه عبر الملتقى بات يعايش بعض تفاصيل عملية إبداع هذه اللوحات الفنية.

في المقابل، أجمع أصحاب الفكرة عن رغبتهم في إحداث حالة من التفاعل الحيوي بينهم وبين المكان المحيط، بهوائه وناسه وحتى عبته، فالفنان هو



إفتتاح الفضاء العام بجماليات دمشقية

في عمق التاريخ، تحفل بعض الأماكن برمزية هامة، تكسيها بريقاً ووضعاً خاصاً بها، لتكون علامة توهج عند مجتمع بعينه. ومن هذه الأماكن الموجودة في دمشق، التكية السلمانية، التي تقع في قلب المدينة وتعدّ أحد المقاصد السياحية والثقافية الأشهر فيها.

حميدة وجمعة نزهان وبيدع جحجاج ودينا مارديني وجان حنا وغسان عكل والفكرة، كما بين بيدع جحجاج لـ «العرب»، «أتيت من خلال الرغبة بالترويج للمكان أولاً، وهو السوق القديم العريق (سوق المهن اليدوية)، الذي يضم العشرات من الطاقات الفنية الدمشقية الكبيرة، والتي عملت لسنوات طويلة في مهن الحفر على الخشب أو النيزين بالفيسفيساء وغيرها من أنواع الفنون».

ويضيف «كما نرغبنا أن يكون المعرض متفاعلاً معه بشكل فعال، بأن نضعه في جو صناعة الفن بطريقة مباشرة، فمن

نضال قوشحة
كاتبة سوري

دمشق - التكية السلمانية، بقلب العاصمة السورية دمشق، بناء شديد في العهد العثماني منذ ما يزيد عن الخمسمئة عام وعاش أحداثاً جسماً مرت على المنقطة، وفي التكية السلمانية التي يتوضع فيها الآن متحف وجامعين، يقوم سوق المهن اليدوية الذي يعرفه كل الدمشقيين، بل وزواره أيضاً، الذين يتجهون إليه لكي يقتنوا التحف الشرقية التي يعمل عليها خزافو وحرفيو مدينة دمشق. وفي هذا السوق الشهير، تباع التحف والسجاد وطاولات الزهر والعيد من الأشغال الخشبية، وكذلك المصوغ الذهبية والفضي.

وضمن هذا الجو الاحتفالي الذي يملأ المكان، وبعد سنوات عانت فيها هذه الصناعة كمثلاتها من ظروف الحرب التي مرت بها سوريا، تولدت فكرة لدى أصحاب صالة «الفنون للفنون والروحانيات»، وهي جماعة فنية للفنان بيدع جحجاج، يهتمون بتقديم الفن التشكيلي بأشكال عديدة ومختلفة، كان أحدثها الملتقى الذي أقيم في السوق القديم في التكية.

وتحت عنوان «الوعي بالتراث، جسور للمستقبل» أقيم مؤخرًا «ملتقى التكية الأول للتصوير» بالعاصمة السورية دمشق، بمشاركة كل من الفنانين عدنان

مدمنو المخدرات.. عائدون من الموت

مخدر الكيتامين يولد شعورا عميقا بالانفصال عن الذات والجسم



نفس واحدة من المخدر قد تؤدي بحياة المتعاطي

أن تطوير علاجات مرتكزة على الأدلة لمثل هذا القلق يمثل حجر الزاوية لمقاربة أكثر تعاطفا تجاه التجربة الكونية للانتقال بين الحياة والموت". وأوضح الباحثون أن "شدة التجربة التي تحفزها مادة الكيتامين المرتبطة بالقلب الهندي قد تمثل صدمة للمستعملين الغافلين الذين يمكن أن يقتربوا من الموت". وشدد التقرير على خطر أنواع بعينها من المخدرات وحبوب الهلوسة وأورد "مخزنو الماريخوانا، لقد تم تحذيركم. وباعتبارها أشد الحالات المتغيرة والمغيرة للحياة المعروفة، تجربة الاقتراب من الموت ليست نفسا يؤخذ من غليون بعد نهاية الدرس أو العمل".

أنهم لا يستطيعون إقرار أو حصر النمذج الكيميائية العصبية لتجارب الاقتراب من الموت. ويضيفون بقولهم "لكن نتائجنا تقدم بالفعل دليلا على أن الكيتامين إضافة إلى مواد أخرى ذات تأثير نفسي تفضي إلى حالة شبيهة بتجربة 'الاحتضار' من الناحية الفينومينولوجية (التي تفهم على أنها مضمون روايات تجارب الاقتراب من الموت). ويمكن أن تكون لهذا استنتاجات مهمة بالنسبة إلى الحث الدوائي للحالات الشبيهة بالاقتراب من الموت لأغراض علمية، إضافة إلى الاستعمالات العلاجية لفائدة المرضى في المراحل الأخيرة كوسيلة لتخفيف القلق من الموت. نعتقد

للجسد بأن تجارب كهذه يتسبب فيها الإفراز الطبيعي لمخدر في المخ شبيهه بمادة الكيتامين لم يتم اكتشافها بعد. وما يزيد من وجهة هذا التفسير هو أن الكيتامين معروف بأنه يجعل على لقد ظهرت الروابط بين الاحتضار والموت والوجود المحتمل لحياة أخرى وبعض النباتات والفطريات المهلوسة بصفة مستقلة عبر المجتمعات المختلفة وهي كذلك منتشرة في ثقافة الهلوسة المعاصرة. بيد أن البحوث التجريبية ظلت نادرة إلى حد الآن. وإلى حد ما تساند النتائج أيضا الروايات الكيميائية العصبية لتجارب الاقتراب من الموت وخاصة القول المثير

للموت. وقال جيرالد هيرد عن تجربة الهلوسة "ذلك هو بالضبط ما سيكون عليه الموت. كم سيكون ممعا". بيد أن ما يقال عن أوجه الشبه يتجاوز هذه التقارير المشهورة إذ يعطي هذا البحث الجديد الشرعية للتماثل الطويل الأمد الذي أقيم بين تجربة الموت والتأثيرات الحادة لبعض المخدرات ذات التأثير النفسي. لقد ظهرت الروابط بين الاحتضار والموت والوجود المحتمل لحياة أخرى وبعض النباتات والفطريات المهلوسة بصفة مستقلة عبر المجتمعات المختلفة وهي كذلك منتشرة في ثقافة الهلوسة المعاصرة. بيد أن البحوث التجريبية ظلت نادرة إلى حد الآن. وإلى حد ما تساند النتائج أيضا الروايات الكيميائية العصبية لتجارب الاقتراب من الموت وخاصة القول المثير

توصلت مجموعة من الدراسات إلى أن المخ، عند اقترابه من الموت، قد يفرض المواد نفسها ذات التأثير النفسي مثل تلك التي يستعملها المتعاطون للمخدرات أو المواد التي تؤثر على مستقبلات المخ نفسها مثل المخدرات.

وهذا يوحي بوجود "خصائص مشتركة مرتبطة بالحالة المعدلة للنظرة للذات والمحيط، والانصراف عن المحتويات اليومية للنشاط العقلي الواعي". وبالتحول من صنف لصنف يتعمق التشابه، فعند الحديث عن الإدراك الحسي استعملت المجموعتان لفظتي "الوجه" و"الرؤية". وكانت الكلمة العاطفية الأكثر استعمالا من الجانبين هي "الخوف". وفي صنف الواعي والإدراك كثيرا ما تحدث متعاطو المخدرات والمشاركين الذين مروا بتجارب الاقتراب من الموت عن كلمات مثل "الواقع" و"اللحظة" و"الكون" و"التعلم". وكثيرا ما تم وصف الإطارات المكاني على أنه "باب" و"أرضية". وكانت النبرة السلبية المؤكدة على المشاعر الجسدية المزعجة هي الموضوع الشائع المشترك الأخرى بين المجموعتين.

وتدعم نتائج التحليل ملاحظات بعض أشهر مستكشفي عالم الهلوسة في القرن الماضي، حيث وصف عالم النفس الأميركي تيموثي ليري النزاهات التي تلحق الدماغ بعد تناول المخدر على أنها "تجارب في الموت التطوعي".

وقال الكاتب والفيلسوف البريطاني المولد جيرالد هيرد عن تجربة الهلوسة "ذلك هو بالضبط ما سيكون عليه الموت. كم سيكون ممعا". بيد أن ما يقال عن أوجه الشبه يتجاوز هذه التقارير المشهورة إذ يعطي هذا البحث الجديد الشرعية للتماثل الطويل الأمد الذي أقيم بين تجربة الموت والتأثيرات الحادة لبعض المخدرات ذات التأثير النفسي. لقد ظهرت الروابط بين الاحتضار والموت والوجود المحتمل لحياة أخرى وبعض النباتات والفطريات المهلوسة بصفة مستقلة عبر المجتمعات المختلفة وهي كذلك منتشرة في ثقافة الهلوسة المعاصرة. بيد أن البحوث التجريبية ظلت نادرة إلى حد الآن. وإلى حد ما تساند النتائج أيضا الروايات الكيميائية العصبية لتجارب الاقتراب من الموت وخاصة القول المثير

نيويورك - كشف باحثون أن تعاطي بعض أنواع المخدرات أو حبوب الهلوسة قد يوصل مدمنها إلى عوالم متداخلة بين الوعي واللاوعي وبين الحياة والموت وبين الإحساس وانعدامه. وقد يقلح بعض المدمنين في العودة مجددا إلى الحياة ومنهم من يواصل عبوره ويفشل جسده ودماغه في مقاومة التفاعلات الخطيرة التي تحدثها مكونات المخدرات الكيميائية. نشرت مجلة آين البريطانية تقريرا يتحدث عن تجربة المدمنين "للموت". وجاء في التقرير أن فريقا دوليا من الباحثين بقيادة شرلوت مارسيل بالمرستشفى الجامعي في لياج في بلجيكا قد قام بمقارنة 625 رواية مكتوبة عن تجارب قريبة من الموت مع أكثر من 15 ألف رواية سردية مكتوبة عن تجارب تناول المخدرات ذات التأثير النفسي، بما في ذلك 165 مادة مختلفة في عشرة أصناف من المخدرات.

شدة التجربة التي تحفزها مادة الكيتامين المرتبطة بالقلب الهندي قد تمثل صدمة للمدمنين الغافلين القريبين من الموت

نشر التحليل على الإنترنت في مجلة 'الوعي والإدراك' في شهر فبراير 2019. وأما هذا التحليل اللثام عن نقاط تشابه كبيرة بين التأثيرات النفسية لبعض أنواع المخدرات (خاصة الكيتامين، ولكن أيضا المخدرات المهلوسة المعتادة على هرمون السيروتونين مثل عقاقير الهلوسة) وبين تجارب الاقتراب من الموت. وبالفعل كانت المصطلحات التصنيفية الأكثر شيوعا في الروايات السردية لأشخاص تناولوا مادة الكيتامين المخدرة هي نفسها المصطلحات الخمسة الأكثر شيوعا الواردة في روايات تجارب الاقتراب من الموت.

دخان السجائر يجعل البكتيريا أكثر مقاومة للمضادات

السجائر يسبب مقاومة عدد من سلالات البكتيريا العنقودية الذهبية المقاومة للميثيسيلين لعقار "ريفامبين" وهو مضاد حيوي يستخدم لعلاج عدد من الالتهابات البكتيرية، وتوقعوا أن تشمل المقاومة أيضا مضادات حيوية أخرى. وأوضح الباحثون أن التعرض لدخان السجائر يجعل بعض سلالات البكتيريا العنقودية الذهبية المقاومة للميثيسيلين أكثر غزوا وثباتا، لكن هذا التأثير لم يشمل جميع السلالات التي تم اختبارها. وكانت منظمة الصحة العالمية حذرت من أن البشرية تتجه صوب حقبة ما بعد المضادات الحيوية، التي يمكن فيها أن تؤدي الأمراض المعوية الشائعة والإصابات البسيطة مجددا إلى الوفاة. وذكرت أن سبب ذلك راجع إلى أن المضادات الحيوية تصبح أقل فاعلية في قتل العدوى البكتيرية، فيما يعرف باسم مقاومة المضادات الحيوية، وذلك بسبب زيادة جرعات استخدام المضادات الحيوية أو انخفاضها أو سوء استخدامها. وقالت منظمة الصحة العالمية في أحدث تقاريرها إن عدد المدخنين على مستوى العالم يقدر بحوالي 1.1 مليار شخص، يعيش نحو 80 بالمئة منهم في البلدان المنخفضة الدخل والبلدان المتوسطة الدخل. وأضافت أن التبغ يقتل ما يقرب من 6 ملايين شخص بإقليم شرق المتوسط سنويا، بينهم أكثر من 5 ملايين متعاطون سابقون وحاليون للتبغ، وحوالي 600 ألف شخص من غير المدخنين المعرضين للتدخين السلبي. وأشارت إلى أن التدخين يعد أحد الأسباب الرئيسية للعديد من الأمراض المزمنة، بما في ذلك السرطان وأمراض الرئة وأمراض القلب والأوعية الدموية.

عقاقير الحموضة يمكن أن تسبب الحساسية

يرجعون أن العقار المضاد للحموضة لم يكن له تأثير، وأن تغير درجة الحموضة "بي.إتش" في المعدة هو المسؤول عن الإصابة بأنواع مختلفة من الحساسية. ووفقا لتصور الباحثين، يتسبب هذا الاختلال في نسبة الحموضة، في عدم تمكن المعدة من هضم البروتينات الموجودة في الطعام جيدا، مما يؤدي للإصابة بأنواع من الحساسية. ومن المرجح أيضا أن العقاقير المضادة للحموضة تفعل مسارات في الجسم، للإشارات التي تسبب الحساسيات. لذلك نصح أولريش فولش، من مستشفى شليسفيج هولشتاين الجامعي، بعدم تناول مثبطات الحموضة إلا عند الضرورة، قائلا "... فرغم أن هذه العقاقير جيدة جدا وتحسن جودة الحياة كثيرا، إلا أنه يجب ألا يتم تناولها بشكل وقائي، كتناولها مع المسكنات على سبيل المثال". كما أكد الطبيب الألماني ضرورة التوقف عن تناول هذه العقاقير بعد فترة وقال إن البعض يتعاطونها على مدى سنوات، مضيفا "رغم أننا لم نرصد علاقة بين مثبطات الحموضة والحساسية إلا أن الدراسة كشفت عن وجود مثل هذه العلاقة. وكشفت بشكل مثير أيضا عدم وجود علاقة بين أحد العقاقير المثبطة للحموضة بعينه والإصابة بالحساسية". وهناك انتقادات منذ بضعة سنوات من جانب الخبراء المعنيين لتناول مثبطات الحموضة كثيرا واستخفاف بعض الأطباء بوصفها كثيرا، حيث تؤكد بيانات شركة بارمر الألمانية للمنتجات الصحية أن نحو 11.5 مليون مريض مؤمن عليه صحيا في ألمانيا وصفت لهم عام 2018 مثبطات للحموضة. كما أن بعض هذه المثبطات يمكن الحصول عليها من الصيدليات مباشرة دون وصفة الطبيب.

في الفترة بين عام 2009 و2013. وتبين من خلال ذلك وجود علاقة بين مريض، حيث وجدوا أن احتمال الاضطراب لتناول عقار مضاد للحساسية كان فيينا، إلى أن تحليل البيانات طال أكثر من 8.2 مليون مريض، وهو ما يعني معظم سكان النمسا. وراجع الباحثون عدد المرات التي وصف فيها الأطباء عقاقير للمرضى

المريء. كما توصف هذه العقاقير أيضا مع عقاقير أخرى، في بعض الأحيان، مثل المسكنات. وأشار الباحثون تحت إشراف جالاتيا يوردافيفا، من جامعة فيينا، إلى أن تحليل البيانات طال أكثر من 8.2 مليون مريض، وهو ما يعني معظم سكان النمسا. وراجع الباحثون عدد المرات التي وصف فيها الأطباء عقاقير للمرضى

احتمال الاضطراب لتناول عقار مضاد للحساسية كان الضعف لدى المرضى الذين وصفت لهم بالفعل محيدات لحموضة المعدة



أدوية الحموضة تؤخذ عند كثرة التجشؤ أيضا

هل يكسر منتدى الإعلام الأول جمود الخطاب في السعودية

وتشهد المملكة العربية السعودية تغييرات كبيرة، لم يستطع القطاع الإعلامي السعودي مواكبتها بسبب تخبطه داخل دائرة تقليدية لم يستطع تجاوزها.

ويلفت بعض الخبراء إلى أن الصحافة السعودية أثبتت في السنوات الأخيرة فشلاً ذريعاً في أن تكون على مستوى التطورات الكبرى التي شهدتها السعودية.

ويدور جدل في السعودية حول أسباب تراجع المستوى الصحفي السعودي على الرغم من الإمكانيات الهائلة التي يمتلكها والتي تجعل من السعودية مالكة لأكبر إمبراطورية إعلامية متعددة التخصصات ذات إمكانيات مالية هائلة، في مقابل حالة ارتباك عكسها أداء الإعلام السعودي، في أكثر من مناسبة، ولا تشبه التحديث الثوري الذي طال ملفات أكثر جماداً وتحجراً في تركيبة الدولة والمجتمع السعودي.

الإعلام السعودي أثبت في السنوات الأخيرة فشلاً ذريعاً في أن يكون على مستوى التطورات الكبرى في البلاد

ويلاحظ الخبراء أن الإعلام السعودي ينجح صوب الاستسهال واللجوء إلى الإعلام الاجتماعي للرد على جيوش إلكترونية تشتط في مهاجمة البلاد وخياراتها، خصوصاً من قبل منابر قطر وتركيا، ويرى هؤلاء أنه لا يمكن لإعلام دولة كبرى وأساسية في المنطقة ولها دور دولي كبير، أن يجعل من تلك التقنيات وأجهزة إعلامية للدفاع عن خيارات البلاد كما لا يمكن الركون إلى هذا النوع من الإعلام لأنه مفتوح على كل الاحتمالات، وهو إعلام انطباعي يميل إلى المبالغة وفي أحيان كثيرة ينزلق إلى معارك لا تخدم المشروع الإصلاح، وقد تسيء إليه.

وتكتشف المتابعات أن الإعلام السعودي بقي أسير البيانات الرسمية والفكرة الرسمية الجاهزة دون قدرة على الابتكار والتجديد والإبداع.



أسير البيانات الرسمية

ولد مخيطير حراً بعد خمس سنوات

وكان المدون الشاب قد صدر بحقه حكم بالإعدام بتهمة الردة في ديسمبر عام 2014 بعد أن كتب مدونة تحدى فيها قرارات ورد نقلها عن النبي محمد وصحابته أثناء غزواتهم في القرن السابع الميلادي. وحُذف المقال لاحقاً لأنه اعتبر متضمناً لعبارات تجديف في حق النبي. واعتذر ولد مخيطير. ولم تطبق مورتانيا عقوبة الإعدام منذ عام 1987.

وإذ "توبة" ولد مخيطير بعد تلقيه حكم الإعدام إلى عقوبة بالسجن لمدة عامين، مما أشعل مظاهرات تطالب بإعدامه. وفي 20 يوليو، دافع الرئيس ولد عبدالعزيز عن استمرار اعتقال المدون بالقول إن في ذلك "ضماناً لأمنه الشخصي وأمن البلاد". وفي خطاب مفتوح نُشر في اليوم التالي، دعت عشر جماعات حقوقية، إلى إنهاء "حالة الاعتقال غير القانونية" لمخيطير.

بعد ذلك سُن رئيس الدولة وعدد من كبار رجال الدين حملة "تهئية الرأي العام" لفكرة إطلاق سراح ولد مخيطير.

الرياض - أعلنت هيئة الصحفيين السعوديين تنظيم منتدى الإعلام السعودي الأول تحت شعار "صناعة الإعلام.. الفرص والتحديات"، وإطلاق "جائزة الإعلام السعودي" بالتزامن مع المنتدى، وذلك نهاية شهر نوفمبر 2019.

وسيُعقد المنتدى على مدى يومين وسيناقش تجارب الإعلام العابر للقارات والاستخدامات العالمية لمحتوى الإعلام كوسيلة تأثير وقوة ناعمة، وتحديات الصناعة الإعلامية وشبكات التواصل الاجتماعي، فيما سيتضمن برنامج المنتدى جلسات عمل رئيسية، وحلقات نقاش متخصصة.

وسيبحث المنتدى التطورات التي ترتبط باقتصادات صناعة الإعلام والتحديات التي تواجه المؤسسات الإعلامية المحلية، وعرض تجارب عالمية في كيفية مواجهة هذه التحديات والتاقل مع المتغيرات في الصناعة الإعلامية، كما أنه سيحاول استقطاب الخبراء والإعلاميين القادرين على تقديم محتوى وأفكار خلاقة في التجارب الإعلامية، ومسؤولين يستعرضون الجانب الرسمي وتعامله مع وسائل الإعلام ومتطلباتها وأوضح رئيس مجلس إدارة هيئة الصحفيين السعوديين خالد المالك أن المنتدى مبادرة من الهيئة، وسيكون تظاهرة سنوية ترسخ اسم "الرياض عاصمة إعلامية للعالم العربي ودولة قيادية في الساحة السياسية والاقتصادية على مستوى العالم".

وأكد أن دور الإعلام جوهري ومؤثر، وأن المنتدى سيفتح المجال للنقاش وطرح الآراء حول صناعة الإعلام والحوار مع الآخر والفهم للتجارب العالمية والإقليمية. وقال المالك إن المنتدى والجائزة وجدوا دعماً مباشراً من وزير الإعلام السعودي تركي الشبانه، الذي اجتمع أكثر من مرة مع أعضاء المجلس وحث الهيئة على تبني المبادرات المختلفة، مؤكداً دعم الوزارة لكل المشاريع التي تخدم صناعة الإعلام والمكينية الإعلامية السعودية.

من جهته، قال عضو مجلس إدارة هيئة الصحفيين السعوديين والمُشرف العام على المنتدى وجائزة الإعلام السعودي محمد فهد الحارثي، إن "دور المملكة السياسي والاقتصادي المؤثر على الساحة الدولية لا بد أن يوازيه دور إعلامي مهم وفعال يتناسب مع مكانة المملكة العربية السعودية وأهميتها".

كسب الرأي العام الجولة الأهم في معركة واشنطن وطهران

حملة ضغط إعلامي تديرها الولايات المتحدة ضد إيران



اختراق الوعي

فيها "صوت أميركا"، في إيران يتجاوز حالياً 14 مليون شخص، أي نحو 23 بالمئة من المواطنين البالغين في البلاد. كما أكد مسؤول في الخارجية الأميركية للصحيفة أن واشنطن نجحت في ممارسة الضغط على مواقع التواصل الاجتماعي لإغلاق حسابات تعد أنها على صلة بإيران، بما فيها حسابات المسؤولين المدرجين على قائمة العقوبات الأميركية.

ولفت وول ستريت جورنال إلى أن لين خودوركوفسكي، مدير الإبداع السابق لكبرى وكالات الإعلان المنخرطة في حملة ترابم الانتخابية والمسؤول عن العلاقات العامة في الخارجية الأميركية حالياً، يلعب دوراً ملحوظاً في تلك المساعي.

وهذه المساعي في مجال المعلومات تشكل الشق الأقل نقاشاً من حملة الضغط الأميركية ضد إيران، ويصعب تقييم مدى فعاليتها بسبب غياب استطلاعات موثوق بها للرأي العام في إيران، إلا أن معظم الإيرانيين يبدون متشائمين إزاء "المساعدة" الأميركية.

ونقلت الصحيفة عن مواطنين إيرانيين قولهم إنهم لا يحتاجون إلى الولايات المتحدة لإدراك المشاكل الداخلية في بلادهم، مشيرين إلى أن إدارة ترابم تعول في هذه المساعي على المعارضة الإيرانية في الخارج، وخاصة "حركة مجاهدي خلق" التي دعمت العراق إبان حرب الخليج الأولى 1980-1988، ولم تدافع عن المعارضين المسجونين داخل البلاد لأرائهم.

من جانبه، اعتبر الخبير في شؤون إيران وكبير الباحثين في مؤسسة كارنيغي، سجادبور، أن التغريدات التي ينشرها ترابم على حسابه في تويتر تغطي الرسائل السياسية والاستراتيجية التي تكلف الخارجية الأميركية الملايين من الدولارات، مشيراً إلى عدم اتساق هذا التغريدات التي تتراوح من دعوات إلى الحوار وتهديدات بالحرب.

في المقابل، أبدى مسؤولون في الإدارة الأميركية قناعتهم بفعالية تغريدات الرئيس، مشيرين إلى أنها تُنشر كثيراً ما بالتنسيق مع "مجموعة العمل بشأن إيران" في وزارة الخارجية والتي يترأسها المبعوث الخاص براين هوك.

جزء الفيزيانات التي اجتاحت بعض مناطق البلاد العام الجاري. من جانبه، سجّل المبعوث الأميركي الخاص لشؤون إيران، براين هوك، مقطع فيديو من داخل مقر السفارة الإيرانية السابقة في الولايات المتحدة، قائلاً إن الإدارة الأميركية تراعي هذا المبنى وتنتقل إلى إعادته إلى "حكومة ممثلة في الواقع للشعب الإيراني". وذكر مسؤولون أميركيون، حسب الصحيفة، أن عدد مستمعي محطات الإذاعة الممولة من الولايات المتحدة، بما

حملة تقودها الولايات المتحدة الأميركية في الإعلام وعلى مواقع التواصل الاجتماعي، هدفها الوصول إلى الرأي العام الإيراني لنسف تأييد المواطنين الإيرانيين لحكومة بلادهم. وتعمل الولايات المتحدة على هذه المعركة كثيراً في "حربها" مع إيران.

واشنطن - تحاول الولايات المتحدة كسب دعم الرأي العام في إيران، من خلال حملة إعلامية تهدف إلى إلقاء اللوم على قيادة البلاد في ما تشهده من مشاكل اقتصادية.

ووصف وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف حديث نظيره الأميركي مايك بومبيو عن رغبته في مخاطبة الشعب الإيراني من داخل إيران بأنها "خدعة تافهة".

ونقلت وكالة أنباء الجمهورية الإسلامية الإيرانية (إرنا) عن ظريف القول الأربعاء: "لقد كانت هناك العديد من الطلبات (الإيرانية) لإجراء مقابلات مع مسؤولين أميركيين، وتم رفضها كلها، والآن يريد (بومبيو) أن يقول: إننا لا نستطيع التحدث إلى الشعب الإيراني... هي خدعة تافهة للغاية لأنه كانت لديهم الفرص للتحدث مع الشعب الإيراني لكنهم رفضوها".

ورد بومبيو على سؤال "بلومبيرغ تي.في" حول إمكانية ذهابه إلى العاصمة الإيرانية طهران يوماً ما، وقال "بالأكيد"، قبل أن يُضيف أنه سيذهب "إلى هناك عن طيب خاطر".

ولفت إلى أن ظريف "يتحدث إلى وسائل الإعلام، وإلى الرأي العام الأميركي، ويمكنه بث الدعاية الإيرانية على الموجات الأميركية". وأردف بومبيو "أود أن نتاح لي فرصة أن أذهب إلى هناك، ليس لأقوم بالدعاية،

لكن لأقول الحقيقة لشعب إيران بشأن ما فعله حكاهم وأصبح الآن يؤذي إيران".

واقترحت إيران الإحد على بومبيو إجراء مقابلة مع صحافية من التلفزيون الحكومي كانت أوقفت 10 أيام في الولايات المتحدة، بعدما أعلن عن استعداده لمخاطبة الشعب الإيراني.

وتعيش هاشمي في إيران، حيث تعد منذ 25 عاماً واحدة من الوجوه الأكثر شهرة في القناة الناطقة بالإنجليزية "برس تي.في".

وقال المتحدث باسم الخارجية الإيرانية عباس

موسوي إن الغضب الأميركي ناجم عن تأثير زيارات العمل التي يقوم بها وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف، وحضوره الإعلامي وتأثير ذلك على الرأي العام الأميركي والعالمي.

وأضاف موسوي بشأن فرض قيود على تحركات محمد جواد ظريف في زيارته إلى نيويورك "وزير الخارجية الأميركي عبر في تصريحاته الأخيرة عن قلقه من تأثير زيارات العمل التي يقوم بها ظريف ولقاءاته بوسائل الإعلام على الرأي العام في الولايات المتحدة والعالم..

من المؤكد أن فرض قيود على تحركات ظريف والاقتصار على بعض شوارع نيويورك لن يؤثر على برامج عمله".

وكانت صحيفة وول ستريت جورنال الأميركية أشارت في تقرير نشرته الخميس إلى أن هذه الحملة التي تدور تحت شعار "مساعدة الشعب الإيراني" تهدف إلى نسف تأييد المواطن الإيراني لحكومته، من خلال تقديم هاشتاغات معارضة لحكومة طهران في تويتر ومقاطع فيديو على يوتيوب، بالإضافة إلى جهود وسائل الإعلام الموالية لواشنطن في الشرق الأوسط.

واستخدمت إدارة ترابم حسابات ناطقة باللغة الفارسية في مواقع التواصل الاجتماعي لتحميل القيادة الإيرانية المسؤولية عن المشاكل الداخلية المستشرية، بما فيها سقوط ضحايا بشرية

عدد مستمعي محطات الإذاعة الممولة من الولايات المتحدة، بما فيها "صوت أميركا"، في إيران يتجاوز حالياً 14 مليون شخص، أي نحو 23 بالمئة من المواطنين البالغين في البلاد

I was wrong
غلط كردم



لشعب إيران بشأن ما فعله حكاهم وأصبح الآن يؤذي إيران".

واقترحت إيران الإحد على بومبيو إجراء مقابلة مع صحافية من التلفزيون الحكومي كانت أوقفت 10 أيام في الولايات المتحدة، بعدما أعلن عن استعداده لمخاطبة الشعب الإيراني.

وتعيش هاشمي في إيران، حيث تعد منذ 25 عاماً واحدة من الوجوه الأكثر شهرة في القناة الناطقة بالإنجليزية "برس تي.في".

وقال المتحدث باسم الخارجية الإيرانية عباس

أبرز تغريدات العرب

Ahmed_M6ar

أؤمن أن العلاقات البشرية لا تقاس بطولها، أو قربها، أو كثرة اللقاءات، بل بعقدها وأثرها الطيب في دواخلنا، هناك من لا نجتمع إلا في الأوقات بهم إلا قليلاً، ولا نراهم إلا من حين إلى حين، لكن نجد أرواحنا فيهم ومعهم، ولهم من المكانة والمحبة والمودة في نفوسنا ما يفوق غيرهم.

dralaaraj

"الفاست ينسى، والشجرة لا تنسى"،
مثل أفريقي.

AliAloud2

الكثير من الهاشتاغات تحمل نفسا عنصريا وبعضها يدس السم في العسل وبخاصة الهاشتاغات التي تتحدث عن القبيلة أو المكان، والخيار الصحيح ترك هذه الهاشتاغات توتو لأن التعليق عليها حياة لها.

aliwahida

حرب بديرها المتطرفون وتغذيها البنوك منذ 2014 لم تتغير المعادلة قيد أنملة طبييا.

LLassf

والغريب أن كل ما تقوله أمي صحيح، في كل مرة تتكلم فيها تصيب، حتى وإن كنت أرى أنها ليست على صواب، اكتشفت بعد حين أنها كانت على صواب، لست أدري هل أن أمي ذات خبرة في الحياة أم أن الله ينصر الأمهات.

HaniAlahdal

تنتهي العلاقات وتبقى الدروس.

abulmozn

هل لاحظت أنهم في الغرب حين يصفون شيئا يصفونه بدقة وتفصيل مهبا بلغت قفاهته هذه ليست موهبة، إنما علمهم صفارا في مدارسهم كيف يتحدثون عن الأشياء وكيف يصفونها بمنتهى الدقة، هذا نوع من أنواع المهارة الشخصية والتعبير عن الذات فمن لا يجيد الوصف لا يجيد التعبير ولن يتواصل بشكل جيد.

photo_says

سياتي وقت، تكون فيه الأموال بلا قيمة، والنجاح بلا قيمة، والمناصب بلا قيمة، وستبقى "المودة" والحب هما قيمة كل زمان، أحسنوا الاختيار لأجل يوم كهذا.

khaledmontaser

احتراماً للمزاج السلفي المصري.. "عبث الأقدار" لنجيب محفوظ تحول في هذا الزمن المتدروس إلى "عجائب الأقدار" على يد مكتبة الشروق التي بهذا الغزل السلفي استدلتنا إلى نطق الغروب السريع!! الطبعة الميسرة ليس معناها الطبعة المشوهة المدروسة!!

Mohammed_Abdu

محمد عبده
فنان سعودي.



التمزيق ممنوع

#خليه يغني وحدو في الجزائر انتقادات واسعة تطال الحملة: الجهل بوابة التطرف

الثقافية، ونتائجها على سكان المدينة التي تحتضنها إن اجتمعت مجموعة من العوامل مع بعض.

ودعت مالك المقاطعين إلى ضرورة أن يدركوا أن الميزانيات المرصودة للمهرجانات غير مرتبطة بميزانيات مخصصة للتنمية المحلية، وأن لكل جهة وصايتها ومهامها التي تضطلع القيام بها.

حملة "خليه يغني وحدو" أثارت ردود فعل متباينة مؤيدة ومعارضة على شبكات التواصل الاجتماعي.

وكتبت صفحة منشورا جاء فيه:

لا للعهدة الخامسة
"قاطعوا تذيير مال الشعب في الحفلات الموسيقية". وأضافت "شاركوا المنشور أيها الأحرار، يجب أن نتعلم ثقافة المقاطعة".

في المقابل، انتقد الناشط آدم براي من يدعو إلى مقاطعة الحفلات، بينها حفل المغني سولكينغ.

وقال براي في تدويته عبر فيسبوك، إن "سولكينغ أقام حفلات في العشرات من البلدان الأوروبية والأفريقية والأميركية والعربية ولم ينتقده أحد". وأضاف "وبعد عودته إلى بلاده ليغني للشعب، ويتبرع بنصف مداخيل حفله لليتامى والمرضى، بدأت الانتقادات تطاله".

وتساءل "وبما أن بلادنا تعيش حراكا شعبيا وأزمة سياسية، فهل يجب أن يتم توقيف بطولة كرة القدم مثلا؟" ليجيب "لا، يصح ذلك، لماذا لا نغلق على أنفسنا ونبقى فقط مع الحراك".

الحفل حتى لا يؤثر على الحراك الشعبي ليوم الجمعة (من الغد) أو حراك الطلبة يوم الثلاثاء الذي يليه".

وتعقبا على هذه الحملة، يرى فيصل مطاوي، الإعلامي الجزائري المختص في الشأن الثقافي والفني، أن حملة "خليه يغني وحدو" لا معنى ولا جدوى لها.

وقال مطاوي إن "مقاطعة المهرجانات الثقافية والفنية معناها إدارة الظاهر للفنان والمثقفين".

وأضاف أن "أعداء الثقافة والفن هم أنفسهم دائما، يريدون ركوب موجة الحراك الشعبي الذي تشهده البلاد (...) من أجل تصفية حساباتهم مع الإبداع والفن".

وحذر مطاوي من مقاطعة الحفلات والمهرجانات الفنية بقوله "حذار، إنها خطرة، التطرف يغذي الجهل".

ولفت إلى أن ميزانية قطاع الثقافة في الجزائر تقارب 1 بالمائة (من إجمالي الموازنة العامة)، ورغم قلتها يعتقد البعض أن الثقافة والفن زائدان ومجرد كماليات.

بدورها، ترى دليلا مالك، الصحافية المهتمة بالشأن الفني، أن المقاطعة التي تشنها بعض الأطراف على مواقع التواصل الاجتماعي "لها أسبابها". وقالت مالك إن "لها سببان؛ الأول يتعلق بالصلحة الشخصية للداعين إلى المقاطعة، وذلك بعد أن أثبتوا فشلهم في تسيير مهرجانات سابقة، ويحاولون التمتع من جديد لكن دون جدوى".

أما السبب الثاني، تقول إنه "مرتبط بغياب الوعي باهمية هذه التظاهرات

المحلية، بدل تدمير المال في سهرات موسيقية".

وتنطلق حملة وزارة الثقافة بالتنسيق مع الديوان الوطني للثقافة والإعلام (حكومي)، الأحد المقبل، بمشاركة عدة أسماء فنية محلية.

وتوسعت حملة "اتركه يغني لوحده" لتطال المغني الجزائري المعروف سولكينغ، واسمه الحقيقي عبدالرؤوف دراجي، حيث من المقرر أن يقدم سولكينغ حفلا فنيا تحت إشراف الديوان الوطني لحقوق المؤلف (حكومي)، بعاصمة البلاد، في 22 أغسطس المقبل.

وطالب نشطاء وصفحات عبر منصات التواصل، سولكينغ بإلغاء حفله الفني بالجزائر، في ظل الظروف التي تشهدها البلاد.

وردا على الحملة، قال سولكينغ عبر حسابه الرسمي بتطبيق إنستغرام:

sookingofficial
"نصف عائدات الحفل سيتم التبرع بها لفائدة مراكز الإيتام والمرضى في مستشفيات الجزائر الوسطى (العاصمة)".

وأضاف سولكينغ، في فيديو قصير "الحفل سيكون منظما، هناك أماكن مخصصة للعائلات وأخرى للشباب، التواصل الاجتماعي. وكشفت دراسة أوسع أجراها روبرتو كافازوس في بالتيمور لصالح شركة تشيك للامن السيبراني أن نسبة المتابعين الوهميين

ولفت المغني إلى أنه اختار "يوم الخميس 22 أغسطس المقبل لتقديم

من المطالب السياسية، تسري عدوى حراك الجزائر لتطال المهرجانات والحفلات الفنية، في إطار حملة يقودها ناشطون، المقاطعة المهرجانات والحفلات الفنية، سعيًا منهم إلى تحقيق جزء آخر من المطالب.

وفي 22 فبراير الماضي، انطلق حراك شعبي سلمي في مختلف مدن الجزائر، انتهى بتراجع الرئيس عبدالعزيز بوتفليقة عن الترشح لولاية خامسة، وتقديم استقالته في 2 أبريل الماضي، علاوة على سجن العديد من الوزراء ورجال الأعمال.

ويعتبر مهرجان "تيمقاد" الثقافي الدولي، والذي انطلق الأحد بمحافظة باتنة (شرق)، من التظاهرات التي واجهت دعوات للمقاطعة والإلغاء والتأجيل، من قبل نشطاء عبر مواقع التواصل.

ومهرجان تيمقاد الدولي تنظمه وزارة الثقافة بالتنسيق مع الديوان الجزائري للثقافة والإعلام، وديوان حقوق المؤلف (حكومي).

وبمؤتمر صحافي عقده السبت، قال رئيس المهرجان، يوسف بوختاش، إن "حملات المقاطعة أطلقها فنانون لم توجه لهم الدعوة"، مشددا على أن "الحراك الشعبي ليس ضد الفن والثقافة".

وتابع بوختاش أن "الجمهور والسلطات المحلية، سواء البلدية أو المحافظة، راضيان بالمهرجان، وسيهران على إنجاح الدورة الـ41 للظاهرة".

وأكدت حملة المقاطعة أيضا إلى مهرجان "جميلة" العربي بمحافظة سطيف (شرق)، حيث طالب نشطاء بإلغاءه وتحويل ميزانيته إلى التنمية

الجزائر - أطلق مستخدمو مواقع التواصل الاجتماعي في الجزائر هاشتاغ "خليه يغني وحدو" (اتركه يغني لوحده)، داعين إلى مقاطعة المهرجانات والحفلات الفنية، مراعاة لبعض مطالب الحراك الشعبي، مثل وقف هدر المال العام واستغلاله لخدمة التنمية المحلية. والحملة نشطت العام الماضي في نفس التوقيت أيضا. وانتشرت على فيسبوك صور لجمع من المواطنين من ولاية ورقلة جنوبي الجزائر، وهم يؤدون صلاة الجمعة، في مسرح كان مخصصا لحفلة غنائية، في إطار برنامج وزارة الثقافة للسهرة الصيفية.

وأخرجت ظاهرة إلغاء الحفلات الغنائية، عن طريق إقامة الصلاة في المسارح المخصصة لها، عن إطارها المطبوع ذي البعد الاجتماعي، وربطها ببعض السياسات والثقافات بتنامي فكر ديني متطرف شبيه بما عاشته البلاد سنوات التسعينات، وفق معلقين.

وبفضل مواقع التواصل الاجتماعي، لم يعد عسيرا على أصحاب الآراء المتشددة البروز بقوة، والتدبير بما يعتبرونه خدشا لتعاليم الدين وقيم المجتمع، وتجلي ذلك في معارضة عملية ترميم تمثال المرأة العارية وإعادة مكانه وسط مدينة سطيف شرقي البلاد، بعد قيام شباب ملتح بتهديم أجزاء منه، في ديسمبر 2017.

مليار دولار تكلفة شراء المتابعين المزيفين على إنستغرام

تتجاوز 15 بالمائة من مجموع متابعي المؤثرين. وقدر كافازوس أن الشركات التجارية والموسيقى يتفقون ما لا يقل عن 1.3 مليار دولار سنويا حتى يعلن هؤلاء المؤثرون عن منتجاتهم وخدماتهم. وحذر من أن هذا الرقم سيصل إلى 1.5 مليار دولار بحلول سنة 2020 إن لم تتخذ الإجراءات

وتذكر كافازوس طريقة أخرى تتمثل في تشكيل مجموعات من المؤثرين الذين يتفقون على تبادل التعليقات على مشاركات بعضهم البعض حتى تتوسع قاعدة متابعيهم.

غالبا ما يواجه المؤثرون انتقادات عندما لا يحددون أن بعض مشاركاتهم تحتوي إعلانات، ومن جهة أخرى، قال كافازوس إنهم قد يخدعون الشركات التجارية والموسيقى عندما يصفون مشاركاتهم الخاصة على أنها إعلانات لعلاصات تجارية معروفة، حيث تحاول الشركات الأصغر إتباع خطوات الأخرى الأكثر نفوذا في السوق.

يذكر أن إنستغرام التابع لشركة فيسبوك يحظر جميع الحسابات المزورة.

وتبقى نسب الحسابات التي تتابع صفحة البرنامج الواقعي والمتسابقين فيه والتي قيل إنها وهمية أعلى من تلك المسجلة عند المؤثرين على مواقع التواصل الاجتماعي. وكشفت دراسة أوسع أجراها روبرتو كافازوس في بالتيمور لصالح شركة تشيك للامن السيبراني أن نسبة المتابعين الوهميين



احتيال بالجملة

"لوف أيلاند" (جزيرة الحب) هذا العام كانت مزيفة.

وأخبرت وكالة تاكومي الإعلانية صحيفة التايمز البريطانية أنها أجرت تحليلا أشارت نتائجها إلى أن نسبة من متابعي غريغ أوشيا وأمير غيل اللذين فازا بهذا الموسم من سلسلة "لوف أيلاند" التي تبثها شبكة "إي. تي. في" كانت لحسابات وهمية. ومثلت هذه النسبة 63 بالمائة من متابعي أوشيا و41 بالمائة من متابعي غيل. وبالنسبة للمتابعين على المرتبة الثانية، لا تعود حسابات 60 بالمائة من متابعي تومي فيوري و53 بالمائة من متابعي مولي ماي هيغ إلى أشخاص حقيقيين.

واستخدمت الشركة خوارزمية لمسح حسابات المتابعين بحثا عن السمات التي تميز الحسابات الحقيقية عن الروبوتية المزيفة، بما في ذلك المواقع التي يعلن المستخدمون تواجدهم فيها وسرعة توسع قاعدة متابعي بعض الشخصيات. وقد عارض ممثلو سلسلة "لوف أيلاند" النتائج التي توصلت إليها وكالة تاكومي وقالوا إن جميع متابعيهم حقيقيون.

والشطن - قال خبراء إن احتيال المؤثرين الذين يشترطون متابعين مزيفين لصفحاتهم على منصات مثل إنستغرام يكلف الشركات التجارية الرامية أكثر من مليار جنيه دولار سنويا.

نسبة المتابعين الوهميين تتجاوز 15 بالمائة من مجموع متابعي حسابات المؤثرين على إنستغرام

ويخدع التلاعب بأعداد المتابعين ونسب التفاعل في وسائل التواصل الاجتماعي الشركات التجارية، حيث تعتقد أن إعلان المؤثرين المحتالين عن منتجاتهم سيصل إلى عدد أكبر من المعجبين.

وحقق خبير اقتصادي بجامعة بالتيمور في هذه المشكلة بعد انتشار أخبار تزعم بأن أكثر من نصف الحسابات التي تتابع مشاركي برنامج

سوق مطرح للأسماك في مسقط على قائمة جائزة أغا خان للعمارة

فضاء للتجارة في الصباح ومنتزه ساحر في الليل

تلقي العمارة القديمة بروح الهندسة العصرية في سوق مطرح للأسماك في مسقط، وبالاعتماد على مواد بسيطة وأفكار جديدة استطاعت السوق أن تكون فضاء لبيع السمك في الصباح يخضع لجميع الشروط الصحية والتهوية الضرورية، كما حولها سحر عمارتها إلى منتزه في المساء.

مسقط - أعلنت جائزة الأغا خان للعمارة في جنيف منذ فترة عن قائمة المشاريع المرشحة لجائزتها المرموقة في دورتها لعام 2019، والتي تبلغ قيمتها المالية مليون دولار أمريكي. وتضمنت القائمة عشرين مشروعاً فريداً ومتميزاً من أنحاء مختلفة من العالم، من بينها مشروع سوق مطرح للأسماك في سلطنة عمان.

إلى الغرب من مدينة مسقط على ساحل خليج عمان، تم بناء سوق جديدة للأسماك في قلب مدينة مطرح، التي تعد أكبر ميناء في السلطنة وتشتهر بتاريخها الطويل في التجارة وبمرفئها المتميز وإرث انشطة صيد السمك التقليدية والمصايد القديمة. وتقع السوق الجديدة، التي قامت بتصميمها شركة نوهيتا النرويجية وهي واحدة من أهم الشركات المعمارية في العالم اليوم - على مقربة من سوق السمك الأصلي في المدينة، والتي تم بناؤها في عام 1960، وهي تمثل دون شك استمراراً لتقاليد التجارة وصيد الأسماك في المنطقة، وتلبي أيضاً حاجة عمان إلى استيعاب صناعة السياحة المتنامية في البلاد.

يقول غرينوود، "تحول الموقع إلى سوق لاتباع السمك في الصباح ومركز للمجتمع في المساء".

من ناحية أخرى، يجسد التصميم سياق المنطقة، ويحترم مستوى وكما في السياق التراثي مع إضافة عناصر ديناميكية جديدة، كما يعكس الجدار المنحني الذي يحدد العمود القوي للسوق الشكل نصف الدائري لمنطقة الكورنيش والخليج.

وتتميز السوق بديكور شبكي مخرم لتصفية الضوء، أما شكل المظلة، فمستوحى من الانسياب المتموج للخط العربي، مستغلاً التلاعب المرح بين الضوء والظل، وتوفر زعانفها المصنوعة من الألمنيوم الظل والتهوية الطبيعية والمظهر المؤقت الذي يختلف عن الصلابة البسيطة للهيكل الخرساني. وإذا نظر المرء من بعيد، فيمكن له أن يرى كيف يرتبط الجدار المنحني للبناء بالشكل الهلالي للكورنيش ومنطقة الخليج الأوسع، ويتفاعل هذا التصميم مع الشارع من خلال الكشف عن الدرج عبر فتحات السقف على طول الكورنيش. وبالرجوع إلى الواجهة البحرية السابقة وامتداد الكورنيش، تحدد سوق السمك حدود المساحة العامة، وترتبط بين المدينة والجبال والواجهة البحرية. ولعل من أهم الخصائص التي تميز

السوق الجديدة تسلط الضوء على تقاليد الصيد والتجارة في المنطقة، وتخدم صناعة السياحة المتنامية في السلطنة

وبينما جاء التصميم ملفتاً وفريداً بمفرداته وتعبيراته التقليدية والمعاصرة، قدم البناء نموذجاً رائعاً للعمارة البسيطة والعصرية في آن، حيث تستخدم المواد البسيطة، لكن باستخدام التكنولوجيا الحديثة والتقاصيل غير التقليدية التي تجمع بين البساطة والعبقرية من جهة وتشيد بماضي هذا البلد العريق وتقدم صورة لافتة عن مستقبله المشرق من جهة أخرى. قال المهندس المعماري روبرت غرينوود من فريق العمل في المشروع، "في نواح كثيرة، تم بناء هذه السوق على نحو مشابه للمباني التقليدية في



تجارة وترفيه



السمك يعرف العمانيين

جائزة الأغا خان للعمارة، يقول مدير جائزة الأغا خان للعمارة فرخ درخشاني، "تسلط السوق الجديدة الضوء على تقاليد الصيد والتجارة في المنطقة، وتخدم أيضاً صناعة السياحة المتنامية في سلطنة عمان".

الجدير بالذكر أن جائزة الأغا خان للعمارة هي واحدة من أقدم وأهم جوائز العمارة في العالم، تأسست عام 1977، بهدف تحديد وتشجيع الأفكار الرائدة في مجالات العمارة والبناء.

معماري لافست في الواجهة البحرية على طول الكورنيش الحيوي في مطرح، وتجاوزت السوق دورها التقليدي لتصبح بمثابة نقطة محورية لمجتمع مطرح مستقطبة العمانيين والسياح في المدينة على حد سواء، في حين تعمل في الوقت نفسه على تعزيز السياحة وكمركز لصناعة صيد السمك المزدهرة في عمان. كل هذه العوامل جعلت السوق تستحق أن تكون من بين المشاريع المرشحة لجائزة عالمية فريدة بحجم



مورد رزق في النهار

ويؤكد مدير عام المديرية العامة للشؤون الفنية ناصر الهنائي، على أهمية استخدام التكنولوجيا الحديثة في السوق بالقول، "كان من المهم للغاية بالنسبة لنا الحفاظ على الطريقة التقليدية لبيع الأسماك، ولكن كان من المهم بالنسبة لنا أيضاً إدخال تقنيات جديدة للحفاظ على جودة الأسماك وصحتها".

في المحصلة تحولت سوق مطرح للأسماك إلى منصة فريدة وصرح

بها هذا المبنى استخدام أنظمة التهوية الطبيعية للحد من التلوث والحفاظ على البيئة من جهة وتوفير الطاقة من جهة أخرى. وهذا ما يشير إليه المعماري غرينوود بالقول، "المساحات الموجودة في السوق ليست مكيفة باستخدام الطاقة الكهربائية، فهي ذات تهوية طبيعية ويتم تبريدها بشكل طبيعي، وهذا ما تحاول أن توفره العمارة إذ أنها توفر التبريد الهادئ والتهوية الطبيعية".

شباب مغاربة يواجهون محيطاً اجتماعياً محافظاً بفن الهيب هوب

أبناء حي شعبي في الدار البيضاء يفكون عزلته على طريقتهم

الدار البيضاء (المغرب) - يتبادل شباب ممارسون الهيب هوب عبارات ونظرات حادة في "مبارزات" يحتضنها المركز الثقافي "نجوم سيدي مومن"، وسط حي

شعبي بالدار البيضاء. وألهمت قصة هؤلاء الشباب المخرج المغربي نبيل عيوش الذي صورها في فيلمه الأخير. يقع المركز في مبنى طلي بالأبيض

الدار البيضاء مخلفين 33 ضحية، أتوا منه. وقبل بدء النزالات في هذه المباراة الفنية يخوض شباب وشابات تدريبات داخل باحة المركز التي تحيط بها جدران مغطاة برسوم غرافيتي. وتنظم هذه المسابقة في إطار مشروع يهدف إلى تطوير فن الهيب هوب. ويتواجه الفنانون الصاعدون فوق خشبة مسرح داخل قاعة المركز متبادلين عبارات باللغة المغربية الدارجة، في أجواء مرحة. وتقول مديرة المركز صوفيا أحميس "التعابير التي يستعملونها تدل على أن لديهم أفكاراً وتساؤلات حول مستقبلهم ونظرة نقدية لما يجري في المغرب، من

وتقول الممثلة أمينة كنان (19 عاماً) "اجسد دور فتاة محبة تمارس الراب لكنها مرفوضة في وسطها الاجتماعي". تعرب الفنانة الشابة عن سعادتها للمشاركة في هذا الفيلم وتقول "إنها أجمل تجربة في حياتي"، بينما تستعد لصعود الخشبة من أجل المشاركة في مباراة الهيب هوب.

وخلال تقديمه للفيلم في حي سيدي مومن عبر عيوش عن اقتناعه بأن "الحق في الأمل موجود حتى في منطقة خارجة عن القانون"، مؤكداً على أنه في ذهنه ترسخ فكرة "تلقين الشباب مجدداً كيفية الحلم".

وأسس المركز، الذي يعمل على "تحقيق انفتاح وفك العزلة" عن هذا الحي، من طرف المخرج السينمائي نبيل عيوش والفنان التشكيلي والروائي المغربي ماضي بينينين سنة 2014. وتوثقت الصلات بينهما بعد هجمات



تجسيد للودع بمستقبل مشرق



التعابير التي يستعملها شباب «نجوم سيدي مومن»، تدل على أن لديهم أفكاراً وتساؤلات حول مستقبلهم ونظرة نقدية لما يجري في المغرب

التوهم بأن الأربعين بداية الشيخوخة ظلم لهذه السن

القاهرة - الحياة تبدأ بعد الأربعين.. مقولة أكيدة وصحيحة، ورغم ذلك نجد البعض يخشى هذه السن ويعتبرها خريف العمر، وذهاب ربيع الحياة، ويتمنى أن يظل الزمن في مكانه ليصبح شاباً يتمتع بالصحة والعافية، وهذا محال، والحقيقة أن الصحة ليس لها ارتباط بالعمر، خصوصاً وأن التقدم في السن لا يبدأ فجأة.

يقول الدكتور يسري عبدالهادي، أستاذ الطب النفسي، إن "سن الأربعين هي السن التي يكون فيها الإنسان أكثر نضجاً، وأكثر إدراكاً، والبعض يظلم تلك السن ويتوهم أنها سن بداية الشيخوخة خصوصاً وأن كثيرين يعانون في هذه السن من الأمراض والكسل والخمول، ويتعدون عن جميع الأنشطة، وهم لا يعلمون أن هذه السن ما هي إلا السن التي يجني فيه الإنسان ثمرة ما تعود عليه في الصغر.

ويتابع الدكتور عبدالهادي موضحاً أن سن الأربعين هي سن القيادة الفكرية والعاطفية، ففيها تتبلور الأفكار، وتختزن التجارب، ويتحدد مسار الحياة، ويكون الإنسان قد اكتسب لنفسه الوسيلة التي تحقق له النجاح والأمن والسعادة.

أما الدكتور عبدالرحمن كاظم، استشاري أمراض النساء والتوليد، فيقول بأن أزمة منتصف العمر، أو سن التغيير التي أطلق عليها اسم سن الياس خطأ، ما هي إلا خرافات بالية وتعقيدات شائعة، وقد تأخذ الحياة الزوجية في تلك الفترة منحى عنيفاً وحاداً أحياناً، والعامل الهرموني له دور في هذه التغيرات.

ويبين أن العامل النفسي المرتبط بالمعتقدات أيضاً له نصيب كبير، ففي هذه المرحلة تطرأ تغيرات على المزاج العام من تقلبات نفسية مصحوبة باكتئاب عام، وترسم سنوات العمر خطوطاً على الوجه، وتغزو الشعيرات البيضاء الرأس، وتشعر بعض السيدات بأن عمرها الافتراضي قد انتهت، وتنسى الواحدة منهن أن المرأة تشهد في سن الأربعين تطور ونضج أفكارها وشعورها بأهميتها في الحياة، وأن بلوغها تلك السن لا



بداية حياة جديدة في سن الأربعين



جلسة تستهدف التفكير المنقlog

ألمانيا تدرب اللاجئين على الثقافة الجنسية دروس تفرضها الفروقات في الثقافة والقيم الأخلاقية

6046 حادثاً، في مقابل 5258 حادثاً في السنة السابقة، حسب ما تظهره الأرقام الرسمية. وهذا الارتفاع عائد -في جزء منه- إلى تشديد التشريعات منذ 2016. إلا أن هذه الأرقام تشير إلى التحدي الذي تشكله استضافة مهاجرين يقيمون في صفوفهم عدداً كبيراً من الشباب والعزاب، خصوصاً وأن اليمين المتطرف غالباً ما يسارع إلى الاستفادة من خلال تسليط الضوء على هذه الأحداث مثل اغتصاب شابة وقتلها عام 2016 من قبل أفغاني في فرايبورغ.

وأفضل عمليات الاندماج والوقاية تكون من خلال التواصل مع الآخرين والدعم المدرسي والوصول إلى سوق العمل

ومن بين التسجيلات المصورة الأخرى المعروضة خلال التدريب، واحد يفسر الفرق بين العلاقة الجنسية بالتراضي والغتصاب. ويبدأ الشريط بشخص يقول بالإنكليزية "الأمر أشبه بسؤال الشخص إن كان يريد الشاي". ويضيف "إذا رد 'أجل أشق الشاي' فهذا يعني أنه يريد أن يشربه. في حال تردد يمكنكم إعداد الشاي وأن تسألوا من جديد. وفي حال قال الشخص 'كلا شكراً' فلا تحضروا الشاي ولا تغضبوا. والأمر سياتي بالنسبة إلى الحياة الجنسية". وفي تمرين آخر يقف المشاركون في وجه مشاركون آخرين، وتحدد لهم المسافة

تعتبر التربية الجنسية -أو أخذ دروس حول العلاقة الجنسية- أحد أهم التدريبات التي يتلقاها اللاجئون في ألمانيا في إطار دورات الاندماج في المجتمع الألماني، على اعتبار أن المهاجرين الوافدين إلى هذا البلد الأوروبي -الذي فتح ذراعيه لاستقبال العديد من الهاربين من ويلات الحروب والأوضاع الصعبة في بلدانهم- قد تساهم خلفياتهم الثقافية والأخلاقية والقيمية في خلق عقبات أمام تأقلمهم مع المجتمع المنفتح الذي خيروا للجوء إليه.

برلين - في مارتسان أحد أفقر أحياء برلين إلى حيث أتى عدد كبير من اللاجئين منذ 2015، يتابع سبعة رجال دروساً حول العلاقة الجنسية ورضا الطرف الآخر.

يظهر شريط فيديو رجالاً وامرأة يتبادلان النظرات ويشربان ويضحكان ثم يرقصان ويتبادلان القبيل. ويصطحب الرجل المرأة إلى منزله ويغلق الباب بالمفتاح لكنها تريد المغادرة فيغضبها. ما إن ينتهي عرض الشريط المصور حتى يطلب من الرجال السبعة، وهم من سوريا والعراق وأفغانستان، التعليق. فيقول أحدهم "لقد أسرفت في الشرب ومارسا الجنس معاً" معرباً عن اقتناعه بأن الشباب استغل سكر الشابة للاعتداء عليها. وأكد آخر "كان يعرف جيداً ما يريد".

وتقول المدربة كارول-بيتروسكي- ناين "غالباً ما يحدث في برلين أن يسرف الشباب في الشرب ويتعاطون المخدرات"، ويمكن في هذا الإطار أن يحصل اعتداء كهذا.

تستمر الحصة مدة أربع ساعات وهي بعنوان "معاً من أجل احترام الأمن". لكنها في الواقع تدريب على الحياة الجنسية والرضا. وتقول المدربة

حكمة الذهاب

والتواضع عندما يهب الليل. وتوقف عن الجري كلما مررت بغاية أو أجمه. ولأول مرة رأيت الأوراق تهتز كنهود صغيرة ناعمة وعثرت على عصفور يحدث أمه.

ويوما بعد يوم اتضح لي أن الرجل الذي أنجبتني في هذه السن المتقدمة ليس سوى ذلك الذي تركني في صغري. كنت أنظر واستغرب تماماً الشبه بين الرجلين. ولم أصق عيني أبداً عندما وجدته يوماً يكتب الرسالة نفسها التي وصلتني منذ عشرات السنين ويضعها في ظرف ويرسلها. كنت قد حفظتها عن ظهر قلب، لذلك لم أجد صعوبة كبرى في تبين حروفها والتعرف عليها مباشرة. ولم أفهم كيف لرسالة وصلتني قبل عشرات السنين أن يكتب اليوم أمام عيني وتوضع في ظرف حتى أنني فكرت أن أتدخل لتعديل جملة داخلها.

وعندما حمل حقيبته وخرج، قلت بآلم لكن بحكمة من يتوقع "أه... لقد كان هو كل هذا الوقت".

جمال

عرفت أناساً وتركتهم ولولا أنني تركتهم لما عرفتهم. هؤلاء الذين يذهبون لا لتلقيهم أحياناً إلا بعد أن يذهبوا. وكثيرون ياتون ولا ياتون أبداً.

وفي مرة واحدة نتعرف على الذين تركونا أو تركناهم في القادم الجديد، نجد ما ضاع منا كأن لم يضع. تلقني الأعين والأيدي مجدداً وتمتلي الحياة برثة ضخمة تنتفخ.

ثم يذهب ذلك الذي وجدناه، لأننا لم نجد أبداً. ونحترق بين ما ضاع وما عاد، ما ذهب وما أتى. ليس لأن الحياة دائرية أو مشوشة بل لأنها تأخذ وتعطي باليد نفسها.

يولد البشر الذين نلتقيهم من فكرة تعبرنا، من حين أو وحدة ومن الخرف أيضاً. ومرة حاصرني الخوف من كل جانب وعذبني الوحدة فولدت الرجل الذي سوف أحبه لسنوات وكان قويا شجاعاً مقداماً، يكفي أن أضع رأسي على كتفه حتى أهدأ وأنام. ذهب الخوف إذن ولم أعد أغلق الأبواب

جمال

لندن - ذكرت شركة يوجوف للابحاث أن رجلاً من بين كل 20 رجلاً، يستخدم مستحضرات التجميل بانتظام في بريطانيا. ويبدو أن السوق تزدهر حيث حققت شركة وور بينت لمستحضرات تجميل الرجال رواجاً كبيراً بعد شهرين فقط من تأسيسها.

وتعرض الشركة منتجات تتراوح بين كريم الأساس للبشرة وأحمر الخدود ومستحضرات تمنح البشرة اللون البرونزي، وتأسست في نوفمبر 2018.

لذلك لا تقل للذهاب "ابق"، فما دام قد ذهب فلأن شيئاً منك يجب أن يذهب في تلك اللحظة، لأن أحداً يحتاجه ربما، لأن نهرها توقف في مكان ما وعليه أن يعود للجريان، لأن عمراً يتعثر. أترك ما يذهب منك يذهب لصاحبه الآخر

لا تقل للذهاب "ابق" فما دام قد ذهب فلأن شيئاً منك يجب أن يذهب في تلك اللحظة، لأن أحداً يحتاجه ربما، لأن نهرها توقف في مكان ما وعليه أن يعود للجريان، لأن عمراً يتعثر. أترك ما يذهب منك يذهب لصاحبه الآخر

«كاس» تكتفي بقرار جزئي يعمق الجدل حول هوية بطل أفريقيا

المحكمة الرياضية تلغي قرار إعادة مباراة الإياب وتحيل الملف للجان الكاف المختصة



معاركة متواصلة

تشغيل الفيديو كان الطلب الرئيسي لفريقه السابق الوداد بعد إلغاء هدف وليد الكرتي. وأكد المدرب المخضرم أن الجوانب الأمنية في تونس كانت «على أفضل ما يرام» منذ حلول الفريق المغربي إلى غاية مغادرتهم، وحتى أثناء اللقاء. وكان المدير الفني للترجي معين الشعباني قد طالب البنزرتي في يونيو الماضي، بعد صدور قرار الكاف بإعادة اللقاء، بالإدلاء بشهادة حق حول الأمور الأمنية في تونس. وقال الشعباني حينها «انهمونا بأنه ليس لنا هناك أمن في بلادنا، وأن اللقاء توقف لأسباب أمنية، إذا كان ذلك صحيحا فليقله، وإن كان غير صحيح فليشهد بالحق، وهو أمام فرصة تاريخية تجاه هذا الوطن». وكان الكاف قد قرر إعادة مباراة الإياب، وسحب اللقب من الترجي بدعوى عدم توفر الظروف الأمنية المناسبة لإقامة اللقاء.

المواجهة ومدوبو المباراة، والجمع أكد أن المشكلة تفجرت مباشرة بعد رفض احتساب هدف الوداد، واستحالة العودة للقرار للتأكد منه. ولم يتطرق أي منهما لإنسحاب الوداد، وهذا هو الأهم». وختم الناصيري «نثق في المحكمة، اعتقد أنها تدرس أدق التفاصيل، وأنا متفائل بما سيؤول إليه حكمها». وكثف الفريقان من تحركاتهما في الفترة الأخيرة دعما لحظوظ كليهما في الفوز باللقب القاري. ودعم فريق باب سويقة ملفه بتصريح أدلى به مدرب الوداد السابق فوزي البنزرتي. وقال التونسي البنزرتي المدرب الحالي للنجم الساحلي الأحد الماضي، إن السبب الحقيقي لإيقاف مباراة إياب نهائي دوري أبطال أفريقيا بين الترجي والفريق البيضاوي كان عدم توفر تقنية الفيديو. وأضاف البنزرتي في تصريحات لصحيفة «24 الرياضية» التونسية، أن

جيدا تقابلا في الماضي وستقابلان في المستقبل ولذلك حرصنا على أن تدور المرافعات في أجواء طيبة وتناولنا الغداء معا». وأضاف «كل طرف دافع عن موقفه من الناحية التي رأها صالحة وخلال الجلسة كنا ثلاثة أطراف، حيث حضر ممثل عن الوداد والترجي والاتحاد الأفريقي كطرف ثالث في هذه القضية، وكل طرف قدم مؤيداته ودافع عن موقفه وقد كانت المرافعات طويلة لكنها ثرية». ومن جانبه قال سعيد الناصيري، رئيس الوداد البيضاوي الإثنين الماضي، إنه قد إفاذته أمام محكمة التحكيم الرياضي وأجاب على كافة الأسئلة التي وجهت إليه. وأضاف الناصيري «دفعنا قويا، وحضوري كان تلبية لاستدعاء من المحكمة، التي استجوبتني عن عدد الأشياء، وبطيبة الحال إجاباتي كانت دقيقة، وتناولت الوقائع كما حدثت». وواصل «لقد تم الاستماع لشهادة حكم

تثبت صحة حججه والدفاع عن أحقيته باللقب. وكان التويتي قد أكد أن جلسة الاستماع ومرافعات المحامين بمقر المحكمة الرياضية الدولية «تأس» بخصوص إياب مباراة الدور النهائي لدوري أبطال أفريقيا، دارت في أجواء طيبة. وتحدث عن حجه والدفاع عن أحقيته باللقب. وقال التويتي في تصريحات تلفزيونية «دارت كل المرافعات في أجواء جيدة والعلاقة بين مسؤولي الفريقين ممتازة، وقد قلت لمسؤولي الفريق المغربي إننا لسنا في حالة حرب.. الترجي والوداد يعرفان بعضهما

يتواصل الجدل بأكثر تفاعلا في ملف نهائي دوري أبطال أفريقيا بين الترجي التونسي والوداد المغربي، بعد صدور قرار «جزئي» للمحكمة الرياضية «كاس» الأربعاء ألقى قرارا سابقا كان قد اتخذته اللجنة التنفيذية للاتحاد الأفريقي «كاف» وأعلن إحالة الملف إلى لجان مختصة ترى المحكمة أنها مخولة بالبت في القضية.

باريس - أعلنت محكمة التحكيم الرياضي الدولية (كاس) الأربعاء قرارا «جزئيا» يقضي بإلغاء قرار اللجنة التنفيذية للاتحاد الأفريقي لكرة القدم (كاف) بإعادة مباراة الترجي التونسي والوداد المغربي في نهائي دوري أبطال أفريقيا لموسم 2018-2019. ويتوقع متابعون لهذا الملف المعقد أن يزيد هذا القرار من حدة التفاعل بين الفريقين العربيين في الأيام المقبلة على ضوء ما ستؤول له التحقيقات في الأحداث التي رافقت مباراة إياب الدور النهائي، رغم أن كل المؤشرات والأدلة تؤكد غياب أي مؤشرات أمنية على سير اللقاء. وجاء ذلك بعد نظر المحكمة للاعتراضين المقدمين من النادييين ضد قرار الكاف الصادر في الخامس من يونيو 2019، والذي يقضي بإعادة مباراة إياب الدور النهائي على ملعب محاييد. وأوضحت محكمة كاس في بيانها الرسمي الأربعاء أن الهيئة القضائية المسؤولة عن النظر في هذه القضية رأت أن اللجنة التنفيذية بالكاف لم يكن لديها الاختصاص في إصدار القرار بإعادة مباراة الإياب، ولهذا قررت الهيئة القضائية إلغاء قرار إعادة المباراة. وأضاف البيان «الأمر متروك الآن للجهة المختصة في الكاف لمراجعة وقائع المباراة التي أقيمت على ملعب راس في 31 مايو 2019 وإصدار العقوبات الانضباطية المناسبة، إذا كان من الضروري توقيع عقوبات واتخاذ القرار بشأن ما إذا كان يتعين إعادة مباراة الإياب أم لا». وقبل صدور بيان محكمة كاس، كان الترجي التونسي قد ذكر في وقت سابق عبر صفحته الرسمية بموقع شبكة التواصل الاجتماعي فيسبوك أن المحكمة قررت إعلانه فائزا بلقب دوري أبطال أفريقيا، حيث كتب «رسميا: التأس (محكمة التحكيم) يعلن الترجي التونسي بطل أفريقيا». لكن رياض التويتي رئيس اللجنة القانونية بالترجي قال في تصريحات لإذاعة موزاييك الخاصة في تونس، إن محكمة كاس رفضت قرار الكاف بإعادة المباراة، لعدم الاختصاص، وطالبت



رياض التويتي
كاس رفضت قرار الكاف بإعادة المباراة لعدم الاختصاص

بلماضي ضمن المنافسين على لقب أفضل مدرب بالعالم

2019 أيضا المدير ماوريشيو بوتشيتينو المدير الفني لتوتنهام، حيث قاد الفريق لنهائي دوري الأبطال في الموسم الماضي قبل أن يخسر أمام ليفربول. كما ضمت القائمة البرازيلي تيتي المدير الفني للمنتخب البرازيلي الفائز بلقب كأس أمم أميركا الجنوبية (كوبا أميركا)، التي اختتمت مؤخرا بالبرازيل، والارجنتيني ريكاردو جارسا المدير الفني لمنتخب بيرو الذي خسر نهائي كوبا أميركا أمام البرازيل ومارسيلو غاياردو المدير الفني لفريق ريفر بليت الأرجنتيني الفائز بلقب كأس ليبرتادوريس في الموسم الماضي.



باريس - اختار الاتحاد الدولي لكرة القدم «فيفا» الجزائري جمال بلماضي المدير الفني لمنتخب بلاده ضمن قائمة المرشحين للفوز بجائزة أفضل مدرب لعام 2019، والتي ضمت أيضا الألماني يورغن كلوب المدير الفني للبروفينغ الإنكليزي والإسباني بييب غوارديولا المدير الفني لمانشستر سيتي الإنكليزي، وكما دخلت المريرة جيل إيليس المدير الفني لمنتخب الأميركي قائمة المرشحين لجائزة أفضل مدرب لكرة القدم الشاذية. ولعب بلماضي دورا بارزا في فوز فريقه بلقب بطولة كأس الأمم الأفريقية التي اختتمت قبل أيام في مصر ليكون اللقب الثاني للفريق في البطولة والأول له منذ أن فاز بلقبه السابق على أرضه في 1990. كما قاد كلوب فريق ليفربول للفوز بلقب دوري أبطال أوروبا في الموسم الماضي، فيما فاز غوارديولا مع مانشستر سيتي بثلاثية الدوري الإنكليزي وكأس إنكلترا وكأس رابطة الأندية المحترفة في الموسم الماضي. وضمت قائمة المرشحين لجائزة «فيفا» لأفضل مدرب في

العراق وفلسطين يحسمان فوزهما الافتتاحي بغرب آسيا

على اليمن بأكبر من هدف. وقال ولد على في تصريحات صحافية «أبارك للفريقين بإحرازه هدف المباراة الوحيد بواسطة حسين علي الذي استثمر خروج الحارس مهدي خليل وكذلك الارتباك الدفاعي لمنتخب لبنان وأرسل الكرة إلى المرءي». وأرجع المدير الفني لمنتخب لبنان ليفيو تشيبوبوتاريو هزيمة فريقه إلى العامل البدني الذي أثر سلبا على مردود لاعبيه خلال الشوط الثاني. وهنا تشيبوبوتاريو العراق على الحضور الجماهيري المميز والنظيم الجيد للبطولة، حيث اعتبر أن العامل السلبي الوحيد هو المناخ والرطوبة. وأشار إلى أن معظم لاعبي العهد حاضرون بنسب متفاوتة، لأسباب تتعلق بمشاركة بعضهم في الأندية من بطولة كأس الاتحاد الآسيوي 2019، ضحية في حين أن بعض لاعبي الأندية الأخرى يحتاجون لرفع جاهزيتهم التي تحتاج لبعض الوقت». وأشار تشيبوبوتاريو هزيمة فريقه إلى العامل البدني الذي أثر سلبا على مردود لاعبيه خلال الشوط الثاني. وهنا تشيبوبوتاريو العراق على الحضور الجماهيري المميز والنظيم الجيد للبطولة، حيث اعتبر أن العامل السلبي الوحيد هو المناخ والرطوبة. وأشار إلى أن معظم لاعبي العهد حاضرون بنسب متفاوتة، لأسباب تتعلق بمشاركة بعضهم في الأندية من بطولة كأس الاتحاد الآسيوي 2019، ضحية في حين أن بعض لاعبي الأندية الأخرى يحتاجون لرفع جاهزيتهم التي تحتاج لبعض الوقت».

وتمكن مدافع المنتخب الفلسطيني من تحويل كرة عرضية عالية نحو زميله ياسر حمد الذي أكملها رأسية أيضا في شباك الحارس سالم عوض. وواصل المنتخب الفلسطيني أفضليته في الشوط الثاني وحاول تعزيز تقدمه لحسم اللقاء، لكن النتيجة لم تتغير بعدما أهدر عدي الدباع فرصة هدف ثان بسبب تباطؤ في تسديد كرة قريبة من مرمر الحارس اليمني. وقبل انتهاء المباراة بدقيقتين، ردت عارضة المرءي اليمني كرة الدباع في آخر محاولات المنتخب الفلسطيني.

المدير الفني لزيادة فاعلية منطقة الوسط ونجح المنتخب العراقي في التقدم بإحرازه هدف المباراة الوحيد بواسطة حسين علي الذي استثمر خروج الحارس مهدي خليل وكذلك الارتباك الدفاعي لمنتخب لبنان وأرسل الكرة إلى المرءي». وأرجع المدير الفني لمنتخب لبنان ليفيو تشيبوبوتاريو هزيمة فريقه إلى العامل البدني الذي أثر سلبا على مردود لاعبيه خلال الشوط الثاني. وهنا تشيبوبوتاريو العراق على الحضور الجماهيري المميز والنظيم الجيد للبطولة، حيث اعتبر أن العامل السلبي الوحيد هو المناخ والرطوبة. وأشار إلى أن معظم لاعبي العهد حاضرون بنسب متفاوتة، لأسباب تتعلق بمشاركة بعضهم في الأندية من بطولة كأس الاتحاد الآسيوي 2019، ضحية في حين أن بعض لاعبي الأندية الأخرى يحتاجون لرفع جاهزيتهم التي تحتاج لبعض الوقت».

العراق (العراق) - تمكن المنتخب العراقي من تحقيق فوز ثمين في المباراة الافتتاحية للنسخة التاسعة من بطولة غرب آسيا في كرة القدم سيعزز حضوره في الذهاب بعيدا بهذه المسابقة، وذلك بتغلبه على نظيره اللبناني 0-1 على ملعب كربلاء الدولي بحضور أكثر من 27 ألف متفرج ضمن المجموعة الأولى. كما حقق المنتخب الفلسطيني «الغدايون» هو الآخر نتيجة مماثلة بفوزه على نظيره اليمني 0-1. وتضم المجموعة الأولى إلى جانب العراق ولبنان، منتخبات فلسطين واليمن وسوريا، بينما ضمت المجموعة الثانية منتخبات الأردن والكويت والبحرين والسعودية وتخوض مبارياتها في مدينة أربيل شمالي البلاد. وفي المباراة الأولى، بدأ المنتخب اللبناني اللقاء بحذر وحاول المحافظة على تماسكه الدفاعي في الدقائق الأولى



أسود مرابطون

سيمينيا تشعر بالخيبة لحرمانها من بطولة العالم

باريس - ستغيب الجنوب أفريقية كاستر سيمينيا عن بطولة العالم لألعاب القوى المقررة في الدوحة خلال شهري سبتمبر وأكتوبر القادمين، ولن يكون بمقدورها الدفاع عن لقب سباق 800م وذلك بعد أن ألغى قاض سويسري قرارا بالتعليق المؤقت للقواعد الجديدة المفروضة من قبل الاتحاد الدولي للعبة. ونقل عن سيمينيا قولها عبر ممثلها "أشعر بخيبة أمل كبيرة لحرمانني من الدفاع عن اللقب الذي كسبته بجهد. لكن هذا لن يردعني عن مواصلة كفاحي من أجل الحقوق الإنسانية لجميع الرياضيات النسوة المعنيات". وقال ممثلو سيمينيا في بيان إن "قضايا واحدا في المحكمة الفيدرالية السويسرية العليا نقض الأحكام السابقة التي كانت قد علقت مؤقتا قواعد الاتحاد الدولي لألعاب القوى في انتظار نتائج الاستئناف المقدم من قبل كاستر ضد محكمة التحكيم الرياضي كاس التي أيدت القرارات الصادرة عن الاتحاد الدولي للعبة. واكتفى الاتحاد الدولي بالقول تعليقا

على القرار الصادر الثلاثاء "الاتحاد الدولي لألعاب القوى سيعلق على قرار المحكمة الفيدرالية السويسرية عندما تعلن المحكمة قرارها المبرر". ونجحت سيمينيا في 3 يونيو الماضي في الحصول من المحكمة العليا في سويسرا على حكم بتعليق مؤقت للقواعد الاتحاد الدولي التي تلزم بعض العداءات اللواتي يتمتعن بمستويات مرتفعة من التستوستيرون، بخفضها إذا ما أُرِدن مواصلة خوض المنافسات. واعتبرت محامية سيمينيا، دوروثي شرام، الثلاثاء أن القاضي اتخذ "قرارا إجرائيا" لا يؤثر على الاستئناف نفسه المقدم من قبل موكلتها ضد قواعد الاتحاد الدولي للعبة، مؤكدة "ستستمر في الاستئناف المقدم من قبل كاستر وستقاتل من أجل حقوقها الإنسانية الأساسية. لا يحسم السباق سوى عند خط النهاية". ولجات سيمينيا، إلى القضاء بعد رفض محكمة التحكيم الرياضي مطلع مايو الماضي القضية التي رفعتها لبطان القواعد الجديدة المثيرة للجدل.



إيليس تتنحى عن تدريب سيدات الولايات المتحدة

واشنطن - أعلن الاتحاد الأميركي لكرة القدم أن جيل إيليس مدربة منتخب الولايات المتحدة المتوج بكاس العالم للسيدات خلال الشهر الحالي، قررت أن تترك منصبها إثر جولة لفريقها مقرر في أكتوبر المقبل.

وتوج المنتخب الأميركي بكاس العالم التي أقيمت في فرنسا بفوزه على هولندا 2-0 في المباراة النهائية في 7 يوليو الحالي. وخاض المنتخب الأميركي 127 مباراة بإشراف إيليس التي استلمت منصبها في مايو عام 2014، ففاز في مئة ومبارتين، وتعادل في 18 وخسر 7.

المنتخب الأميركي خاض 127 مباراة بإشراف إيليس التي استلمت منصبها في مايو عام 2014

واعتبر رئيس الاتحاد الأميركي للعبة كارلوس كورديرو أن "الاتحاد الأميركي لكرة القدم والرياضة عموما مدينان بفضل كبير لإيليس"، مشيرا إلى أن المديرية "ساهمت في رفع معايير كرة القدم للسيدات وحققت إنجازات لافتة".

وأشارت الشبكة إلى أن "يوفنتوس يستعد لتقديم عرض لضم مهاجم مانشستر يونايتد روميلو لوكاكو، وهو على استعداد لإسراج المهاجم الأرجنتيني كجزء من هذه الصفقة"، لكن الأخير "يريد أن يبقى في تورينو، وقد يعود من إجازته الصيفية قبل الموعد المحدد، لبدء التأقلم بشكل مبكر مع الأساليب التدريبية لساري".

رومينيغه مستاء من تصريحات كوفاتش

ميوينغ (ألمانيا) - أعرب الرئيس التنفيذي لنادي بايرن ميونخ الألماني كارل هاينز رومينغيه عن استيائه من تصريحات مدرب الفريق الكرواتي نيكو كوفاتش بشأن ليروي ساني مانشستر سيتي. وعبر كوفاتش عن أسفه على التصريحات التي أدلى بها مؤخرا بشأن ثقته في تعاقده نادية مع ليروي ساني لاعب مانشستر سيتي الإنجليزي في القريب العاجل. وصرح كوفاتش قبل بضعة أيام بأنه "واقف من الحصول على خدمات ساني"، وهو ما عرضه لانتقادات كارل هاينز رومينغيه. وقال كوفاتش لنفس القناة الألمانية التي نقل منها رومينغيه "لقد تحدثت مع إدارة النادي حول هذا الأمر، وربما كنت مزعجا في هذه المقابلة، لكني تحدثت إلى بيبي غوارديولا، مدرب سيتي، عبر الهاتف، واعتذرت له بشأن ذلك". وأضاف "أود الاعتذار للنادي أيضا، وسوف أصبح نفسي في مثل هذه الحالات مستقبلا".

وأشارت الشبكة إلى أن "يوفنتوس يستعد لتقديم عرض لضم مهاجم مانشستر يونايتد روميلو لوكاكو، وهو على استعداد لإسراج المهاجم الأرجنتيني كجزء من هذه الصفقة"، لكن الأخير "يريد أن يبقى في تورينو، وقد يعود من إجازته الصيفية قبل الموعد المحدد، لبدء التأقلم بشكل مبكر مع الأساليب التدريبية لساري". في موسم انتقالات ساخنة كالتى يعيشها الدوري الإيطالي هذه الصائفة وخصوصا للبطل يوفنتوس، يصعب على بعض اللاعبين توقع مستقبلهم خصوصا أولئك المطلوبين من أكثر من ناد وفق ما يشير إلى ذلك خبراء ومحللون. وبالموازاة مع رغبة الإدارة الفنية للفريق الإيطالي في بيع بعض الوجوه المطلوبة، خصوصا إذا كان السعر مغريا، فإن محللين يؤكدون أنه لا بد من أخذ رأي هذا النجم أو ذاك قبل المصادقة على عقد أي صفقة. وفي ناد مثل يوفنتوس يعتبره الكثيرون بمثابة عملاق سوق التعاقدات في الموسمين الماضيين في أوروبا، فإن رغبة أي لاعب تكون معلقة دائما على الحفاظ على مستقبله والانسجام مع المجموعة، خصوصا وأن السيدة العجوز أصبحت وجهة لنجوم كبار في السنوات الأخيرة. ومن المتوقع أن يلتحق دييالا بصوفوف الفريق في الخامس من أغسطس استعدادا للموسم الجديد، علما وأن النادي منحه إجازة إضافية بعد مشاركته مع منتخب بلاده في بطولة كوبا أميركا هذا الصيف.

صراع يوفنتوس وإنتر على لوكاكو يضع دييالا تحت المجهر

السيدة العجوز يضحى بالأرجنتيني في صفقة تبادلية مع يونايته



صفقة مجنونة

خطا كبيرا سترتكبه إدارة يوفنتوس، نظرا لقدراته الهائلة، وعمره المناسب، الذي يجعل منه لاعب المستقبل للنادي، لكن ربما تكون للإدارة وجهة نظر أخرى، خاصة أنها في السنوات الأخيرة تبحث عن اللاعب الجاهز، والصفقات اللامعة، بحثا عن الهدف الأكبر للفريق، وهو دوري أبطال أوروبا، ولذلك قد ترى سهولة تعويضه.

مصير مجهول

أفادت شبكة "سكاي إيطاليا" بأن المهاجم الأرجنتيني البالغ 25 عاما "يريد أن يبقى في يوفنتوس ويقاتل من أجل مركزه في إشراف ماوريتسيو ساري، الذي تولي بعد نهاية الموسم الماضي مقاليد الإدارة الفنية لنادي السيدة العجوز قادما من تشيلسي الإنجليزي خلفا لماسيميليانو ألغيري.

وأشارت الشبكة إلى أن "يوفنتوس يستعد لتقديم عرض لضم مهاجم مانشستر يونايتد روميلو لوكاكو، وهو على استعداد لإسراج المهاجم الأرجنتيني كجزء من هذه الصفقة"، لكن الأخير "يريد أن يبقى في تورينو، وقد يعود من إجازته الصيفية قبل الموعد المحدد، لبدء التأقلم بشكل مبكر مع الأساليب التدريبية لساري". في موسم انتقالات ساخنة كالتى يعيشها الدوري الإيطالي هذه الصائفة وخصوصا للبطل يوفنتوس، يصعب على بعض اللاعبين توقع مستقبلهم خصوصا أولئك المطلوبين من أكثر من ناد وفق ما يشير إلى ذلك خبراء ومحللون. وبالموازاة مع رغبة الإدارة الفنية للفريق الإيطالي في بيع بعض الوجوه المطلوبة، خصوصا إذا كان السعر مغريا، فإن محللين يؤكدون أنه لا بد من أخذ رأي هذا النجم أو ذاك قبل المصادقة على عقد أي صفقة. وفي ناد مثل يوفنتوس يعتبره الكثيرون بمثابة عملاق سوق التعاقدات في الموسمين الماضيين في أوروبا، فإن رغبة أي لاعب تكون معلقة دائما على الحفاظ على مستقبله والانسجام مع المجموعة، خصوصا وأن السيدة العجوز أصبحت وجهة لنجوم كبار في السنوات الأخيرة. ومن المتوقع أن يلتحق دييالا بصوفوف الفريق في الخامس من أغسطس استعدادا للموسم الجديد، علما وأن النادي منحه إجازة إضافية بعد مشاركته مع منتخب بلاده في بطولة كوبا أميركا هذا الصيف.

أظهر فريق يوفنتوس الإيطالي أنه بطل لا يقارع في سوق انتقالات مفتوحة السيطرة فيها لمن كان جاهزا، وذلك بعد أن دخل بقوة على خط المفاوضات على ضم البلجيكي روميلو لوكاكو في حين ارتبط اسم الأخير طيلة فترة التعاقدات بالانتقال إلى الغريم التقليدي إنتر ميلان.



ويعتقد إنتر أن فريق "السيدة العجوز" أثبت أنه بطل لا يمكن مقارنته في سوق الانتقالات بعد إزاحته لغريمه التقليدي إنتر ميلان من السباق على البلجيكي الذي ارتبط اسمه بالانتقال إلى الأخير طيلة فترة الانتقالات. وتشير تقارير صحافية إلى اقتراب نادي يوفنتوس من تدعيم صفوفه بصفقة هجومية قوية من خلال التعاقد مع لوكاكو مهاجم يونايته الإنجليزي خلال الميركاتو الصيفي الجاري. وأوضحت التقارير أن يوفنتوس بات أقرب من نظيره إنتر ميلان في صراع ضم لوكاكو هذا الصيف.

ويبحث إنتر عن العودة مجددا إلى واجهة كرة القدم الإيطالية، بعد سنوات عجاف ظل فيها النيرازوري بعيدا عن المنافسة، لبيد الاستعانة بكوادر يوفنتوس التي نجحت في قيادة اليانكوتيري للمجد منذ عام 2011 الماضي، ومن ثم السيطرة الكلية على الكرة الإيطالية.

وفي البداية قرر إنتر ميلان اللجوء إلى التعاقد مع بيبي ماروتا، المدير التنفيذي السابق ليوفنتوس، لينضم إلى إدارة النيرازوري ثم استعان بأنطونيو كوتني، مدرب اليوفي السابق، الذي نجح في إعادة لقب الإسكوديتو للبيانكوتيري بعد غياب استمر لـ 8 سنوات، رغبة من النادي في محاكاة تجربة سبق أن طبقتها غريمه الأبيض والأسود. وأثار المشهد الأخير بدخول يوفنتوس على خط المفاوضات على صفقة لوكاكو في ظل التطلعات الكبيرة من جانب إنتر والأمال المعلقة على اللاعب البلجيكي، تساؤلات عدة حول نية يوفنتوس بشأن هذه الصفقة تحديدا، هل دخلها من أجل الانتقام وإفساد الأمور على غريمه أم هي فقط مجرد رؤية فنية بناء على رأي ساري لتغطية حاجات الفريق. ووفقا لتقارير عدة، فإن النادي الأبيض والأسود، يرحب بالتضحية بجوهرته الأرجنتينية دييالا مقابل لوكاكو ومع الضغط في الأيام الأخيرة، أشارت تقارير أخرى إلى أن النجم البلجيكي بات أقرب للسيدة العجوز من إنتر. ويعيدا عن التكهات، فإن صفقة لوكاكو تعد ضربة مزدوجة من جانب إدارة بيانكوتيري لإنتر وفي كل الأحوال سيكون الفائز هو يوفنتوس، سواء بضم اللاعب إلى صفوفه أو بإبعاده عن إنتر. وعلى الجانب الآخر، ربما يكون التفريط في لاعب بموهبة دييالا (25 عاما)،

أظهر فريق يوفنتوس الإيطالي أنه بطل لا يقارع في سوق انتقالات مفتوحة السيطرة فيها لمن كان جاهزا، وذلك بعد أن دخل بقوة على خط المفاوضات على ضم البلجيكي روميلو لوكاكو في حين ارتبط اسم الأخير طيلة فترة التعاقدات بالانتقال إلى الغريم التقليدي إنتر ميلان.

ويبحث إنتر عن العودة مجددا إلى واجهة كرة القدم الإيطالية، بعد سنوات عجاف ظل فيها النيرازوري بعيدا عن المنافسة، لبيد الاستعانة بكوادر يوفنتوس التي نجحت في قيادة اليانكوتيري للمجد منذ عام 2011 الماضي، ومن ثم السيطرة الكلية على الكرة الإيطالية.

وفي البداية قرر إنتر ميلان اللجوء إلى التعاقد مع بيبي ماروتا، المدير التنفيذي السابق ليوفنتوس، لينضم إلى إدارة النيرازوري ثم استعان بأنطونيو كوتني، مدرب اليوفي السابق، الذي نجح في إعادة لقب الإسكوديتو للبيانكوتيري بعد غياب استمر لـ 8 سنوات، رغبة من النادي في محاكاة تجربة سبق أن طبقتها غريمه الأبيض والأسود. وأثار المشهد الأخير بدخول يوفنتوس على خط المفاوضات على صفقة لوكاكو في ظل التطلعات الكبيرة من جانب إنتر والأمال المعلقة على اللاعب البلجيكي، تساؤلات عدة حول نية يوفنتوس بشأن هذه الصفقة تحديدا، هل دخلها من أجل الانتقام وإفساد الأمور على غريمه أم هي فقط مجرد رؤية فنية بناء على رأي ساري لتغطية حاجات الفريق. ووفقا لتقارير عدة، فإن النادي الأبيض والأسود، يرحب بالتضحية بجوهرته الأرجنتينية دييالا مقابل لوكاكو ومع الضغط في الأيام الأخيرة، أشارت تقارير أخرى إلى أن النجم البلجيكي بات أقرب للسيدة العجوز من إنتر. ويعيدا عن التكهات، فإن صفقة لوكاكو تعد ضربة مزدوجة من جانب إدارة بيانكوتيري لإنتر وفي كل الأحوال سيكون الفائز هو يوفنتوس، سواء بضم اللاعب إلى صفوفه أو بإبعاده عن إنتر. وعلى الجانب الآخر، ربما يكون التفريط في لاعب بموهبة دييالا (25 عاما)،

ويبحث إنتر عن العودة مجددا إلى واجهة كرة القدم الإيطالية، بعد سنوات عجاف ظل فيها النيرازوري بعيدا عن المنافسة، لبيد الاستعانة بكوادر يوفنتوس التي نجحت في قيادة اليانكوتيري للمجد منذ عام 2011 الماضي، ومن ثم السيطرة الكلية على الكرة الإيطالية.

وفي البداية قرر إنتر ميلان اللجوء إلى التعاقد مع بيبي ماروتا، المدير التنفيذي السابق ليوفنتوس، لينضم إلى إدارة النيرازوري ثم استعان بأنطونيو كوتني، مدرب اليوفي السابق، الذي نجح في إعادة لقب الإسكوديتو للبيانكوتيري بعد غياب استمر لـ 8 سنوات، رغبة من النادي في محاكاة تجربة سبق أن طبقتها غريمه الأبيض والأسود. وأثار المشهد الأخير بدخول يوفنتوس على خط المفاوضات على صفقة لوكاكو في ظل التطلعات الكبيرة من جانب إنتر والأمال المعلقة على اللاعب البلجيكي، تساؤلات عدة حول نية يوفنتوس بشأن هذه الصفقة تحديدا، هل دخلها من أجل الانتقام وإفساد الأمور على غريمه أم هي فقط مجرد رؤية فنية بناء على رأي ساري لتغطية حاجات الفريق. ووفقا لتقارير عدة، فإن النادي الأبيض والأسود، يرحب بالتضحية بجوهرته الأرجنتينية دييالا مقابل لوكاكو ومع الضغط في الأيام الأخيرة، أشارت تقارير أخرى إلى أن النجم البلجيكي بات أقرب للسيدة العجوز من إنتر. ويعيدا عن التكهات، فإن صفقة لوكاكو تعد ضربة مزدوجة من جانب إدارة بيانكوتيري لإنتر وفي كل الأحوال سيكون الفائز هو يوفنتوس، سواء بضم اللاعب إلى صفوفه أو بإبعاده عن إنتر. وعلى الجانب الآخر، ربما يكون التفريط في لاعب بموهبة دييالا (25 عاما)،

ويبحث إنتر عن العودة مجددا إلى واجهة كرة القدم الإيطالية، بعد سنوات عجاف ظل فيها النيرازوري بعيدا عن المنافسة، لبيد الاستعانة بكوادر يوفنتوس التي نجحت في قيادة اليانكوتيري للمجد منذ عام 2011 الماضي، ومن ثم السيطرة الكلية على الكرة الإيطالية.

وفي البداية قرر إنتر ميلان اللجوء إلى التعاقد مع بيبي ماروتا، المدير التنفيذي السابق ليوفنتوس، لينضم إلى إدارة النيرازوري ثم استعان بأنطونيو كوتني، مدرب اليوفي السابق، الذي نجح في إعادة لقب الإسكوديتو للبيانكوتيري بعد غياب استمر لـ 8 سنوات، رغبة من النادي في محاكاة تجربة سبق أن طبقتها غريمه الأبيض والأسود. وأثار المشهد الأخير بدخول يوفنتوس على خط المفاوضات على صفقة لوكاكو في ظل التطلعات الكبيرة من جانب إنتر والأمال المعلقة على اللاعب البلجيكي، تساؤلات عدة حول نية يوفنتوس بشأن هذه الصفقة تحديدا، هل دخلها من أجل الانتقام وإفساد الأمور على غريمه أم هي فقط مجرد رؤية فنية بناء على رأي ساري لتغطية حاجات الفريق. ووفقا لتقارير عدة، فإن النادي الأبيض والأسود، يرحب بالتضحية بجوهرته الأرجنتينية دييالا مقابل لوكاكو ومع الضغط في الأيام الأخيرة، أشارت تقارير أخرى إلى أن النجم البلجيكي بات أقرب للسيدة العجوز من إنتر. ويعيدا عن التكهات، فإن صفقة لوكاكو تعد ضربة مزدوجة من جانب إدارة بيانكوتيري لإنتر وفي كل الأحوال سيكون الفائز هو يوفنتوس، سواء بضم اللاعب إلى صفوفه أو بإبعاده عن إنتر. وعلى الجانب الآخر، ربما يكون التفريط في لاعب بموهبة دييالا (25 عاما)،

ويبحث إنتر عن العودة مجددا إلى واجهة كرة القدم الإيطالية، بعد سنوات عجاف ظل فيها النيرازوري بعيدا عن المنافسة، لبيد الاستعانة بكوادر يوفنتوس التي نجحت في قيادة اليانكوتيري للمجد منذ عام 2011 الماضي، ومن ثم السيطرة الكلية على الكرة الإيطالية.

وفي البداية قرر إنتر ميلان اللجوء إلى التعاقد مع بيبي ماروتا، المدير التنفيذي السابق ليوفنتوس، لينضم إلى إدارة النيرازوري ثم استعان بأنطونيو كوتني، مدرب اليوفي السابق، الذي نجح في إعادة لقب الإسكوديتو للبيانكوتيري بعد غياب استمر لـ 8 سنوات، رغبة من النادي في محاكاة تجربة سبق أن طبقتها غريمه الأبيض والأسود. وأثار المشهد الأخير بدخول يوفنتوس على خط المفاوضات على صفقة لوكاكو في ظل التطلعات الكبيرة من جانب إنتر والأمال المعلقة على اللاعب البلجيكي، تساؤلات عدة حول نية يوفنتوس بشأن هذه الصفقة تحديدا، هل دخلها من أجل الانتقام وإفساد الأمور على غريمه أم هي فقط مجرد رؤية فنية بناء على رأي ساري لتغطية حاجات الفريق. ووفقا لتقارير عدة، فإن النادي الأبيض والأسود، يرحب بالتضحية بجوهرته الأرجنتينية دييالا مقابل لوكاكو ومع الضغط في الأيام الأخيرة، أشارت تقارير أخرى إلى أن النجم البلجيكي بات أقرب للسيدة العجوز من إنتر. ويعيدا عن التكهات، فإن صفقة لوكاكو تعد ضربة مزدوجة من جانب إدارة بيانكوتيري لإنتر وفي كل الأحوال سيكون الفائز هو يوفنتوس، سواء بضم اللاعب إلى صفوفه أو بإبعاده عن إنتر. وعلى الجانب الآخر، ربما يكون التفريط في لاعب بموهبة دييالا (25 عاما)،

صباح العرب



أسرى روعة العراب

ما الذي أنجزه فرانسيس كابولا مخرج فيلم العراب في ملحمة سينمائية تصدرت أفلام العصابات لأكثر من سبعة وثلاثين سنة مضت ليظل "العراب" ثاني أهم عمل في تاريخ السينما الأميركية بعد فيلم "المواطن كين"، وتأثيره الطائي بعد كل تلك الحقبة على المخرجين والمؤلفين العرب وسواهم ممن اتخذوا من هذا الفيلم الملحمة "كايدي" لهم في التأليف والإخراج، ليس في الأعمال السينمائية بل التلفزيونية أيضا، عشرات الأفلام التي أنتجت منذ إطلاق العراب العام 1972، هناك من يلهث وراء تصميم موضوع حكاية فيلمه ومحاولة تدوير إخراجها على أسس ذلك الفيلم الأكثر شهرة وربحا في الوقت نفسه، فقد تفنن كابولا في تصميم مشاهد فيلمه حتى أفرط في روعة تصوير حياة رجال العصابات وحكايات كل واحد فيهم لتكون لعنة على فنانين كثر، وهم يحذون حذوه لعلهم يلطشون مشهدا أو حكاية مؤثرة تتضمنها أفلامهم دون أن يعرفوا أن قولة "التقليد خير وسيلة مديح" لا تصلح دوما لصناعة الأعمال الفنية الكبرى، لأن الأصل يصبح ماركة مسجلة من الصعب تجاوزها، وظاهرة سلق الأعمال الفنية والسينمائية لا تنتج غير فن مقلد، صنعة "الواحيك" ليسوا أصلاء، لكنهم يظنون أن العقل البشري الجميل قد يكرر، كما فعلوا استنساخ عقل كابولا عبثا، محاولين استعارة مخيلته الفذة التي لن تتكرر، كونها وليدة خبرة ودراية وعمق في تحليل المشاهد والشخصيات، واستبحاء الشخصيات التي استخدمها والأدوار التي صنعها مع نخبة فريدة من النجوم كمارلون براندو، آل باتشينو، وجيمس كال، وسواهم من المؤدين الأذنان الذين تمكنوا من الإخلاص للرواية ولأنفسهم في تحويلها إلى فيلم ملحمي نال ثلاث جوائز أوسكار حينها.

بعض المخرجين العرب ولا يريد أن أقلل من شأنهم حاولوا أن يستنسخوا قصة العراب الخمس المتصاعدة في العراب وذهبوا إلى تعريبها في اللهجات الدارجة لبلدانهم وتمادوا في تقليد الممثلين في العراب بطريقة فجوة ومكررة مكتشفة لعين الناقد، يدعوى أنه فكر إنساني، دون أن يعوا بأن السينما والتمثيل لا يبالان الجوائز وتقدير المتلقين دون عنصر الجودة والابتكار والإبداع في التجسيد، كما فعل كابولا الذي مات من زمن بعيد، وترك إرثا لا ينسى، لكن عينه ظلت على "المواطن كين" الذي أخرجه أورسن ويلز عام 1941، الذي يصنف الأول وفيلمه الثاني، كونوا في المرتبة التي تستحقون أيها المخرجون العرب دون سرقة جهود العراب وسواه.

فرنسي لا يتوب

عن عبور المانش طائرا

ليل (فرنسا) - قال فريق المغامر الفرنسي فرانكي زاباتا الذي استحوذ على أنظار البلاد الأسبوع الماضي بعد محاولته الفاشلة لإجتياز بحر المانش على لوح طائر (فلايبورد) يعمل بالطاقة النفاثة، إنه سيعيد الكرة الأحد. ويخطط زاباتا (40 عاما) وهو بطل أوروبا والعالم في رياضة جت سكي سابقا للانطلاق من سانغانت (شمال غرب فرنسا) الأحد في رحلة مدتها 20 دقيقة تقريبا باتجاه خليج سانت مارغريت في دوفر في مقاطعة كنت الإنكليزية. وقال ناطق باسمه، "قررنا استخدام قارب أكبر للتزود بالوقود وهو زورق قطر سيكون في المياه الفرنسية"، الأمر الذي لم تسمح به السلطات البحرية الفرنسية في البداية. فالخميس الماضي، ألقع زاباتا من قرب شاطئ في سانغانت وألقا على "فلايبورد" في مسعى إلى اجتياز بحر المانش، إلا أنه سقط في المياه الإنكليزية قرب مركب كان سيعتد منه بالوقود لإكمال رحلته وانتشله غواصون. وحلق زاباتا في احتفالات العيد الوطني الفرنسي عند جادة الشانزليزيه.

نواعير العراق تدور لترسم اسمها على لائحة اليونيسكو



يستمتع الصغار بذكريات الكبار

سابق من شهر يوليو، أدرج موقع بابل الأثري العراقي على قائمة التراث العالمي في تصويت جرى بعد محاولات وجهود عراقية في هذا الاتجاه على مدار عقود. ويوجد بالعراق الآلاف من المواقع الأثرية والتراثية التي لم يتم تحديدها بعد في قائمة التراث العالمي. لذلك، تعمل وزارة الثقافة العراقية جاهدة على إدراج النوعير وقلعة هيت على قائمة اليونيسكو للتراث العالمي". وفي وقت

هيت على قائمة منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (يونسكو) للتراث العالمي. وأضاف "هناك العديد من المواقع الأثرية والتراثية التي لم يتم تحديدها بعد في قائمة التراث العالمي. لذلك، تعمل وزارة الثقافة العراقية جاهدة على إدراج النوعير وقلعة هيت على قائمة اليونيسكو للتراث العالمي". وفي وقت

إلى مجرى أصغر، وكانت لها أهمية كبيرة في الماضي إذ كانت تستخدم في نقل المياه إلى المجتمعات والتجمعات السكنية البعيدة عن النهر. وكان للنواعير صوت مميز جدا كصوت الأنين وكان يتغزل بهذا الصوت كل شخص أضع حبيبته. وقال عبدالقادر الجميلي مدير التراث الشعبي في وزارة الثقافة والسياحة، إن العراق يأمل في إدراج النوعير وقلعة

لا تستطيع الشعوب أن تفرط في إنجازاتها التي وصلت إليها بخبرات السنين الطويلة، فما وصل إليه العراقيون في هندسة الري ما زال يتمثل في النوعير التي يعمل العراقيون اليوم على تجديدها وترميمها لتسجيلها على قائمة التراث العالمي، وتبقى مزارات ترفيهية وسياحية.

هيت (العراق) - تدور النوعير (السواقي) التي ترقع المياه من نهر الفرات غربي الأنبار لترسم صورة رائعة ومشهدا خلابا في مدينة هيت العراقية، يستمتع به الناظرون على ضفاف النهر أو هواة السباحة في مياهه. وتنتشر النوعير على ضفاف نهر الفرات داخل محافظة الأنبار وتتمركز في الحديثة وهيت والبغداد ورواه وعنه القديمة والقائم، إلا أن أغلب هذه النوعير اندثرت بسبب انحسار المياه في نهر الفرات نتيجة إنشاء سد القادسية فضلا عن عوامل عديدة أخرى.

وتوقفت النوعير عن الدوران في سبعينات القرن الماضي بعد أن كانت مصدر رئيسي للري على مدى قرون في الموقع القديم الذي يعود تاريخه إلى 2300 عام قبل الميلاد. وقبل ثلاثة أشهر فقط، تم تجديد الموقع وإقامة نوعير جديدة، وإعادة توصيفه كموقع للزيارة.

وقال نادر عبدالحميد حمودي مسؤول النوعير، "لقد أمضينا ثلاثة أشهر في إعادة تأهيل المشروع الذي يعمل الآن بشكل جيد. تم إنجاز المشروع وتعمل النوعير كما ترى. وستقوم قريبا بتكسية وترميم شاطئ النهر من النوعير إلى جسر هيت". وأشاد أهالي هيت بالمبادرة التي تهتم بتراثهم، وأبدوا استعدادهم للتعاون مع

«ملك القهوة» ينتهي في نهر هندي

مفوض الشرطة، إن الجثة ستسلم لعائلة سيدهارثا بعد الانتهاء من الإجراءات القانونية، مضيفا أن التحقيقات جارية لمعرفة ما إذا كان سيدهارثا قد انتحرت. وتعمل عائلة سيدهارثا في تجارة البن منذ أكثر من 130 عاما. وعند توليه زمام الأمور، أنشأ سلسلة مقاهي للقهوة في العام 1996، ويملك سيدهارثا حوالي 12 ألف هكتار من مزارع البن وتعد شركة "أمالغاميد بين كومباني" أكبر مصدر للبن الأخضر ولها فروع معظمها في الهند، فضلا عن ماليزيا ومصر وتشيكيا والنمسا. للمقارنة، تملك "ستاربيكس" الأميركية حتى الآن حوالي 150 متجرا في الهند.

وأبلغت الشرطة الصحفيين بأنه طلب من سائقه أخذه إلى مانغالور بدلا من ذلك. ولاحقا، أمر سيدهارثا السائق بالتوقف على جسر قرب مانغالور وخرج من السيارة أثناء تحدته عبر الهاتف. واطلقت الشرطة حملة بحث واسعة النطاق وقد عثر صيادون محليون على جثته على ضفة النهر. وقال ساسيكانت سينثيل نائب مفوض شرطة كارناتاكا الجنوبية، "عثر على جثة سيدهارثا في وقت مبكر من اليوم"، مضيفا "لقد أرسلنا جثته إلى التشریح لمعرفة أسباب الوفاة ونحن ننتظر النتائج". وقال سانديپ باتيل

نيودلهي - عثر على جثة الملياردير الهندي ف. ج. سيدهارثا الملقب بـ"ملك القهوة" الذي فقد الأثنين، في نهر في جنوب الهند وفق ما أعلنت الشرطة الهندية الأربعاء. فقد شوهد صاحب سلسلة "كافيه كوفي داي" التي تفوقت على "ستاربيكس" في الهند للمرة الأخيرة ليل الإثنين وهو يسير على جسر في ولاية كارناتاكا (جنوب) قرب نهر نيترافاغي وقد أبلغ سائقه عن اختفائه عندما لم يعد. وذكرت تقارير أخرى أن سيدهارثا البالغ من العمر 60 عاما، غادر بنغالور ليل الإثنين وأخبر أسرته في البداية أنه ذهب إلى منتجع ساكليشارم.

الفطر الطازج صديق للطاهي الكسول

الزبدة واستمتع به. وبالمثل، فإن أنواع الفطر الأخرى هي أيضا غير معقدة، بالنسبة لفطر الشيتاكي، ليس من الضروري إزالة القطع البيضاء به، ويمكنك الاحتفاظ بالجزء أيضا، أما فطر المحار فيجب فصل وحداته عن بعضها حتى يحصل كل منها على حرارة متساوية في المقلاة. ولحسن الحظ، يمكنك القيام بذلك ببديك فقط، دون الحاجة إلى سكين،

برلين - يعد فطر الزر الطازج أفضل صديق للطاهي الكسول.. تحقق من النكهات تحسبا لوجود أي جذور متبقية، ثم أقطع نهاية الجذوع من هنا أو هناك من حيث تبدو ضعيفة قليلا، وبعد ذلك تصبج جاهزة للاستخدام. الخطوة التالية متروكة لك، يمكنك أن تترك الفطر كاملا أو تقطعه إلى نصفين أو إلى قطع، قم بإخاله طازجا في سلطة أو طهيه سريعا في مقلاة أو على الشواية، ثم أضف بعض

الزبدة واستمتع به. وبالمثل، فإن أنواع الفطر الأخرى هي أيضا غير معقدة، بالنسبة لفطر الشيتاكي، ليس من الضروري إزالة القطع البيضاء به، ويمكنك الاحتفاظ بالجزء أيضا، أما فطر المحار فيجب فصل وحداته عن بعضها حتى يحصل كل منها على حرارة متساوية في المقلاة. ولحسن الحظ، يمكنك القيام بذلك ببديك فقط، دون الحاجة إلى سكين،

حضرت الممثلة صوفيا

بوتلة ذات الأصول الجزائرية العرض الأول لفيلم «لوف أنتوشا» في هوليوود، فيلم وثائقي عن حياة الممثل الراحل أنطون يلشين وحياته المهنية، يذكر أن صوفيا بوتلة من مواليد عام 1981 بمنطقة باب الوادي في الجزائر.



أراجيح للأطفال تكسر الحدود المكسيكية الأميركية

لوس أنجلوس - يلعب أطفال على أراجيح وفي وسطهم حاجز، البعض منهم في الولايات المتحدة والبعض الآخر في المكسيك، في مبادرة هي من تصميم أكاديميين اثنين في كاليفورنيا تتعد بمشروع دونالد ترامب إنجاز جدار فاصل عند الحدود بين البلدين. وكشف عن ثلاث أراجيح فريدة من نوعها يقع جزء منها في صنلاند بارك في ولاية نيو مكسيكو الأميركية والبعض الآخر في سيوداد خواريز في المكسيك. وتسمح هذه الأراجيح التي تعبر في حاجز شديد لتتخطى الحدود للأطفال والبالغين، باللهو معا رغم وجودهم في بلدين مختلفين. وعمل رونالد رايل، الأستاذ المحاضر في الهندسة المعمارية في جامعة بيركلي في كاليفورنيا، على هذا المشروع مع فرجينيا سان فراتيلو التي تدرس فن

